



مؤسسة الرعاية الصحية الأولية  
PRIMARY HEALTH CARE CORPORATION

## مؤسسة الرعاية الصحية الأولية

تقرير إنجازات المؤسسة للفترة يناير 2022 - يونيو 2023



مؤسسة الرعاية الصحية الأولية  
PRIMARY HEALTH CARE CORPORATION

الصفحة	محتويات التقرير
3	ملخص تنفيذي
5	مؤسسة الرعاية الصحية الأولية؛ عشر سنوات من التميز (2012- 2022)
8	أبرز الإنجازات المؤسسية لعامي 2022/2023
14	إنجازات القطاع الصحي ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية لكأس العالم فيفا فطر 2022
21	دور مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في التصدي لجائحة كورونا كوفيد-19
26	الإنجازات على مستوى مرافق مؤسسة الرعاية الصحية الأولية
21	القوى العاملة
33	الخدمات العلاجية والوقائية وخدمات تعزيز الصحة
58	الخدمات التشخيصية و الصيدلانية
61	سلامة المرضى ومكافحة العدوى والصحة والسلامة المهنية
65	المشاركة المجتمعية و الحملات الرئيسية و الفعاليات الوطنية

## 1. ملخص تنفيذي

بينما يمثل هذا العام 2023 بداية لعقدٍ جديدٍ من عمر مؤسسة الرعاية الصحية الأولية تطمح فيه لمزيد من التقدم والإنجاز، لا يسعنا إلا وأن ننظر بعين ملؤها الفخر بما حققناه من إنجازات خلال العام المنصرم 2022، والذي مثل خير ختام للعقد الأول من عمر مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، والذي بلغت فيه أوجها في مكانتها كنموذج للتميز في تقديم خدمات الرعاية الصحية من الدرجة الأولى لجميع المواطنين والمقيمين في دولة قطر.

يتناول هذا التقرير الإنجازات والأحداث الرئيسية والفعاليات المختلفة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في الفترة يناير 2022- يونيو 2023.

كانت المؤسسة قد احتفلت في عام 2022 بمرور 10 سنوات على صدور القرار الأميري رقم (15) لعام 2012 والقاضي بإنشاء مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بهدف تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية بشكل فعال ووفقاً للسياسات المعتمدة في دولة قطر، وتعتبر العشر سنوات الأخيرة شاهداً على سعي المؤسسة الدؤوب نحو المساهمة بالنهوض بالقطاع الصحي في قطر، فقد نجحت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خلال العقد الأخير في تحقيق رؤيتها القائمة على أن تكون من الرواد في تحويل صحة وعافية سكان قطر. كما أنها بقيت دوماً وفيهً نحو مهمتها المتمثلة بتقديم خدمات رعاية صحية أولية شاملة، متكاملة و متمركزة حول الفرد وذلك عبر التركيز على الصحة وأنماط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض بالشراكة مع أصحاب المصلحة من أجل تحسين صحة السكان ورفاههم.

و تختتم المؤسسة هذا العام تنفيذ خطة المؤسسة الإستراتيجية 2019-2023 والتي بدأ تنفيذها في إبريل 2019 تحت شعار «مستقبل أكثر صحة لأسرنا»، وبالتوازي بدأت المؤسسة بتطوير خطتها الإستراتيجية المؤسسية للأربع سنوات القادمة في يناير 2023، وستحدد هذه الإستراتيجية الشاملة خارطة طريق للنهوض بخدمات الرعاية الصحية، وتحسين إمكانية الوصول إليها، وتعزيز الرفاهية العامة للمجتمع، حيث أن الخطة الإستراتيجية تعكس التزام المؤسسة بالتحسين المستمر والتفاني في تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان دولة قطر، وسنسعى جاهدين لتحقيق أهداف هذه الإستراتيجية، لتقديم رعاية استثنائية قادرة على إحداث تأثير إيجابي على صحة و حياة سكان دولة قطر، ومن المخطط انتهاء العمل على تطوير الخطة الإستراتيجية المؤسسية الجديدة بحلول الربع الثالث من عام 2023.

يقوم ما يزيد عن سبعة آلاف من موظفي المؤسسة اليوم بتشغيل 31 مركزاً صحياً موزعاً في جميع أنحاء البلاد، بما فيها 7 مراكز للمعافاة، تخدم ما يزيد عن 1,7 مليون مريضاً مسجلاً في مراكزها، وتشكل مراكز الخور الجديد وأم السنيم والمشاف والتي تم تشغيلها على التوالي في الربع الأخير من عام 2022 وكذلك مركز السد الصحي في مارس 2023 أحدث إضافة لها. والتي توفر لعدد السكان المتزايد في قطر إمكانية الوصول بشكل أكبر إلى خدماتنا، وبالإضافة إلى العدد الكبير من خدمات الرعاية الصحية الأولية المقدمة في المراكز الصحية، فإن مراكز المعافاة تقدم أيضاً خدمات المعافاة المتكاملة التي تركز على تعزيز الصحة، وتشمل هذه الخدمات الصالات الرياضية و المسابح و المساج و غرف البخار و الساونا إلى جانب عيادات الطب العام و العيادات المتخصصة المجهزة تجهيزاً جيداً بأحدث المعدات الطبية و غير الطبية،

وهذا العام أيضاً، وضعت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خطتها للوفاء بمتطلبات الاعتماد الكندي الدولي من أجل الحفاظ على حالة المستوى الماسي للدورة الرابعة المقررة لعام 2024. وكجزء من الاستعدادات للمسح النهائي، تم إجراء "مسح محاكاة تجريبي" في المقر الرئيسي و 8 من المراكز الصحية التابعة بهدف تقييم جاهزية المؤسسة الحالية وامتثالها لمعايير الاعتماد، بالإضافة إلى تحديد مجالات التحسين لتلبية معايير اعتماد المستوى الماسي.

وفي مجال آخر من مجالات التميز على مستوى الدولة، تم في عام 2022 الإعلان عن حصول مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على المرتبة الأولى بين جميع المؤسسات والجهات الحكومية بنسبة امتثال بلغت (794%) في المرحلة الخامسة 2020-2021 لمتطلبات جائزة التميز الحكومي، ويعد هذا إنجازاً مهماً للمؤسسة وفريق القيادة، ومثالاً حياً على العمل المشترك بين جميع أقسام وإدارات المؤسسة، كما أن حصول المؤسسة على هذه النسبة في مقابل المتوسط العام (56%) للمؤسسات في الدولة، يدل على حجم التزام مؤسسة الرعاية الصحية الأولية نحو التميز.

كما تستعد مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لتنظيم المؤتمر الدولي الخامس للرعاية الصحية الأولية- قطر 2023، المقرر عقده بين 9 إلى 12 نوفمبر 2023 حيث سيجتمع في هذا الحدث ما يقرب من تسعمائة مشارك من المتحدثين المتميزين و أخصائيي الرعاية الصحية وصنّاع السياسات المؤثرين والباحثين والأساتذة والطلاب وأصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم، ويهدف هذا المؤتمر إلى توفير بيئة تدعم الإبداع الفكري والابتكار في مجال الرعاية الصحية الأولية. ويعد هذا المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية أحد التجمعات الطبية المرموقة في الشرق الأوسط والذي حظي باهتمام كبير من المشاركين في الدورات السابقة.

وفيما يتعلق بجهود التصدي لجائحة كوفيد-19، كان عام 2022 قد بدأ بذروة كبيرة في حالات الإصابة به، والتي قدمت عددًا من التحديات لقطاع الرعاية الصحية بأكمله في الدولة، وكانت الاستجابة السريعة بافتتاح محطة الفحص عبر المركبات في مدينة "الوسيل" لتوسيع قدرة اختبار كوفيد-19، وتخفيف الضغط على المراكز الصحية، كما تم تأجيل عدد من الخدمات غير الأساسية لدعم استجابة مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لجهود مكافحة الوباء خلال هذه الفترة الصعبة.

ومع انحسار الوباء وبدء الحياة في العودة إلى طبيعتها، تم تطوير وتطبيق خطط "إعادة الوضع الطبيعي لعمليات التشغيل والمراكز الصحية" والتي انتهت متزامنة مع إعلان منظمة الصحة العالمية انتهاء حالة الطوارئ العالمية، وفي الفترة القادمة، سينصب اهتمام مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على تحويل الطريقة التي يتم بها تقديم الرعاية، حيث تدعو الإستراتيجية الوطنية للصحة الجديدة إلى تعزيز نظام التعاون بشكل أفضل عبر القطاع بأكمله، وتحسين الوصول إلى خدمات أكثر شمولاً في المجتمع.

إن نجاح دولة قطر في التصدي للجائحة والتعامل الصحيح مع الأزمة العالمية التي استمرت ما يزيد عن 3 سنوات هو نتاج توجيهات سمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني واهتمام معالي رئيس مجلس الوزراء والمتابعة الحثيثة من سعادة وزيرة الصحة العامة، ولا شك أن اللجنة العليا لإدارة الأزمات ومن خلال فرضها للإجراءات الاحترازية المشددة نجحت في التصدي للفيروس وتجنب الإلقاء بظلاله القاتمة على الجوانب المختلفة في البلاد خاصة الصحية والاجتماعية منها على أفراد المجتمع من مواطنين ومقيمين وزائرين.

أما بما يتعلق ببطولة كأس العالم فيفا قطر 2022، أقيمت البطولة بنجاحٍ باهر في الفترة من 20 نوفمبر إلى 18 ديسمبر 2022. واستباقاً لهذا الحدث الدولي، كثفت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية من استعداداتها لدعم خطة التأهب الوطنية وضمان الاستعداد للحوادث الكبرى بالتعاون مع شركائها وأصحاب المصلحة، كما قادت مجموعة القيادة التكتيكية الصحية "2" لكأس العالم فيفا قطر 2022 "الخدمات المجتمعية" ممثلةً بإدارة العمليات بهدف توفير بيئة صحية آمنة وحماية الصحة العامة في البلاد لجميع زوار الحدث الرياضي العالمي الكبير.

ولضمان توفير الخدمات والرعاية الطبية للجميع من مواطنين ومقيمين وزوار بطريقة سلسة، قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتعزيز خدمات التطبيب والاستشارات الصحية عن بعد، وذلك لضمان الحد من تأثير التحديات الناشئة عن استضافة البلاد لكأس العالم على وصول المرضى إلى الرعاية الصحية واستمرارية الرعاية بالمستوى المطلوب، كما قامت المؤسسة بتخصيص ما يزيد عن 150 موظفاً للعمل في مواقع مختلفة مثل الملاعب والفنادق والمراكز الإعلامية.

لقد أثبتت المؤسسة مرارًا وتكرارًا قدرتها على الصمود والتكيف مع التحديات، حيث نجحنا ببراعة في تجاوز العقبات التي مثلها وباء كوفيد – 19 ، وتلبية متطلبات بطولة كأس العالم لكرة القدم خلال عام 2022 بكفاءة، ولاتزال مؤسسة الرعاية الصحية الأولية مستمرةً في رسم خطط واستراتيجيات جديدة تساعدها على التفرد في مجال الرعاية الصحية الأولية من خلال توسيع التغطية الجغرافية لمراكزها وزيادة عدد المراكز الصحية المخصصة للمواطنين لتحسين الوصول إلى خدمات المؤسسة وتقديم خدمات متطورة، ودعم البحث العلمي واستقطاب الكفاءات، ودعم شركاء المؤسسة في القطاع الصحي وجميع القطاعات الأخرى من أجل رفع اسم دولة قطر عالياً.

## 2. مؤسسة الرعاية الصحية الأولية؛ عشر سنوات من التميز (2012-2022)

منذ صدور القرار الأميري رقم (15) لعام 2012 والقاضي بإنشاء مؤسسة الرعاية الصحية الأولية كمؤسسة مستقلة، تتولى المؤسسة مسؤولية إدارة وتشغيل جميع المراكز الصحية والمرافق العلاجية التابعة لها (30 مركزاً صحياً عاماً حتى نهاية 2022) وتشخيص وعلاج المرضى وتوفير الدعم لهم، مطبقة أعلى المعايير العالمية وأفضلها.

وقد ساهمت المؤسسة بالهوض بالقطاع الصحي في دولة قطر، ونجحت خلال العقد الأخير في تحقيق رؤيتها القائمة على أن تكون الرائدة في تحويل صحة وعافية سكان قطر. كما أنها بقيت دوماً وفيهً نحو مهمتها المتمثلة بتقديم خدمات رعاية أولية شاملة، متكاملة ومتمركزة حول الفرد وذلك عبر التركيز على الصحة وأنماط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض بالشراكة مع أصحاب المصلحة من أجل تحسين صحة السكان ورفاههم.

ساهم حرص المؤسسة على تشييد مراكز صحية جديدة وتحديث المراكز القديمة وفقاً لأعلى معايير الاستدامة في حصول مرافقها الصحية على شهادة GSAS التي تمنحها المنظمة الخليجية للبحث والتطوير، ولم تقتصر إنجازات المؤسسة على ذلك فحسب، فقد شاركت المؤسسة خلال العقد الماضي في زيادة عافية وصحة ورفاه سكان قطر بتقديمها أفضل الخدمات الصحية وتطويرها باستمرار من خلال العيادات التخصصية، وتدشين طب الأسرة، والرعاية المنزلية، والاهتمام بالصحة النفسية وغيرها من الخدمات، بالإضافة إلى خدمات المعافاة والصحة الوقائية المتمثلة بافتتاح المؤسسة 7 مراكز صحة ومعافاة في البلاد، هذا بالإضافة إلى تقديمها خدمات الكشف المبكر لسرطان الثدي والأمعاء والفحص الذكي السنوي.

وبفضل التزامها بتقديم خدمات متميزة وتبنيها لأفضل الممارسات الصحية المستندة إلى أسس علمية، حصلت المؤسسة خلال مسيرتها على الاعتماد الكندي المستوى البلاتيني لأول مرة عام 2014، تبع ذلك حصولها لمرتبتين متتاليتين عامي 2017 و2021 على الاعتماد الكندي المستوى الماسي. كما نالت مختبرات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية اعتماد المعهد الأمريكي لعلم الأمراض (CAP) عام 2021، علاوة على ذلك حصلت المؤسسة على "جائزة الالتزام للرعاية المتمحورة حول الأفراد" وكانت أول من يحصل على هذه الجائزة على المستوى الدولي، ويضع هذا اللقب المؤسسة في صفوف النخبة من مؤسسات الرعاية الصحية على مستوى العالم. وفي مجال آخر، حصلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية جائزة التميز في مجال السلامة المهنية بين مختلف القطاعات الصحية العاملة في الدولة، وتأتي هذه الجائزة تتويجاً للجهود الكبيرة التي تقوم بها إدارة الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية والتي تطبق أعلى معايير الأمن والسلامة من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المرضى ومرتادي المراكز الصحية والكوادر الطبية والإدارية العاملة في هذه المراكز.

وبفضل حرصها على إشراك مراجعها في عملية صنع القرار وفي تحقيق مستوى رضاً عالٍ لديهم، قامت المؤسسة بتأسيس منتدى المراجعين وذلك بهدف الحصول على آراء المراجعين باستمرار وإشراكهم في عمل المراكز من خلال طرح برامج تطوعية تختص بمراجعة وتطوير الخدمات. كما أطلقت المؤسسة خدمة "حيّاك" المختصة بخدمة العملاء وخدمة "107" المختصة بالإجابة على جميع استفسارات المراجعين ومساعدتهم في إدارة مواعيدهم الطبية في جميع المراكز الصحية.

وبفضل سعيها الدائم نحو مواكبة آخر تطورات التكنولوجيا، نجحت المؤسسة في تحويل جميع المعاملات والسجلات الورقية الخاصة بمراجعها إلى معاملات وسجلات رقمية وذلك بفضل تطبيق قرار العمل بنظام CERNER في جميع المراكز الصحية التابعة لها. واستطاعت المؤسسة خلال النصف الأخير من هذا العقد من تقديم خدمات إلكترونية هي الأولى من نوعها في القطاع الصحي في دولة قطر، فقامت بإطلاق الموقع الإلكتروني الجديد مع مجموعة كبيرة من الخدمات الرقمية، وأيضاً، أطلقت تطبيق "نرعاكم" الذي يفضلهُ أصبح بإمكان سكان الدولة إدارة كافة الأمور المتعلقة بصحتهم وصحة أسرهم في أي وقت ومن أي مكان.

كما نظمت المؤسسة في عامي 2017 و2020 المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية والذي يعد من أهم المؤتمرات الدولية في هذا المجال، وهدفت المؤسسة عبر تنظيمه إلى خلق منصة لمشاركة المعرفة وعقد المنتديات لمناقشة أفضل الممارسات العلمية والتأكيد على إرث قطر وتقدمها في مجال الرعاية الصحية الأولية.

ولعبت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية دوراً هاماً ورئيسياً في التصدي لجائحة كوفيد-19، حيث تولت المراكز الصحية التابعة للمؤسسة مسؤولية اكتشاف الحالات المشتبه بها والتعامل معها، هذا بالإضافة إلى إطلاقها لحملة تطعيم ضد كوفيد-19 واسعة النطاق، كما أنها قدمت الدعم اللازم لشركائها في التصدي لهذه الجائحة. وقد حرصت المؤسسة على الاستمرار بتقديم خدماتها عبر كافة مراكزها الصحية المتاحة، والحفاظ على سلامة وأمن مراجعيها وتقليل فرص العدوى من خلال تقديم حزمة من الخدمات عن بعد مثل الاستشارات الهاتفية ومكالمات الفيديو وخدمة توصيل الأدوية إلى المنازل وإنشاء مركز الاتصال المجتمعي.

## 2.1 رؤيتنا

أن نكون الرواد في تحويل صحة سكان قطر وعافيتهم.

وسنحقق هذه الرؤية عبر تحويل طريقة تقديم الرعاية الصحية في قطر. ولتحقيق هذا الأمر، سنعزز تواصلنا مع الشركاء الرئيسيين في النظام الصحي لنقل ميزان الرعاية من النمط العلاجي الذي يعتمد على المستشفى الى النمط الذي يقدم خدمات وقائية وصحية في المجتمع، مما سيؤدي إلى تنظيم الرعاية الصحية والموارد بطريقة أفضل بهدف الوصول إلى نهج رعاية متكاملة تتمركز حول الشخص مع التركيز على تمكين الناس ليتخذوا قرارات واعية تتعلق بصحتهم.

## 2.2 مهمتنا

تقديم خدمات الرعاية الصحية المتمركزة حول الفرد والمجتمع والتي تتصف بأنها شاملة ومتكاملة ومنسقة ، وذلك عبر التركيز على الصحة والوقاية من الأمراض وأنماط الحياة الصحية . وبالشراكة مع أصحاب المصلحة سنحسن صحة سكاننا ورفاههم.

## 2.3 قيمنا

إن قيمنا هي المبادئ التوجيهية الأساسية لمؤسستنا. وهي التي تمكننا من العمل كمنظمة ممتازة وخلق بيئة عمل رائعة ودعم القوى العاملة القادرة والقوية من أجل تقديم أفضل رعاية ودعم ممكنين للأشخاص والأسر، وعليه تبنت المؤسسة القيم المؤسسية التالية:

- الكفاءة والجودة،
- الريادة والتعاون،
- الشمول والتنوع،
- العمل الجماعي والاحترام،
- التمكين

## 2.4 حقائق وإحصائيات عامة (التفاصيل في متن التقرير)

- مؤسسة الرعاية الصحية الأولية هي مقدم رعاية صحية أولية حكومي، تم تأسيسها كمؤسسة مستقلة ذات ميزانية مستقلة خاصة بها بقرار أميري رقم (15) سنة 2012.
- يعمل موظفو مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بجد لتوفير خدمات عالية الجودة، مما يحسن تجربة المرضى ويزيد الوعي بالوقاية وتعزيز الصحة، وفي الوقت نفسه، تقوم مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتوسيع كبير في الخدمات ومرافق الصحة والمعافاة من أجل تحسين حصول المجتمع القطري المتنامي على خدماتها.

- تختتم المؤسسة هذا العام تنفيذ خطة المؤسسة الإستراتيجية 2019-2023 تحت شعار «مستقبل أكثر صحة لأسرنا» حيث تألفت الخطة من ستة مجالات أساسية ذات أولوية و(20) هدفا إستراتيجيا و(80) نشاطا إستراتيجيا، في حين يتمركز اثنان من المجالات الستة ذات الأولوية على المريض من خلال نموذج طب الأسرة للرعاية المتكاملة وعالية الجودة والتركيز على الصحة الوقائية، بينما المجالات الأربعة الأخرى تتعلق بالقوى العاملة، والشراكات القوية مع المرضى والأسر والمجتمعات، وتحسين نظام الرعاية الصحية الأولية والتعاون من أجل رعاية الفرد وسلامته، إلى جانب سعيها لتكون منظمة فعالة وابتكارية.
- حالياً، تعمل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية من خلال 31 مركزاً صحياً موزعين جغرافياً على مختلف مناطق الدولة.
- تم افتتاح 4 مراكز صحية جديدة وهي: مراكز الخور الجديد وأم السنيم والمشاف والتي تم تشغيلها على التوالي في سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر من 2022 وكذلك مركز السد الصحي الجديد في مارس 2023
- تم تخصيص 8 مراكز صحية للقطريين لتحسين الوصول الى خدمات المؤسسة وهي الثمامة ولعيبب وجنوب الوكرة ومعيذر في يونيو 2022، تبعها مراكز الخور الجديد والمشاف وأم السنيم بنهاية عام 2022 ومؤخراً مركز السد الصحي في الربع الأول من 2023.
- المؤسسة حاصلة على الاعتماد الكندي وفق معايير اعتماد المستوى الماسي خلال الدورة الثالثة حتى عام 2024 .
- حصلت جميع مختبرات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على اعتماد المعهد الأمريكي لعلم الأمراض (CAP).
- حصول 23 مركزاً صحياً على شهادة العمليات المستدامة لنظام تقييم الاستدامة العالمي (GSAS) بالتصنيفين الفضي والذهبي.
- ارتفع عدد المسجلين في مراكز المؤسسة بنسبة 6% عن عام 2021 ليبلغ 1,710,112 مسجلاً في 2022، مقارنة ب 1,612,061.
- يمثل القطريون نسبة 20% من إجمالي عدد المسجلين في المراكز الصحية في الدولة (162,432 ذكور ، 168,154 اناث - 2021).
- تشكل الفئة العمرية "18-45" الفئة الأكبر بين المسجلين في مراكز المؤسسة وبنسبة 51% وأما فئة كبار السن "أعلى من 65 عاماً" تمثل 2%. كما يشكل الذكور نسبة 52% في مقابل 48% للإناث (ديسمبر 2022)
- بنهاية عام 2022، بلغ إجمالي عدد القوى العاملة في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية 7,949 موظف يشكل الكادر الطبي منهم ما نسبته 65% (5130) في مقابل 35% (2819) للكادر الإداري. ويشمل أيضاً 439 موظفاً مؤقتاً تم تعيينهم خلال جائحة كوفيد-19
- تم تسجيل 5,026,153 مليون زيارة / استشارة إلى المراكز الصحية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في عام 2022، 12% منها استشارات افتراضية وهاتفية. وبمتوسط شهري يصل الى 418,846 زيارة/ استشارة.
- تشكل الزيارات لعيادات طب الأسرة الجزء الأكبر من مجموع الزيارات والاستشارات لعام 2022 بنسبة 54%
- في عام 2022، أجرت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ما مجموعه 13,501,277 إجراءً مخبرياً (6,875,707 حصراً في مختبراتها) و 207,870 عملية تشخيص إشعاعي وصرفت 6,988,572 دواءً ل 788,691 مريضاً.
- تم إنجاز 8,069 عملية توصيل أدوية إلى المنازل في عام 2022 وشكلت أدوية الأمراض المزمنة نسبة 99% منها، كما استفاد من هذه الخدمة منذ تدشينها في مارس 2020 ما يزيد عن 80 ألف مراجع.
- بلغ عدد الزيارات لمرافق المؤسسة خلال بطولة كأس العالم 2022 فيفا قطر، 7,270 زيارة ل 5,422 زائراً. شكلت أمراض الجهاز التنفسي نسبة 52% من عدد هذه الزيارات

### 3. أبرز الإنجازات المؤسسية لعامي 2022/2023

#### 3.1 اختتام الخطة الإستراتيجية المؤسسية 2019-2023 وتطوير الخطة الإستراتيجية المستقبلية

تختتم المؤسسة هذا العام تنفيذ خطة المؤسسة الإستراتيجية 2019-2023 تحت شعار «مستقبل أكثر صحة لأسرنا» والتي بدأ تنفيذها في إبريل 2019، حيث تألفت الخطة من ستة مجالات أساسية ذات أولوية و(20) هدفا إستراتيجيا و(80) نشاطا إستراتيجيا، في حين يتمركز اثنان من المجالات الستة ذات الأولوية على المريض من خلال نموذج طب الأسرة للرعاية المتكاملة وعالية الجودة والتركيز على الصحة الوقائية، بينما المجالات الأربعة الأخرى تتعلق بالقوى العاملة، والشراكات القوية مع المرضى والأسر والمجتمعات، وتحسين نظام الرعاية الصحية الأولية والتعاون من أجل رعاية الفرد وسلامته، إلى جانب سعيها لتكون منظمة فعالة وابتكارية.

من أصل 69 نشاطا إستراتيجيا، تم إنجاز 46 نشاطا إستراتيجيا، وسيتم الانتهاء من الأنشطة الـ 23 المتبقية بحلول الربع الثالث والرابع من عام 2023. وبالتوازي بدأت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتطوير خطتها الإستراتيجية المؤسسية للأربع سنوات القادمة في يناير 2023. ويتم تطويرها من خلال نهج من 3 مراحل:

المرحلة 1 - تحديد موقفنا الاستراتيجي: فهم ما نحن فيه حالياً والقضايا الإستراتيجية الرئيسية التي ستؤثر على مؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

المرحلة 2 - تطوير الإستراتيجية: تطوير المشاريع الأساسية التي ستضمها الخطة والموافقة عليها، واختيار الرسالة والرؤية والقيم الجديدة.

المرحلة 3 - تطوير الخطة الإستراتيجية: تحديد الموضوعات الإستراتيجية طويلة الأجل وتحديد التنظيم – الأهداف الإستراتيجية.

تم بالفعل عقد عدد من ورش العمل المثمرة لدعم أعمال تطوير الخطة الإستراتيجية المؤسسية الجديدة:

21 فبراير 2023

- عرض الموقف الاستراتيجي الحالي، تحليل SWOT، ملاحظات العملاء
- مراجعة وتحديد المهمة والرؤية والقيم

22- فبراير 2023

- تحديد المواضيع الإستراتيجية
- تطوير أهداف إستراتيجية على مستوى المنظمة

7-مارس 2023

- مراجعة وتنقيح المهمة والرؤية والقيم المقترحة
- مراجعة وتوضيح الهدف الاستراتيجي المقترح

ومن المخطط انتهاء العمل على تطوير الخطة الإستراتيجية بحلول الربع الثالث من عام 2023. وستحدد هذه الإستراتيجية الشاملة خارطة طريق للنهوض بخدمات الرعاية الصحية، وتحسين إمكانية الوصول إليها، وتعزيز الرفاهية العامة للمجتمع. حيث أن الخطة الإستراتيجية تعكس التزام المؤسسة بالتحسين المستمر والتفاني في تلبية الاحتياجات المتزايدة لسكان دولة قطر



### 3.2 السعي نحو تحقيق الاعتماد الكندي الدولي للرعاية الصحية الأولية للدورة الرابعة - 2024

حصلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية للمرة الثالثة على شهادة اعتماد المستوى الماسي للاعتماد الكندي في إبريل 2021. ويعتبر هذا أعلى مستوى ومرتبة في إطار برنامج الاعتماد الذي يُمنح للمؤسسات الملتزمة إلى أقصى درجة، وتتميز بالجودة العالية ورصد النتائج، بالإضافة إلى استخدام الأدلة وأفضل الممارسات لتحسين الخدمات. ويعتمد هذا التقييم الشامل على مجموعة من المقاييس والمعايير المتعلقة بالجودة والسلامة وإدارة المخاطر والأخلاقيات عبر الخدمات الطبية والخدمات المساندة. كما حصلت جائزة الالتزام للرعاية المتمحورة حول الأشخاص للمؤسسات التي تتمتع بالجودة والتميز في تصميم وتقديم الرعاية الصحية المتمحورة حول المريض، مع كون مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أول من يحصل على هذه الجائزة على المستوى الدولي.

وهذا العام، وضعت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خططاً للوفاء بمتطلبات الاعتماد الكندي الدولي من أجل الحفاظ على حالة المستوى الماسي للدورة الرابعة المقررة لعام 2024.

قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالعمل على تحضير ما يزيد عن 1100 معيار قياسي على مستوى المقر الرئيسي والمراكز الصحي تتراوح ما بين القيادة وخدمات الرعاية الأولية بما في ذلك خدمات الصحة الافتراضية وخدمات الرعاية الصحية المنزلية وإدارة الأدوية وطب الأسنان والتصوير التشخيصي ومكافحة العدوى والوقاية ومعايير المختبر، وكان لهذه المعايير العديد من العمليات الأخرى ذات الأولوية في مجالات القيادة السريرية، وتدقيق المرضى، والتأثير على النتائج، ودعم القرار، وإدارة الموارد البشرية وإدارة الموارد، والتخطيط وتصميم الخدمات واتخاذ القرارات على أساس المبادئ، وإدارة الجودة وأيضاً إدارة الطوارئ والكوارث، والبيئة المحيطة والأجهزة والمعدات الطبية والرعاية المتمحورة حول الأشخاص.

وكجزء من الاستعدادات للمسح النهائي المقرر في النهائي في مايو 2024، أجرى الاعتماد الكندي "مسح محاكاة تجريبي" في المقر الرئيسي وثمانية من المراكز الصحية بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية (المطار في 21 مايو، الخور الجديد في 22 مايو، أم صلال في 22 مايو، عمر بن الخطاب في 22 و23 مايو، الريان في 23 مايو، المشاف في 23 و24 مايو، جنوب الوكرة في 24 مايو، ومركز مسيمير الصحي في 24 مايو 2023). يهدف المسح الذي تم إجراؤه إلى تقييم جاهزية المؤسسة الحالية وامتثالها لمعايير الاعتماد، بالإضافة إلى تحديد مجالات التحسين لتلبية معايير اعتماد المستوى الماسي.

### 3.3 جائزة التميز الحكومي ومعايير الأداء الحكومي (حصول مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على المرتبة الأولى في المرحلة الخامسة)

إن معايير الأداء الحكومي (GPS) هي مبادرة تقع حالياً تحت مسؤولية ديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي (CSGDB). الهدف من البرنامج هو إعداد الجهات والمؤسسات الحكومية والوزارات بشكل تدريجي لاعتماد نموذج المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM) مما يؤهل لجائزة التميز الحكومي لعامي 2023-2024. وبالنسبة لنموذج المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة فهو عبارة عن إطار عمل للإدارة معترف به عالمياً، بحيث يسمح للمؤسسات بتحقيق النجاح من خلال:

- معرفة موقعهم على الدرب المؤدي إلى التحول.
- مساعدتهم على فهم الثغرات والحلول الممكنة المتاحة.
- وتمكينهم من التقدم وتحسين أداء مؤسساتهم تحسناً ملموساً.

ينقسم البرنامج إلى عدة مراحل، بدءاً من المرحلة الأولى في عام 2016، والمرحلة الثانية وهي مرحلة الإعداد في عام 2017، والمرحلة الثالثة وهي مرحلة التحقق في عام 2018، والمرحلة الرابعة للتقييم في عام 2019.

في العام 2022 تم الإعلان عن حصول مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على المرتبة الأولى بين جميع المؤسسات والجهات الحكومية بنسبة امتثال بلغت 94% في المرحلة الخامسة 2020-2021 لمتطلبات جائزة التميز الحكومي. ويعد هذا إنجازاً مهماً للمؤسسة وفريق القيادة، ومثالاً حياً على العمل المشترك بين جميع أقسام وإدارات المؤسسة مثل فريق الإستراتيجية، وإدارة العمليات وإدارة الجودة وسلامة المرضى، والموارد البشرية، والصحة والسلامة المهنية، والخدمات المالية والإدارية.

إن التحسن الكبير في الامتثال (من 77% خلال المرحلة الرابعة وصولاً إلى 94% في المرحلة الخامسة) في مقابل المتوسط العام (56%) للمؤسسات في الدولة، يدل على حجم التزام مؤسسة الرعاية الصحية الأولية نحو التميز.

أحد المكونات الرئيسية ضمن المتطلبات هو دليل الخدمات المؤسسية حيث تم إطلاقه في مارس 2023، كما تستمر المؤسسة في التحضير لمتطلبات المرحلة السادسة والأخيرة من مراحل جائزة التميز الحكومي.

### 3.1 التجهيز لإقامة المؤتمر الدولي الخامس للرعاية الصحية الأولية (نوفمبر 2023)

تستعد مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لتنظيم المؤتمر الدولي الخامس للرعاية الصحية الأولية- قطر 2023، المقرر عقده بين 9 إلى 12 نوفمبر 2023، تحت رعاية سعادة وزير الصحة العامة. ويعد هذا المؤتمر الدولي للرعاية الصحية الأولية أحد التجمعات الطبية المرموقة في الشرق الأوسط والذي حظي باهتمام كبير من المشاركين في الدورات السابقة.

سيحمل المؤتمر هذا العام شعار "الرعاية الأولية اليوم: الدروس المستفادة والعمل المستقبلي لتحقيق الاستدامة." حيث سيجمع في هذا الحدث ما يقرب من تسعمائة مشارك من المتحدثين المتميزين وأخصائيي الرعاية الصحية وصنّاع السياسات المؤثرين والباحثين والأساتذة والطلاب وأصحاب المصلحة من جميع أنحاء العالم، ويهدف هذا المؤتمر إلى توفير بيئة تدعم الإبداع الفكري والابتكار في مجال الرعاية الصحية الأولية.

وسيناقش المؤتمر مجموعة متنوعة من المواضيع تطرح من خلال 6 ورش عمل و30 جلسة تدار من قبل خبراء ومتخصصين، مما سيشجع تبادل الخبرات وأفضل الممارسات الطبية، وستغطي الموضوعات الرئيسية في هذا المؤتمر عدة مجالات كتعزيز الصحة ومرونة الرعاية الصحية في مواجهة الأزمات العالمية، ومستجدات الممارسات الإكلينيكية في الرعاية الأولية، وتحسين الجودة، وبناء القدرات، والقيادة الإبداعية وابتكارات الذكاء الصناعي، بالإضافة إلى المواضيع المتخصصة في مراقبة الأمراض المعدية ومكافحتها، وفحوصات الصحة النفسية وإدارتها، وتقديم العلم في مجال تعليم وبحوث المهن الصحية، إلى جانب التركيز على تحسين الصحة والرفاهية من خلال طب نمط الحياة الصحية والمعافاة والعديد من الموضوعات الأخرى.

كما ستتاح الفرصة للمشاركين في المؤتمر الحصول على نقاط التطوير المهني المستمر، بالإضافة إلى إمكانية المتخصصين وذوي الخبرة المشاركة في المؤتمر بتقديم بحوثهم العلمية.

### 3.4 افتتاح أربع مراكز صحية جديدة وهي الخور الجديد، أم السنيم، المشاف والسد

قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتدشين أربع مراكز صحية جديدة وهي:

1. مركز الخور الصحي الجديد: تم تشغيله في 25 سبتمبر 2022 ومن ثم افتتاحه رسمياً في 11 أكتوبر 2022
2. مركز أم السنيم الصحي: تم تشغيله في 23 أكتوبر 2022، ومن ثم افتتاحه رسمياً في 22 يناير 2023
3. مركز المشاف الصحي: تم تشغيله في 13 نوفمبر 2022 ومن ثم افتتاحه رسمياً في 16 نوفمبر 2022
4. مركز السد الصحي: تم تشغيله في 5 مارس 2022 ومن ثم افتتاحه رسمياً في 13 مارس 2022

وبأني افتتاح هذه المراكز ضمن جهود الدولة ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية في إطار التوسع الشامل والتجديد المستمر في المراكز الصحية التي تقدم خدمات الرعاية الأولية التي تتصف بكونها شاملة ومتكاملة وتتمحور حول الفرد وتعمل في إطار الشراكة مع الأفراد والأسرة والمجتمع لتعزيز الصحة ورفاهية الجميع في دولة قطر على مستوى عالمي، والتي توفر لعدد السكان المتزايد في قطر إمكانية الوصول بشكل أكبر إلى خدماتنا.

بالإضافة إلى العدد الكبير من خدمات الرعاية الصحية الأولية المقدمة في المراكز الصحية، فإن مراكز المعافاة تقدم أيضاً خدمات المعافاة المتكاملة التي تركز على تعزيز الصحة. وتشمل هذه الخدمات الصالات الرياضية والمساح والمساح وغرف البخار والساونا إلى جانب عيادات الطب العام والعيادات المتخصصة المجهزة تجهيزاً جيداً بأحدث المعدات الطبية و غير الطبية.

كما تهدف المؤسسة إلى تدشين 4 مراكز صحية جديدة في المستقبل القريب، وهي مراكز مدينة خليفة، أم غولنيا الجديد، نعيجة والتميد.

### 3.5 تخصيص 8 مراكز صحية للقطريين لتحسين الوصول الى خدمات المؤسسة

عملت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية مع وزارة الصحة العامة على تخصيص (4) مراكز صحية للقطريين في المرحلة الأولى اعتباراً من تاريخ 2022/6/15م، وذلك في إطار العمل على الارتقاء وتطوير خدمات الرعاية الصحية المقدمة للقطريين وتحسين الوصول الى خدمات المؤسسة، وهذه المراكز كالتالي:

- 1-مركز لعيبب الصحي.
- 2-مركز معيدر الصحي.
- 3-مركز الثمامة الصحي.
- 4-مركز جنوب الوكرة الصحي.

ومع افتتاح مراكز الخور الجديد وأم السنين والمشاف والتي تم تشغيلها على التوالي في سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر من 2022 وكذلك مركز السد الصحي الجديد في مارس 2023، ارتفع العدد الكلي الى 8 مراكز، كما يستمر تقديم خدمات الرعاية الصحية للقطريين في كافة المراكز الصحية الأخرى التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

كما أعدت قائمة بغير القطريين المستثنين من شروط البقاء في المراكز الصحية المخصصة للقطريين، مثل: الموظفين المنزليين وأزواج القطريين والذين تزيد أعمارهم عن 70 عاماً. كما تم إعادة توزيع الموظفين لدعم زيادة عدد المرضى المسجلين في المراكز الصحية الأخرى.

### 3.6 منح "جائزة التميز للمرأة العربية" لمدير عام مؤسسة الرعاية الصحية الأولية

منحت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية سعادة الدكتورة مريم علي عبد الملك المدير العام لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، "جائزة التميز للمرأة العربية" بدورتها الأولى، وذلك تقديراً لدورها الذي قامت به في مواجهة جائحة كورونا (كوفيد-19)، والتي خصصتها هذا العام للسيدات العاملات في مجال الطب تقديراً لجهودهن في القطاع الصحي.

حيث ترأست الدكتورة مريم عبد الملك الفريق القيادي التكتيكي للخدمات الصحية في المجتمع، والذي يتكون من عدد من الشركاء الرئيسيين، بالإضافة إلى قادة طبيين وإداريين من وزارة الصحة العامة ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومؤسسة حمد الطبية، حيث وقع على عاتقهم قيادة عملية تخطيط وتنفيذ مرافق العزل الصحي في الدولة، بما في ذلك التخطيط للسعة الاستيعابية لهذه المرافق وإدارتها، وإعداد السياسات والإجراءات المتعلقة بممارسات العزل الصحي وضمان توافرها مع خدمات القطاع على النطاق الأوسع، بالإضافة إلى جهود الكشف والتقصي الوبائي، ووضع خطط التحصين الوطنية ضد وباء كوفيد-19.

### 3.7 توقيع مذكرة شراكة بين مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومستشفى سبيتار

وقعت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية مذكرة شراكة وتعاون مع مستشفى جراحة العظام والطب الرياضي (سبيتار) للتعاون في مجال الرعاية الأولية للطب الرياضي وذلك للهبوض بمستقبل هذا الجانب الهام في الجهتين بما يحقق الآمال والطموحات. ومن شأن هذه الاتفاقية أن تعزز كل أوجه التعاون بين الطرفين فيما يتعلق بالطب الرياضي وما سيعود عليه من منافع للجهتين بحيث ستوفر هذه المذكرة فرصة فريدة لأطباء مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لتلقي تدريباً سريرياً في مرفق متكامل الخدمات وبمستوى عالمي مثل مستشفى سبيتار بما يضمنه من أطباء وكفاءات عالية. وتضمنت الاتفاقية أيضاً قيام مستشفى سبيتار بتوفير مرفق وكادر سريري وتدريب، فيما ستقوم مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بإلحاق أطباء الأسرة في البرنامج التدريبي طوال مدة إقامته، وتبادل الخبرات بصورة مشتركة بين الطرفين إضافة إلى تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة خطوات ومراسل تنفيذ هذه الاتفاقية بما يضمن نجاحها في كافة المجالات التي شملها بنود الاتفاقية، بما في ذلك التعاون في إجراء بحوث مشتركة في المجالات الطبية ذات الصلة وبما يكفل للجهتين تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 فيما يخص القطاع الصحي.

### 3.8 تنظيم اختبار تقييم المهارات السريرية في طب الأسرة (OSCE – الإختبار السريري الموضوعي المنظم) لطلاب كلية الطب

نظمت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية وكلية الطب بجامعة قطر بنجاح إجراء اختبار تقييم المهارات السريرية في مجال طب الأسرة (OSCE – الإختبار السريري الموضوعي المنظم) لطلاب السنة الدراسية السادسة - في كلية الطب، وذلك في تاريخ 28 مارس 2022 في كلية الطب بجامعة قطر، حيث خضع تسعة وخمسون طالباً من طلاب الطب للتقييم وخاضوا تجربة تعليمية كشرط أساسي لاستكمال تدريب طب الأسرة في المراكز الصحية المخصصة للتدريب.

هذا ويعتبر اختبار تقييم المهارات السريرية OSCE- طريقة فعّالة من حيث الموارد المتاحة لتقييم التعليم الطبي الجامعي. وهو أيضاً يعرف بـ "المعيار الذهبي" لطريقة التقييم المستخدمة لقياس كفاءات ومهارات متدربي الرعاية الصحية في جميع المجالات، حيث يسمح هذا الاختبار بتقييم الطلاب من ناحية الحصول على البيانات الطبية والتاريخ المرضي للمريض، وتقييم أداء المهارات السريرية المختلفة وتشخيص وإدارة حالة المريض، وركزت محطات الاختبار المعدة مسبقاً على المجالات الرئيسية المرتبطة بالممارسة السريرية حيث استخدمت المنهات للتذكير والانتقال بين المحطات استخداماً ملائماً وتم دراسة جميع السيناريوهات بعناية ومراجعتها بدقة واختبار موثوقيتها من قبل الاستشاريين والمقيمين.

### 3.9 تنظيم ورشة أبحاث لمرض السكري بالتعاون مع جامعة هارفارد

نظمت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ورشة عمل للمرة الأولى في دولة قطر بالتعاون مع مركز جوسلين للسكري التابع لكلية الطب - جامعة هارفارد الأمريكية، حيث يعد المركز الأكبر لأبحاث مرض السكري في العالم، ومقدم للرعاية الطبية لمرض السكري، ويعتبر مركزاً فريداً من نوعه من خلال تركيزه الوحيد على مرض السكري من بين المؤسسات التابعة لكلية الطب في هذه الجامعة. كما يمتلك مركز جوسلين للسكري أكبر فريق في العالم من الأطباء المعتمدين الذين يعالجون مرض السكري ومضاعفاته.

عقدت الورشة بحضور أكثر من 360 مشارك بين طبيب أسرة وممارس عام وصيادلة وممارسين للرعاية الصحية الداعمة من مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، ومؤسسة حمد الطبية، والهلال الأحمر القطري، وعيادات الجيش والشرطة، إلى جانب عدد من الحضور من القطاع الخاص، وعدد من كبار الشخصيات الفاعلة في المجال الطبي كضيوف شرف من مؤسسة حمد الطبية، والجمعية القطرية لمرض السكري، والهلال الأحمر القطري. إضافةً لمحاضرين من مركز جوسلين ومن كلية طب وايل كورنيل قطر، ومؤسسة حمد الطبية.

تم التأكيد على أنّ مرض السكري يعد تحدياً عالمياً متزايداً للرعاية الصحية بعد أن قدرّ الاتحاد الدولي للسكري (IDF) أنّ 537 مليون شخص بين (20-79 عاماً) يعيشون مع مرض السكري عام 2021، ومن المتوقع أن يرتفع هذا العدد إلى 643 مليوناً بحلول عام 2030 و783 مليوناً بحلول عام 2045. كما أنّ مرض السكري يشكل تحدياً صحياً رئيسياً تواجهه دولة قطر.

ولمعالجة هذه المشكلة الخطيرة المتزايدة، تم تطوير استراتيجية قطر الوطنية للسكري (QNDS) والتي تتضمن إحدى تعهداتها الرئيسية "بناء والحفاظ على قوة عاملة قوية لتقديم النموذج المستقبلي لرعاية مرضى السكري حيث يتمتع كل متخصص في الرعاية الصحية بفهم قوي لمرض السكري والخيارات المتوفرة لعلاجها.

إن تنظيم مثل هذه الأنشطة التعليمية كهذه الورش التدريبية والتثقيفية وتطبيق أسلوب التعليم المتداخل متعدد التخصصات يدعم رؤية المؤسسة لتطوير قوى عاملة ماهرة وملتزمة للغاية في مجال الرعاية الصحية، بما في ذلك الالتزامات الإستراتيجية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية تجاه رؤية قطر الوطنية 2030.

### 3.10 حصول مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على الاعتماد الخاص بالتعليم الطبي المستمر

احتفلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في مارس 2022 بحصولها على إعادة اعتماد كمقدم "للتعليم الطبي المستمر" بعد أن حصلت إدارة تدريب وتطوير القوى العاملة في المؤسسة على الاعتماد الخاص بالتعليم الطبي المستمر للمهنيين الصحية من إدارة التخصصات الصحية في وزارة الصحة العامة وذلك لمدة خمس سنوات اعتباراً من ديسمبر 2021 وحتى نوفمبر 2026.

وتعتبر إعادة اعتماد المؤسسة كمقدم للتعليم الطبي المستمر بمثابة التزام بالمعايير واللوائح الداخلية للتعليم الطبي المستمر المتمثلة بالامتثال والتنظيم والمراجعة الشاملة للوائح والممارسات التي أقرتها اللجنة الوطنية لاعتماد برنامج التعليم الطبي المستمر في وزارة الصحة العامة. حيث تم الاعتراف بهذه المعايير وأفضل الممارسات من قبل مجلس الاعتماد للتعليم الطبي المستمر (ACCME) والجمعية الطبية الأمريكية (AMA)، ومتكافئة بشكل كبير مع الكلية الملكية للأطباء والجراحين في كندا (RCPSC) والجمعية الأمريكية لأطباء الأسرة (AAFP).

استثمر فريق التدريب والتطوير جهودًا ملحوظة لتحقيق إعادة الاعتماد هذه، مما يدل على مستويات عالية من الخبرة المهنية والكفاءة والمرونة والالتزام خلال هذه الأوقات الصعبة، إن الدور المهم لفريق التدريب المهني المستمر في توفير التعليم والتدريب والتطوير المهني المستمر لجميع ممارسي الرعاية الصحية يمهد الطريق لمبادرات تعليمية أكثر ابتكارًا ويحقق المزيد من التقدم في نظام الرعاية الصحية.

#### 4. إنجازات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية والقطاع الصحي أثناء بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022

على مدار 12 عاماً، عمل القطاع الصحي في دولة قطر على الاستعداد لكأس العالم (فيفا) 2022 بالكثير من الخطوات التي من شأنها أن تضمن استضافة متميزة للحدث العالمي، والذي أقيم لأول مرة في المنطقة، ومنذ سنين وقرق الرعاية الصحية تجري استعداداتها لهذا الحدث الرياضي الكبير، حيث شاركت بصورة فاعلة في توفير الرعاية الصحية في فعاليات رياضية كبرى استضافتها الدوحة بما في ذلك فعاليات بطولة العالم للألعاب القوى 2019، وكأس العالم للأندية 2019 و2020 وفعاليات بطولة كأس العرب فيفا 2021 والتي أقيمت في دولة قطر، مما أسهم في اكتساب فرق الرعاية الصحية خبرات لا يستهان بها في تقديم خدمات الرعاية الصحية للفعاليات الكبرى والتجمعات الجماهيرية في دولة قطر بما يسهم في تلبية متطلبات الرعاية الصحية لفعاليات كأس العالم لكرة القدم (فيفا) 2022.

قدمت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية دعمها لخطة التأهب الوطنية. وساهمت في عدد من الفعاليات الوطنية المشتركة مع وزارة الصحة العامة ومؤسسة حمد الطبية وخدمة الإسعاف والدفاع المدني والشرطة وغيرها، في التدريب واختبار جميع الجوانب المتعلقة بالاستعداد للطوارئ، بهدف توفير بيئة صحية آمنة وحماية الصحة العامة في البلاد ولجميع زوار الحدث الرياضي العالمي الكبير والذي حملت دولة قطر على عاتقها تحقيق حلم تنظيمه باسم كل العرب.

واستعداداً لبطولة كأس العالم لكرة القدم (فيفا) 2022، قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية والمؤسسات الشريكة في القطاع الصحي تحت مظلة وزارة الصحة العامة بإجراءات لضمان سير تقديم الخدمات الصحية للمقيمين والمواطنين أثناء تواجد المشجعين الذين يتوجهون إلى المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية الأولية خلال فترة البطولة.

ومن بين أوجه هذه الاستعدادات، التوسع في توفير الخدمات للجُمهور، فقد تم زيادة عدد المستشفيات والمراكز الصحية خلال السنوات الأخيرة بصورة كبيرة، الأمر الذي مكّنها من استقبال زوار قطر خلال المونديال، حيث عملت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، وهي الدرع الأول لاستقبال المرضى في الدولة، على التوسع في المراكز الصحية التابعة لها، والتي بلغت حتى الآن 31 مركزاً صحياً (30 مركزاً صحياً وقت بدء البطولة)، حيث تم افتتاح عدة مراكز صحية جديدة مؤخراً (المشاف، أم السنيم) ومركز الخور الصحي، والذي يشكل بديلاً عن مركز الخور الصحي الحالي، كما تم الافتتاح لمركزي الرويس الصحي ثم مركز جنوب الوكرة الصحي خلال العامين 2020-2021، إضافة إلى الانتهاء من أعمال التجديد الكامل لمركز الكعبان الصحي، وذلك قبل الحدث العالمي.

وفي إطار الخطوات الاستباقية التي اتخذتها الدولة للتعامل مع أي ظروف صحية غير طبيعية وقعت دولة قطر ومنظمة الصحة العالمية والإتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" مذكرة تفاهم لتقديم فعاليات رياضية خلال بطولة كأس العالم تتميز بالتأثير البالغ والاستدامة والاستمرار، إن مشروع الشراكة هذا بين الأطراف الثلاثة بني على أسس منهجية تجعل رفع الوعي وتعزيز مفاهيم الصحة والأمن على رأس الأولويات مع المزيد من التركيز على التجمعات الجماهيرية الكبرى.

وعملت منظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة العامة ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية على وضع وتطوير برنامج يتضمن تمارين محاكاة ومراجعة لظروف التجمعات الجماهيرية الكبرى، ويتركز هذا البرنامج حول تعزيز مستوى الجاهزية والأمن الصحي، والتصدي للأمراض المعدية، والحفاظ على سلامة الأغذية، والتنسيق والاتصال، وحيث ساعدت الدروس المستفادة في وضع وتصميم الإجراءات الاحترازية الخاصة بالصحة والسلامة في الفعاليات الكبرى الأخرى. كما أن الوزارة عملت على تدريب آلاف الكوادر ليكون على أهبة الاستعداد للتعامل مع أي طارئ وعلى رأسهم موظفو الخطوط الأمامية وخدمة العملاء، وكان للبرنامج الوطني للتعليم الطبي والتطوير المهني المستمر لممارسي الرعاية الصحية المرخصين في قطر دور بارز في الهوض بقدرات كافة الكوادر الصحية العاملة في القطاع الصحي،

كما أعدت وزارة الصحة العامة الخطة الوطنية للأمن الصحي، التي من شأنها تعزيز تطبيق والتزام دولة قطر باللوائح الصحية الدولية، وذلك بمشاركة منظمة الصحة العالمية والشركاء في القطاع الصحي، والعمل على إضافة عدد من الخطط الاحترازية والمكملة للإطار الوطني للطوارئ الصحية.

كما تأسست مجموعة القيادة التكتيكية الخاصة بكأس العالم لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في عام 2021 من قبل معالي سعادة وزير الصحة العامة لدعم استعدادات الرعاية الصحية لكأس العالم مع التركيز على خدمات المجتمع. وتم توسيع عضوية مجموعة القيادة التكتيكية بعد التنفيذ الناجح لمعظم المشاريع وتزامناً مع بداية البطولة لتشمل تمثيلاً من مختلف الإدارات لضمان الإشراف والوعي العام بشأن أي أخطار أو قضايا أو تحديات ناشئة خلال البطولة. وتم تطوير هيكل حوكمة التقارير ونموذج التقارير اليومية لمتابعها.

ولضمان توفير الخدمات والرعاية الطبية للجميع من مواطنين ومقيمين وزوار بطريقة سلسة، قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتعزيز خدمات التطبيب والاستشارات الصحية عن بعد، وذلك لضمان الحد من تأثير التحديات الناشئة عن استضافة البلاد لكأس العالم على وصول المرضى إلى الرعاية الصحية واستمرارية الرعاية بالمستوى المطلوب، كما قامت المؤسسة بتخصيص ما يزيد عن 150 موظفاً من (مديري المراكز الصحية والأطباء والممرضات وفني المختبرات) للعمل في مواقع مختلفة مثل الملاعب والفنادق والمراكز الإعلامية

ونظراً لنجاح خطة الصمود التي تم تطبيقها خلال ذروة جائحة كوفيد-19، تم تطبيق نظام استشارات جديد مقسم إلى 70% استشارات افتراضية و30% استشارات مباشرة وجهاً لوجه اعتباراً من 1 نوفمبر 2022.

وللوصول إلى الخدمات دون انقطاع، طلب من المرضى الانتباه إلى التغييرات التالية التي تم تطبيقها خلال الفترة من 1 نوفمبر إلى 22 ديسمبر 2022:

- تم حجز جميع المواعيد الجديدة واستشارات المتابعة كمواعيد افتراضية ما لم يطلب الطبيب مقابلة المريض وجهاً لوجه.
- قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتحويل جميع المواعيد المحجوزة مسبقاً إلى استشارات افتراضية وإرسال إشعار إلى المرضى.
- توجب على المرضى حجز / ترتيب تعبئة الأدوية وخدمة التوصيل إلى المنزل عبر الهاتف.
- تم تمكين المرضى من طلب شهادات الإجازة المرضية الإلكترونية عبر بوابة "إ-جازة".
- طلب من المرضى استخدام الخدمات الإلكترونية المتوفرة على تطبيق "نرعاكم" وموقع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لخدمات مثل طلب المواعيد، التقدم بطلب للحصول على البطاقة الصحية، إضافة شخص معال، تغيير طبيب الأسرة، تغيير المركز الصحي وتجديد البطاقة الصحية.
- واستمرت خدمات الطوارئ وخدمات الحضور بدون موعد متاحة لطب الأسرة، وطب الأطفال وإجراءات طب الأسنان، وقسم الأنف والأذن والحنجرة، والأمراض الجلدية، وفحوصات الكشف عن السرطان وطب العيون.
- تم زيادة عدد الموظفين في مراكز الرعاية العاجلة وعلى مدار 24 ساعة و خلال المناوبة الليلية وكذلك بدء تشغيل خدمة الرعاية العاجلة على مدار 24 ساعة في مركز المشاف الصحي.
- كما تمكن المرضى من الاستمرار في حجز الاستشارات / المواعيد من خلال مركز الاتصال المجتمعي على الرقم 16000. والخط الساخن لحجز مواعيد خاصة بفيروس كوفيد-19 فقط على الرقم 40277077.

#### 4.1 إحصائية مؤسسة الرعاية الصحية الأولية المرتبطة ببطولة كأس العالم لكرة القدم

١ نوفمبر إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢

**148**

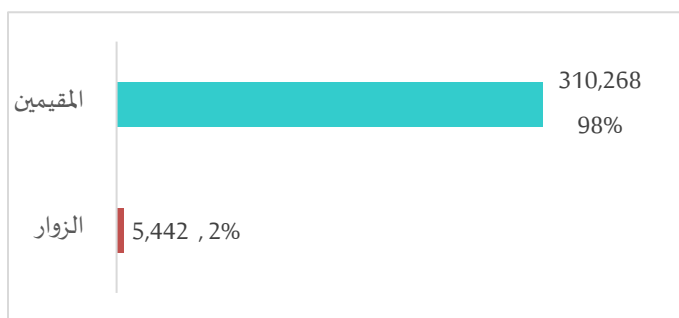
متوسط عدد الزوار لكل يوم

**5,422**

عدد الزوار

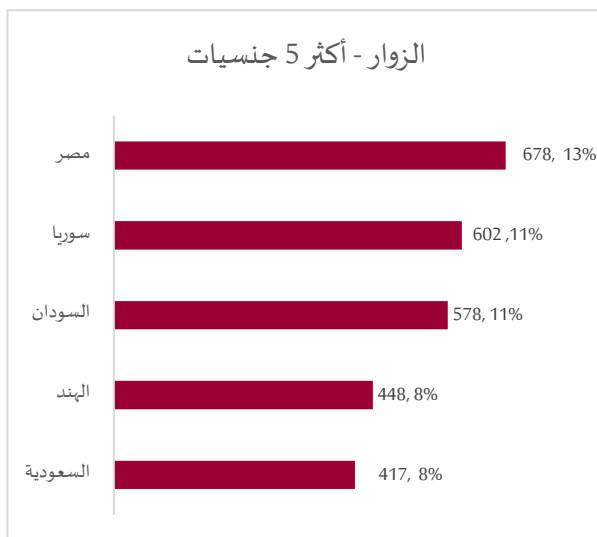
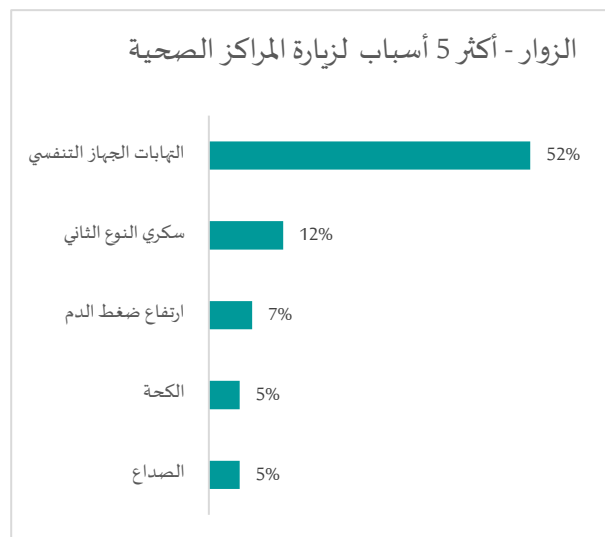
**7,270**

مجموع عدد زيارات الزوار



**315,690**

مجموع عدد المرضى الذين تم تقديم الخدمات الصحية لهم (الزوار والمقيمين (قطريين وغير قطريين)





## أ) ملخص الأنشطة

الإجراءات	الزوار	المقيمين	المجموع
إجمالي عدد المرضى	5,422	310,268	315,690
إجمالي عدد الزيارات	7,270	580,081	857,351
زيارات قسم الرعاية العاجلة	685	18,346	19,031
طلبات صرف الأدوية	13,295	774,650	787,945
طلبات الفحوصات المخبرية	5,648	381,495	387,143
إحالات المرضى	320	74,238	74,558
نقل المرضى	431	11,669	12,100
إختبارات كوفيد-19 التي تم إجراؤها	1,611	70,992	72,603
لقاحات كوفيد-19 التي تم إعطاؤها	66	7,635	7,701

ملاحظة: يتبع هذا التقرير تعريف وزارة الصحة العامة لتحديد زوار بطولة الفيفا :  
جميع الأشخاص غير الفطيرين الذين لا يحملون بطاقة هوية شخصية مسجلة ، سواء كانوا حاصلين أو غير حاصلين على بطاقة المشجع (بطاقة هيا).

## 4.2 الإنجازات الرئيسية والفوائد العائدة على قطاع الرعاية الصحية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية

### 4.2.1 ضمان جاهزية الرعاية الصحية بالتعاون مع مقدمي/ شركاء الرعاية الصحية

- الوصول إلى الخدمات الافتراضية المميزة ومركز الاتصال.
- الوصول إلى مراكز الرعاية العاجلة على مدار 24 ساعة مع زيادة عدد الموظفين الإكلينيكين خلال فترة العمل الليلية.
- الوصول إلى الموظفين الإكلينيكين المعينين في مواقع الفيفا وتوسعة تغطيتهم للحصول على العلاج / الاستشارة.
- افتتاح مراكز صحية جديدة وتغطية خدماتها.
- تقديم التدريب المتقدم للموظفين الإكلينيكين وغير الإكلينيكين لدعم الجماهير بشكل فعال.
- تكوين نظام يستوعب عدد الجماهير والزوار لتوفير تجربة فريدة وتسهيل احتياجاتهم بسرعة في المراكز الصحية.
- توسيع البنية التحتية لاختبارات ولقاحات كوفيد-19 من خلال سياسات وإجراءات وأنظمة قوية و توظيف موارد القوى العاملة.

### 4.2.2 استعداد المراكز الصحية لإدارة حالات الطوارئ أو الإصابات الجماعية

- تعزيز استجابتنا لحالات الطوارئ والتعافي من الكوارث من خلال إنشاء مرافق تطهير بشكل فريد في 14 مركزاً صحياً رئيسياً.
- تطهير المرضى المعرضين لحوادث المواد الخطرة بشكل آمن وفعال.
- تدريب الموظفين الإكلينيكين وغير الإكلينيكين على الاستجابة لحالات الطوارئ و التوعية بالتطهير لحماية الجماهير في حالات الطوارئ و الحوادث الكبرى.
- تقديم سياسات جديدة (مثل سياسة الكود البرتقالي) وخطط جديدة مثل خطة إدارة الإصابات الجماعية لمواجهة أي تهديدات وتحديات محددة ناتجة عن زيادة المخاطر المرتبطة بالتجمعات الجماهيرية واسعة النطاق.

#### 4.2.3 تحسين الطاقة الاستيعابية للمرضى في المراكز الصحية المحددة

- التخفيف من الزيادة المفاجئة في عدد المرضى في وحدات الطوارئ بالمستشفيات، وبالتالي السماح للمستشفيات بالتركيز على الحالات الحرجة.
- تطوير خطة إدارة الإصابات الجماعية لكل مركز صحي بما يتماشى مع إرشادات منظمة الصحة العالمية.
- تفعيل منهجية استجابة موحدة لإجراءات الأمن والإخلاء والتصنيف.
- التقييم الأمني الشامل ونشر التدريب في مراكز الرعاية الصحية الأولية بما في ذلك المواقع العقدية.
- تدريب أكثر من 1000 طبيب وممرض في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على خطة إدارة الإصابات الجماعية لدعم تجهيز وتوزيع البنية التحتية للزيادة المفاجئة.

#### 4.2.4 أمن وتكنولوجيا الشبكات

- تعزيز وتقوية الشبكات والأمن ومنصات البنية التحتية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية.
- استعادة القدرة على استخدام الأنظمة الهامة والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بسرعة بعد وقوع كارثة كبرى.
- تقليل الانقطاعات لعمليات وخدمات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية العادية.
- تحسين الأمن والامتثال لإطار عمل الفيفا.
- تعزيز منصات أمن الشبكة لاكتشاف ومنع التهديدات المحتملة.
- الاستعداد بشكل أفضل للكشف عن اختراق البيانات وفقدانها والعمل على احتوائها واسترجاعها.
- توظيف تكنولوجيا الحماية التي تتفحص تدفقات التنقل عبر الشبكة لاكتشاف الثغرات الأمنية ومنع استغلالها.
- تعزيز أنشطة الدفاع السيبراني لاكتشاف وعزل التهديدات المحتملة التي يمكن أن تتسلل عبر نظام الأمن الحالي.

### 4.3 دور الاتصال والعلاقات العامة في الترويج لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وخدماتها أثناء البطولة

#### 4.3.1 اطلاع الموظفين على المستجدات

قامت المؤسسة بمشاركة المعلومات والمستجدات ذات الصلة على مستوى القطاع الصحي عبر رسائل البريد الإلكتروني المنتظمة لضمان اطلاع الموظفين عليها وذلك باستخدام الرسائل من القيادة المشتركة والتعاميم الداخلية.

وتعزيزاً لصحة الموظفين خلال هذه الفترة التي تزخم بالعمل، قامت المؤسسة بمشاركة الرسائل التحفيزية من قبل قيادة مؤسسة الرعاية الصحية الأولية التي تعزز رفاهية الموظفين، وتشجعهم على ممارسة الرياضة من أجل الصحة، و تقر الإنجازات و الجهود المستمرة التي تبذلها الفرق.

#### 4.3.2 المحافظة على تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية للمقيمين خلال كأس العالم

عملت إدارة الاتصالات المؤسسية مع فريق إدارة التشغيل لرفع مستوى الوعي بين الجمهور بالخدمات التي تشمل خدمات الهاتف الافتراضية، والاستشارات بتقنية الفيديو، وخدمات تطبيق نرعاكم، وتوصيل الأدوية، والتقارير المرضية الإلكترونية. إضافة لذلك، تم تطوير الرسائل المتسقة لسرد القصص المؤثرة وتشجيع الجمهور وتوجيهه حول كيفية الاستفادة من الخدمات المتاحة خلال هذه الفترة. ولتحقيق ذلك، تم اختيار موظفين للعمل كسفراء ومتابعة كيفية تقديم الخدمات الافتراضية للمرضى بشكل استثنائي وهم مرتاحون في منازلهم. كما تم توفير التغطية الإعلامية لتصل إلى أصحاب المصلحة المستهدفين وشمل ذلك تلفزيون قطر، و الصحف الوطنية العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى المنشورات المنتظمة على منصات وسائل التواصل الاجتماعي عبر مشاركة الرسائل الشاملة والواضحة و الغنية بالمعلومات حول الخدمات المتاحة عبر هذه المنصات.

#### 4.3.3 الرعاية العاجلة

دعماً للمتطلبات التشغيلية لتقليل الإقبال على مستشفيات الرعاية الثانوية وتقديم الرعاية المناسبة في مرافق الرعاية العاجلة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، عملت إدارة الاتصالات المؤسسية بشكل وثيق مع إدارة التشغيل للاستفادة من الصفحة الخاصة بالرعاية العاجلة على الموقع الإلكتروني لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، حيث تم تحديث المعلومات لتوجيه المرضى إلى مرافق الرعاية العاجلة للمؤسسة، ونشر التفاصيل بانتظام عبر منصات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها. ولزيادة نطاق التأثير تم إعداد رسائل تثقيفية ومحتوى فيديو حول كيفية تحديد الحالة العاجلة، وكذلك إشراك الأطباء لتعزيز مشاركتهم عبر الإنترنت.

#### 4.3.4 الترويج للرسائل المشتركة لأصحاب المصلحة الرئيسيين والمعلومات الداعمة على الموقع الرسمي للفيفا

قامت إدارة الاتصالات المؤسسية بإعداد معلومات تفصيلية واضحة ومفيدة حول أماكن تقديم الرعاية الصحية ومواعيد العمل فيها وكيفية الوصول إليها خلال بطولة كأس العالم، وتوفير المعلومات عن المواقع والأماكن التي تقدم المزيد من المعلومات إلى جانب الرسائل الخاصة بالسلامة العامة.

#### 4.3.5 تعزيز الصحة في ممارسة الرياضة ودور المريض

تم إطلاق حملة "كن بصحة.. شجع بصحة" على وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز ما يلي:

- دور المريض: "كيف يمكنني الحفاظ على صحتي وسلامتي خلال بطولة كأس العالم؟"
- الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتي تشمل التشجيع على أخذ التطعيمات.
- المشاركة والنشاط
- تعزيز ثقافة التغذية الجيدة والمعافاة

#### 4.3.6 استخدام مجموعة متنوعة من قنوات الاتصال

تم اعتماد نهج متعدد الأساليب لضمان تمكن كل من المقيمين والزوار من الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المناسبة في المكان المناسب في دولة قطر. كما تم نشر المعلومات عبر مجموعة من قنوات الاتصال التي استهدفت فئات محددة من الجماهير.

- الموقع الإلكتروني لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية
- التلفزيون والإذاعة المحلية
- وكالة الأنباء القطرية المحلية والصحف العربية والإنجليزية
- منصات التواصل الاجتماعي لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية على اليوتيوب، والفيسبوك، و تويتر، و الإنستغرام. ومنصات الشركاء الرئيسيين ومنها وزارة الصحة العامة ومؤسسة حمد الطبية

#### 4.4 دروس مستخلصة ومستفادة من بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022

عمل نظام التنسيق الفعال والكفؤ عبر مختلف مجموعات القيادة الإستراتيجية والتكتيكية بين الجهات المختصة بالرعاية الصحية على دعم مؤسسة الرعاية الصحية الأولية والقوى العاملة بها بنجاح خلال البطولة. كما اكتسبت خبرة واسعة في مجال تقديم خدمات الرعاية الصحية خلال الفعاليات والتجمعات الكبيرة في قطر، وهذا من شأنه أن يدعم عملية تصميم تدابير الصحة والسلامة للفعاليات الأخرى في المستقبل.

كما ساعدت استضافة وإدارة الفعاليات الكبرى الأخرى مثل كأس العرب وكأس العالم للأندية وغيرها من الفعاليات الرياضية التي سبقت بطولة كأس العالم لكرة القدم في اكتساب القوى العاملة للرعاية الصحية للخبرة اللازمة التي مكنتهم من التعامل مع الجماهير الغفيرة خلال فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وجدير بالذكر أن التجربة التي اكتسبها نظام الرعاية الصحية الأولية خلال جائحة كوفيد-19 قد ساهمت وبشكل فعال في دعم التخطيط المسبق وتقديم خدمات الرعاية الصحية للمقيمين والزوار خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم.

كما دعم التقليل من خدمات الرعاية الصحية غير العاجلة في المراكز الصحية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في توزيع القوى العاملة المطلوبة لدعم مختلف المواقع المستضيفة للبطولة، كما مكنت عملية إعادة توزيع الموظفين عبر مختلف المراكز الصحية مؤسسة الرعاية الصحية الأولية من تشغيل عمليات المراكز الصحية دون توظيف موارد إضافية خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

## 5. دور مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في التصدي لجائحة كورونا، كوفيد-19 (COVID-19)

شكلت الأعوام الثلاث الأخيرة تحدياً كبيراً للأنظمة الصحية على مستوى العالم، حيث جلب تفشي وباء كوفيد-19 معه حالة من الخشية وعدم اليقين من كيفية التعامل مع جائحة من هذا الحجم وسرعة الانتشار. فعلى مستوى دولة قطر، كان لزاماً على مؤسسة الرعاية الصحية الأولية: بصفتها نقطة الاتصال الأولى لصحة المجتمع ومنذ بداية هذا الوباء، اتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لمواجهة هذا الوباء بنهج استباقي بالتنسيق مع اللجنة العليا لإدارة الأزمات ووزارة الصحة العامة ومؤسسة حمد الطبية. حيث تم التصرف بسرعة وحزم ودون تأخير. وهو بالضبط المطلوب لمكافحة فيروس سريع الانتشار مثل كوفيد-19. وقد كان للتطور في البنية التحتية للرعاية الصحية في السنوات الأخيرة أثر بالغ وجعل النظام الصحي في الدولة في وضع قوي لإدارة هذا الوباء. ليس فقط لمعالجة للمرضى المصابين به، ولكن أيضاً لآلاف المرضى غير المصابين الذين لا يزالون يعتمدون على خدماتنا الأساسية.

فبالإضافة إلى الإجراءات السريعة والفورية التي تم اتخاذها لضمان استمرارية الأعمال وديمومة الخدمات الأساسية، قامت المؤسسة بالتعجيل في إطلاق الخدمات التي تقلل من الاحتكاك المباشر بين المرضى ومقدمي الخدمات لتقليل فرص انتشار العدوى، من قبيل خدمات الاستشارة الهاتفية و عبر الفيديو وتشددين مركز الاتصال المجتمعي وخدمة توصيل الأدوية الى المنازل، ويأتي ذلك في إطار حرص الدولة ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية على تضافر جميع الجهود الدؤوبة لمواكبة أحدث التكنولوجيا الدولية وتسخيرها لمواجهة تفشي هذا الوباء. كما تدعم هذه الخدمة أهداف المؤسسة فيما يتعلق بتغيير طريقة حصول المرضى على الخدمات، وتوفير حلول صحية أكثر ابتكاراً وتطوراً لتلبية احتياجات جميع المرضى ومراقبة حالاتهم عن بُعد.

كما شكلت المؤسسة رأس الحربة بالتعاون مع وزارة الصحة ومؤسسة حمد الطبية في توفير خدمات فحص كورونا ومتابعة وتوجيه الحالات عبر مراكزها المخصصة لهذا الغرض بالإضافة الى خدمة الفحص عبر المركبات Drive-Thru، ونظراً للتوزيع الإستراتيجي لمراكز المؤسسة على كامل جغرافية الدولة في 28 موقعا (حتى أغسطس 2022)، كان لذلك بالغ الأثر في نجاح تنفيذ برنامج التحصين الوطني ضد كورونا بالإضافة الى قيام المؤسسة بتجهيز وتشغيل المقر الرئيسي للتطعيم ضد فيروس كوفيد-19 في مركز قطر الوطني للمؤتمرات وذلك ضمن إطار توسيع قطر للبرنامج الوطني للتطعيم ضد الفيروس والذي تمكن من تطعيم أكثر من 650 ألف شخص خلال فترة تشغيله.

أن تطبيق الإجراءات المدروسة دون الحاجة إلى الإغلاق التام الذي طبقتته الكثير من دول العالم وبعض الدول المجاورة قد نجح في جعل النموذج القطري في التعامل مع هذه الجائحة مميّزا، فكانت دولة قطر من الدول الأقل عدداً في نسبة الإصابات والوفيات وهو ما جعل منظمة الصحة العالمية تشيد بهذا الإنجاز الصحي القطري، ونحن في قطاع الصحة عموماً وفي مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خصوصاً فخورون بما قمنا به من عمل وما تم تقديمه من خلال الكوادر الصحية لمنع انتشار هذا الوباء، كما أن نجاح الدولة في الاستثمار المبكر مع كبرى الشركات العالمية المنتجة للقاحات وهي "فايزر وموديرنا" أتاح للدولة أن تكون لها الأولوية في الحصول على جرعات اللقاح وإجراء التجارب المخبرية اللازمة عليها وفق ما هو معتمد من منظمة الصحة العالمية واختيار اللقاح الأفضل الذي تم تلقيح المواطنين والمقيمين والزائرين به.

### 5.1 جهود الرصد والكشف المبكر عن فيروس كوفيد-19 (فحوصات ومسحات كورونا)

تم إجراء مسحات وفحوصات PCR كوفيد-19 في جميع المراكز الصحية بالإضافة إلى توفير خيارات إجراء الفحص داخل المركبات في المرافق المخصصة لذلك في 14 مركزاً (بدأت الخدمة بأربعة مراكز ثم ازدادت تدريجاً حتى يونيو 2021)، وهي مراكز الوكرة، الوعب، المطار، مسيمير، أبو بكر الصديق، الخليج الغربي، الثمامة، الريان، الوجبة، الخور، غرافة الريان، لعبيب، أم صلال وجامعة قطر الصحية وذلك لدعم الوصول الآمن للرعاية مع المحافظة على التباعد الاجتماعي.

وتم الفحص بناء على الحالات التالية: مشتبه به، تتبع مخالطين، جهة الدخول للدولة، فحص اليوم السادس من الوصول، الاختبارات الروتينية للرعاية الصحية، فحص قبل السفر، وطلبات الفحص الفردية.

وفي الأول من إبريل 2022 تم إغلاق 5 من وحدات الفحص داخل المركبة نظراً لانخفاض الطلب على هذه الخدمة ووفقاً للمرحلة الثالثة من خطة العودة إلى الوضع الطبيعي للعمليات وهذه المراكز هي المطار، الخليج الغربي، أم صلال، جامعة قطر ومسيمير الصحية. وبالانخفاض المستمر لخدمات الفحص من داخل المركبات، تم إيقاف هذه الخدمة تدريجياً وصولاً للإيقاف الكامل في نوفمبر 2022.

في عام 2022 تم إجراء 1,538,334 مسحة كورونا في مرافق المؤسسة وقد شكلت الحالات المكتشفة منها نسبة 14%.

## 5.2 البرنامج الوطني للتحصين ضد كوفيد-19

تقوم جميع المراكز الصحية بتقديم اللقاحات المضادة لكوفيد-19 (موديرنا و فايزر واسترازينيكا) للفئات المستهدفة وفق المواعيد المجدولة مسبقاً عبر عيادات التطعيم منتشرة في هذه المراكز، وقد ساهم الوجود الإستراتيجي لمراكز المؤسسة على كامل جغرافية الدولة في تحسين وصول السكان إلى هذه الخدمة عبر المركز الأقرب إليهم.

كما تم تنفيذ مشروع حملة التطعيم ضد فايروس كوفيد-19 في مركز قطر الوطني للمؤتمرات بتاريخ 18 فبراير 2021 بهدف زيادة القدرة الاستيعابية لإعطاء اللقاح في دولة قطر وتحصين أكبر عدد ممكن من السكان بكفاءة وسرعة. وذلك تحت إشراف وإدارة مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، ومؤسسة حمد الطبية والمتطوعين من الهلال الأحمر القطري وإدارة مركز قطر الوطني للمؤتمرات، وتم بنجاح إغلاقه في 29 يونيو 2021 بعد أن حقق هدفه المتمثل بتطعيم أكثر من 650,000 فرد من الفئة السكانية المؤهلة في قطر وكانت فئة قطاع التعليم هي الفئة ذات الأولوية.

كما ساهمت المؤسسة في تنفيذ وإنجاح محطتي التطعيم عبر السيارات Drive-Thru في منطقتي الوكرة والوسيل واللتين افتتحتهما وزارة الصحة العامة بالتعاون أيضاً مع مؤسسة حمد الطبية. وقدم خدماته لأكثر من 100,000 ألف مراجع. وتم إغلاق مركز الوسيل للفحص والتطعيم في 28 فبراير 2022.

كانت الفئة العمرية المستهدفة في تقديم الجرعات الأولى والثانية والثالثة من الجرعات للأفراد الذين تبلغ أعمارهم 12 عامًا فما فوق. وبنهاية يناير 2022، بدأ تطعيم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5-11 عامًا حيث تم إعطاء أكثر من 67,200 جرعة لقاح فايزر-بيونتك المضاد لفيروس كوفيد-19 لهذه الفئة.

وفي 10 إبريل 2022 بدء بإعطاء الجرعة الرابعة للأشخاص الأكثر عرضة لمخاطر ومضاعفات الالتهاب الرئوي والعاملون في الرعاية الصحية والأفراد فوق سن الخمسين.

ومنذ إطلاق حملة التطعيم وحتى نهاية ديسمبر 2022، تم إعطاء أكثر من 3.3 مليون جرعة لقاح للأفراد الذين تزيد أعمارهم عن 12 عامًا في المراكز الصحية ومركز قطر الوطني للمؤتمرات ومحطة التطعيم عبر السيارات في الوسيل.

### 5.3 خدمة مركز الاتصال المجتمعي

يستمر مركز الاتصال المجتمعي والذي أطلق في أواخر مارس 2020 كبديل للاستشارات الشخصية المباشرة- في استقبال المكالمات من الخط المباشر المخصص لهذه الخدمة (16000) لتقديم استشارات عن بُعد عبر الهاتف والفيديو لجميع مرضى المؤسسة الذين يحتاجون إلى الرعاية الروتينية أو العاجلة.

وعمدت المؤسسة إلى تمديد ساعات العمل بمركز الاتصال المجتمعي لتصبح متوفرة على مدار الساعة على مدار الأسبوع، حيث يتم إرشاد المرضى للخدمات المناسبة لهم، مثل خدمات الرعاية العاجلة على مدار الساعة التي تقدمها المؤسسة وحسب حاجة كل حالة.

يمكن للمرضى المستفيدين من هذه الخدمة الحصول على استشارة عبر الهاتف أو عبر الفيديو مع الطبيب، إذ يُقدم الأطباء عبر هذه الخدمة المشورة ويقومون بتشخيص الأمراض وتقديم الوصفات الطبية. كما تشمل الخدمة تقييم مرضى الحالات الروتينية والمزمنة وتقديم المشورة والتوجيهات اللازمة لهم.

ونظرًا لانخفاض حجم المكالمات بالتزامن مع تنفيذ العمليات خطة العودة إلى الحياة العادية، تم إغلاق مركز اتصال طب الأسنان وإعادة توجيه المرضى إلى المراكز الصحية.

وخلال بطولة كأس العالم فيفا قطر 2022، وسع مركز الاتصال المجتمعي من قدرته لاستيعاب الزيادة المتوقعة في المكالمات والاستشارات.

في عام 2022، تم استلام 203,473 مكالمات والرد على نسبة 91٪ من جميع المكالمات الواردة. كما واصل الخط الساخن لطلب لقاحات كوفيد-19 تلقي مكالمات لحجز مواعيد التطعيم أو تأكيدها أو إلغاؤها، ومنذ إنطلاقه، تلقى الخط الساخن 381,358 مكالمات وأجاب على 292,304 مكالمات بمعدل رد 77٪. كما شكلت الاستشارات الهاتفية (عن بعد) ما نسبته 12% (608,842) من إجمالي زيارات /استشارات المرضى في عام 2022. أما مركز اتصال المؤسسة المعروف بـ "107" فتلقى أكثر من 2.3 مليون مكالمات وأجاب حوالي 2 مليون مكالمات منها.

وجدير بالذكر أن خدمة الاتصال المجتمعي وخدمة الاستشارات الافتراضية حازت على رضى المراجعين بنسبة وصلت إلى 80٪.

### 5.4 خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل

إنَّ خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل والتي دشنت ضمن الإجراءات التي اتخذها القطاع الصحي بالتعاون مع "بريد قطر" للحد من تفشي فيروس كورونا لاتزال مستمرة، حيث تم إنجاز 8,069 عملية توصيل أدوية إلى المنازل في عام 2022 وشكلت أدوية الأمراض المزمنة نسبة 99% منها، كما استفاد من هذه الخدمة منذ تدشينها في إبريل 2020 إلى سبتمبر 2022 قرابة الـ 200 ألف مستفيد. تسهم خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل في خفض الازدحام على الصيدليات التابعة للمراكز الصحية، كما وأنها تسهم في الحد من العدوى، لذا تنصح المؤسسة من لديهم وصفة تكرر وخاصة مرضى الأمراض المزمنة بالاعتماد على خدمة توصيل الأدوية

ويتطلب خدمة توصيل الأدوية بإرسال رسالة الى رقم "واتس اب" المركز الصحي القريب من منزل المريض حيث يتم التوصيل خلال يومين عمل، ويتم سداد سعر الأدوية للفئات غير المعفية من الرسوم عن طريق جهاز الدفع الإلكتروني باستخدام البطاقة البنكية عند منزل المريض.

وجدير بالذكر أن كافة الاشتراطات لوصول آمن لمختلف الأدوية قد تم اتخاذها فهناك مبردات للأدوية في السيارات إضافة الى تدريب السائقين على الطرق الصحيحة لنقل الأدوية في سيارات مكيفة وأيضاً تجهيز ملصقات تحتوي على إرشادات بسيطة وواضحة للسائقين مثل (يحفظ في التلاجة - قابل لكسر) وأيضاً يتم وضع ملصقات "باركود" لضمان توصيل كيس الدواء الصحيح للمريض الصحيح.

## 5.5 حجز مواعيد التطعيم ضد فيروس كوفيد-19 من خلال تطبيق مؤسسة الرعاية الصحية الأولية "نرعاكم"

أطلقت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمة جديدة لحجز مواعيد التطعيم ضد فيروس كوفيد-19 من خلال تطبيق الجوال "نرعاكم"، المتوفر باللغتين الإنجليزية والعربية. يوفر تطبيق "نرعاكم" للهواتف الذكية إدارة رقمية شاملة لشؤون الرعاية الصحية أثناء التنقل، من القدرة على التحقق من المواعيد القادمة وصولاً إلى تقديم طلب للحصول على بطاقة صحية عبر الإنترنت، مما يسهل الوصول إلى الخدمات في المراكز الصحية الـ 28 التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

ويُعد تطبيق "نرعاكم" امتداداً لعملية التحول الرقمي لخدمات الرعاية الصحية التي أطلقتها مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لتمكين الناس من الوصول إلى الخدمات الصحية في أي مكان وفي أي وقت، وبالشكل الذي يناسبهم، وبالتالي تشجيع المرضى على تولي مسؤولية صحتهم. يتوفر تطبيق "نرعاكم" على أجهزة آيفون iPhone و أندرويد Android، ويمكن تنزيله من متجر آبل ستور Apple App Store و جوجل بلاي Google Play Store في قطر.

## 5.6 خطط العودة للوضع الطبيعي لتقديم الخدمات الصحية الكاملة

تماشياً مع مرحلة رفع القيود لخطة الاستجابة الوطنية لفيروس (كوفيد-19)، تطورت المؤسسة خططها لعودة العمليات والخدمات إلى وضعها الطبيعي وضمان الزيادة التدريجية للخدمات المقدمة وجهاً لوجه داخل المراكز الصحية والعودة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الكاملة للمرضى المسجلين في مراكزها الصحية. ويمكن تقسيم هذه الخطط زمنياً إلى خطتين رئيسيتين: الخطة الأولى بدأت بانتهاء الموجة الثانية من الوباء في يوليو 2021، واستمرت حتى نوفمبر 2021. ثم ما لبث أن تم إعادة فرض الإجراءات الاحترازية مع دخول الموجة الثالثة من الوباء بمتحور "أوميكرون" بداية يناير 2022. أما الخطة الثانية فبدأت مع انحسار الموجة الثالثة للوباء والانخفاض الملحوظ في أعداد الإصابات المحلية والعالمية.

### الخطة الأولى لعودة الخدمات للوضع الطبيعي (يوليو-نوفمبر 2021)

يمكن تلخيص هذه الفترة بتطبيق خطة من أربع مراحل بدأت في يوليو 2021 وتم الانتهاء من آخرها في نوفمبر 2021 بعودة 27 من أصل 28 مركزاً صحياً تابعاً لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالعمل بكامل طاقته وتقديم خدمات رعاية صحية عالية الجودة مع اتباع إجراءات تشغيل صارمة للسيطرة على انتشار فيروس (كوفيد-19)، كما عادت ثلاث مراكز صحية مخصصة لكوفيد-19 وهي مركز أم صلال ومعيندر والغرافة إلى وضعها الطبيعي وتم استثناء مركز روضة الخيل الصحي ليبقى مركزاً صحياً مخصصاً لفيروس كوفيد-19 وعلى الرغم من ذلك، ومع الانخفاض المطرد بعدد الزيارات المتعلقة بالفيروس في ذلك الوقت، فإنه وفر رعاية عاجلة على مدار 24 ساعة وخطط له استثناء جميع الخدمات المتخصصة في وقت لاحق، عبر مسار منفصل.

أعدت جميع المراكز الصحية الأخرى التابعة للمؤسسة خدمات الرعاية الصحية لديها بالكامل بما في ذلك الزيارات الوجيهة بمواعيد محددة، مع الاستمرار بتقديم الاستشارات الافتراضية للمرضى الذين يفضلون هذا النوع من المواعيد. كما استمر مركز الاتصال المجتمعي بالعمل كالمعتاد عبر الرقم 16000، والذي يقدم استشارات عاجلة عند الضرورة عبر المكالمات الهاتفية والفيديو. أما خدمات عيادة الأسنان وعيادة الفحص الذكي فقد تم استثناءها في المراكز الصحية بنسبة 100٪ من طاقتها التشغيلية. واستمرت خدمات فحص مسحة الأنف من داخل المركبة وعيادة فحص (كوفيد-19) بالعمل في المراكز الصحية. واستمر تقديم خدمات التطعيم ضد فيروس كوفيد-19 بالطاقة القصوى.

### الخطة الثانية لعودة الخدمات للوضع الطبيعي (فبراير-إبريل 2022)

بدأت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتطبيق "خطة العودة إلى الحياة الطبيعية" الثانية، وذلك من خلال تحديد خطة تنفيذ ثلاثية المراحل تمتد بين فبراير وإبريل 2022 وذلك تماشياً مع الرفع التدريجي للقيود المفروضة على الصعيد الوطني جراء تفشي الموجة الثالثة من فيروس كوفيد-19 "متحور أوميكرون".



حيث انطلقت المرحلة الأولى اعتباراً من 1 فبراير 2022. فقامت كافة المراكز الصحية التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتقديم استشارات حضورية وجهاً لوجه بنسبة 50% عبر جميع الخدمات، كنموذج طب الأسرة، وخدمات طب الأسنان العامة والتخصصية، وجميع الخدمات التخصصية الأخرى.

كما استمرت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتوفير الاستشارات الافتراضية، وفقاً لما يفضله المريض، وواصل مركز روضة الخيل الصحي عمله كمركز صحي مخصص لفيروس كوفيد-19، واستمر توفير خدمات المسح من داخل المركبة في 14 مركز صحي تابع للمؤسسة. بالإضافة إلى ذلك، عملت عيادات الفحص الذكي 50٪، كما استمر مركز الاتصال المجتمعي بتقديم الاستشارات العاجلة.

وانطلقت المرحلة الثانية لهذه الخطة في 1 مارس 2022، ووصلت فيها نسبة الاستشارات الحضورية وجهاً لوجه بنسبة 75% عبر جميع الخدمات، واستمر توفير الاستشارات الافتراضية كخيار للمرضى فيما استمر أيضاً مركز روضة الخيل الصحي في العمل كمركز صحي مخصص لفيروس كوفيد-19، كما تمت التوصية بمراقبة سير العمل في مواقع خدمات المسح من داخل المركبة وإلغاء الفترة الصباحية والإبقاء على المسائية من 4.00 إلى 11.00 مساءً طوال أيام الأسبوع، بالإضافة لذلك تم إغلاق مركز لوسيل للفحص والتطعيم من داخل المركبة.

وأما المرحلة الثالثة من هذه الخطة فشرع بها في الأول من إبريل 2022، وارتفعت فيها نسبة الاستشارات الحضورية إلى الطاقة القصوى في جميع الخدمات بما فيها طب الأسرة والعيادات التخصصية وخدمات الفحص الذكي وخدمات طب الأسنان بالإضافة إلى استمرار توفير الاستشارات الافتراضية. وعاودت أيضاً خدمات فحص السرطان، بما في ذلك فحص سرطان الثدي والأمعاء وعنق الرحم نشاطها بنسبة 100٪ في جميع المراكز الصحية باستثناء مركز روضة الخيل الصحي لكونه ما يزال مخصصاً لفيروس كوفيد-19، كما تمت التوصية بوقف العمل في 5 مواقع لخدمات المسح من داخل المركبة بسبب انخفاض النشاط والطلب على هذه الخدمة، وهذه المراكز هي المطار والخليج الغربي وأم صلال وجامعة قطر ومسيمير الصحية، وبالانخفاض المستمر لخدمات الفحص من داخل المركبات، تم إيقاف هذه الخدمة تدريجياً وصولاً للإيقاف الكامل في نوفمبر 2022.

كما عادت خدمات الصحة والمعافاة للعمل بالطاقة القصوى باستثناء خدمة التدليك فقط، في حين أن خدمات أسلوب الحياة الصحي والتدريب وصالة الألعاب الرياضية وحمّام السباحة والصفوف الجماعية باشرت عملها كالمعتاد.

وقبيل نهاية العام 2022، تم إعادة تشغيل الخدمات المتخصصة والعيادات الأخرى تدريجياً في مركز روضة الخيل الصحي.

نوع الخدمة	المرحلة الأولى 1-فبراير 2022	المرحلة الثانية 1-مارس 2022	المرحلة الثالثة 1-إبريل 2022
عيادات طب الأسرة	وجهاً لوجه بنسبة 50%	وجهاً لوجه بنسبة 75%	وجهاً لوجه بنسبة 100%
جميع العيادات التخصصية	وجهاً لوجه بنسبة 50%	وجهاً لوجه بنسبة 75%	وجهاً لوجه بنسبة 100%
عيادات الأسنان التخصصية	وجهاً لوجه بنسبة 50%	وجهاً لوجه بنسبة 75%	وجهاً لوجه بنسبة 100%
عيادات طب الأسنان العامة	وجهاً لوجه بنسبة 50%	وجهاً لوجه بنسبة 75%	وجهاً لوجه بنسبة 100%
مركز مخصص ل كوفيد 19	مركز روضة الخيل الصحي	مركز روضة الخيل الصحي	مركز روضة الخيل الصحي
المسحات عن طريق السيارة	متوفرة في 14 مركز	مراقبة سير الحركة ووقف الفترة الصباحية	إغلاق 5 مواقع مع إبقاء 9 تعمل في الفترة المسائية
الاستشارات الافتراضية	متوفرة	متوفرة	متوفرة

## 6. الإنجازات على مستوى مرافق مؤسسة الرعاية الصحية الأولية

منذ عام 2015، تم افتتاح 16 مركزاً صحياً (جديدة و بديلة) في منطقة العاصمة الدوحة وضواحيها حيث تم تسجيل زيادة مضطردة في عدد السكان مع الطلب المتزايد على الخدمات الصحية، وحالياً، تعمل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية من خلال 31 مركزاً للرعاية الصحية الأولية موزعة على ثلاث مناطق صحية، هي الوسطى و الغربية و الشمالية. وتقع غالبية هذه المراكز في مدينة الدوحة، في حين تقع البقية في المناطق المأهولة بالسكان في جميع أنحاء البلاد.

م	المركز الصحي	البلدية	تاريخ التشغيل	ملاحظات
1	مدينة خليفة	الدوحة	1980	سوف يتم إجلاله بمركز آخر ما بعد 2023
2	أم غويلينة	الدوحة	1980	سوف يتم إجلاله بمركز آخر ما بعد 2023
3	عمر بن الخطاب	الدوحة	1985	
4	أبو بكر الصديق	الريان	1987	
5	الخليج الغربي	الدوحة	1988	
6	الكعبان	الخور	1990	
7	الوكرة	الوكرة	1991	
8	الشمخانية	الريان	1995	
9	المطار	الدوحة	2000	
10	الريان	الريان	2007	
11	الجميلية	الريان	2008	
12	أبو نخلة	الريان	2009	
13	الطعانين	الطعانين	2009	
14	غرافة الريان	الريان	2009	
15	مسيمير	الريان	2009	
16	الكرعانة	الريان	2015	الإفتتاح والتشغيل 12 يوليو 2015
17	لعبيب	الطعانين	2015	الإفتتاح والتشغيل 13 ديسمبر 2015
18	لغويرية	الخور	2015	الإفتتاح والتشغيل 5 يوليو 2015
19	الثمامة	الدوحة	2016	الإفتتاح والتشغيل 7 يونيو 2016
20	أم صلال	أم صلال	2016	التشغيل 17 يوليو 2016 والإفتتاح الرسمي 20 يوليو 2016
21	روضة الخيل	الدوحة	2016	التشغيل 14 يونيو 2016 والإفتتاح الرسمي 17 يوليو 2016
22	الوعب	الريان	2018	التشغيل 16 سبتمبر 2019 والإفتتاح الرسمي 27 سبتمبر 2018
23	الوجبة	الريان	2018	التشغيل 13 مايو 2018 والإفتتاح الرسمي 14 مايو 2018
24	معيذر	الريان	2018	التشغيل 8 إبريل 2018 والإفتتاح الرسمي 14 مايو 2018
25	جامعة قطر	الدوحة	2018	التشغيل 16 ديسمبر 2018 والإفتتاح الرسمي 15 يناير 2019
26	الرويس (الشمال سابقا)	الشمال	2020	التشغيل 29 مارس 2020 والإفتتاح الرسمي 23 إبريل 2020
27	جنوب الوكرة	الوكرة	2021	الإفتتاح والتشغيل 6 سبتمبر 2021
28	مركز الخور الصحي الجديد	الخور	2022	التشغيل في 25 سبتمبر 2022 والإفتتاح الرسمي في 11 أكتوبر 2022
29	مركز أم السنيم الصحي	الدوحة	2022	التشغيل في 23 أكتوبر 2022، والإفتتاح الرسمي في 22 يناير 2023
30	مركز المشاف الصحي	الوكرة	2022	التشغيل في 13 نوفمبر 2022 والإفتتاح الرسمي في 16 نوفمبر 2022
31	مركز السد الصحي	الدوحة	2023	التشغيل في 5 مارس 2022 والإفتتاح الرسمي في 13 مارس 2022

كان مركز الخور الصحي الجديد أول المراكز الصحية الجديدة لعام 2022 والذي تم تشغيله في 25 سبتمبر 2022 ومن ثم افتتاحه رسمياً في 11 أكتوبر 2022، يعد مركز الخور الصحي الجديد بديلاً للمركز السابق، وتبلغ طاقته الاستيعابية 50 ألف مراجع.

إن مركز الخور الصحي الجديد يقع على مساحة 25,000 متر مربع ويشمل مبنى رئيسياً من مستويين يتضمن 40 عيادة إلى جانب مرافق صحية أخرى، مثل: المختبر والصيدلية وحمام السباحة وصالة الجيم، ومباني إضافية أخرى، مثل: المسجد ومبنى للخدمات المساندة، ومرآب خاص بسيارات الإسعاف، مع توفير 297 موقفاً للسيارات، كما يتضمن خدمة الصحة والمعافاة، فضلاً عن العديد من العيادات في تخصصات طب الأسرة والطفل السليم والمرأة السليمة، والأمراض المزمنة وعيادات الأسنان والجلدية والأنف والأذن والحنجرة، وغيرها من التخصصات.

أما مركز أم السنيم الصحي فتم تشغيله في 23 أكتوبر 2022، وافتتاحه رسمياً في 22 يناير 2023 ويخدم سكان المنطقة رقم 56 وهي عين خالد، أبو هامور وأم السنيم، وذلك تبعاً للعنوان الوطني المسجل، وهو ضمن المراكز الصحية المخصصة للمواطنين.

يوفر مركز أم السنيم الصحي الجديد قائمة من خدمات الرعاية الصحية الشاملة التي ستساهم في تخفيف العبء على المرافق المجاورة، مثل هذا المركز الصحي رقم (29) بين المراكز الصحية التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وتم تجهيزه بأهم الخدمات والمرافق الأساسية والصحية المختلفة، كما سيوفر أعلى مستوى من الخبرة في مجال الرعاية الأولية، وتقدر الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمركز الجديد بـ 35 ألف مراجع.

كما تم افتتاح مركز المشاف الصحي التابع لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في ١٦ نوفمبر 2022 بهدف تلبية الاحتياجات المتزايدة للجُمهور من خدمات الرعاية الصحية الأولية لسكان المناطق التالية: 90 و 94 و 98 (الوكرة، المشاف، جنوب الوكرة) وذلك تبعاً للعنوان الوطني المسجل. حيث تتم مراعاة التوزيع الجغرافي والكثافة السكانية لكل منطقة يتم افتتاح مركز صحي بها. وتم توزيع العديد من مراجعين المنطقة على المركز الجديد، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على حجز المواعيد خاصة على العيادات التخصصية، وتبلغ الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمركز الصحي نحو 35000—50000، وعدد المراجعين المتوقع تسجيلهم في المركز 20,000 مراجع في السنة الأولى.

أما مركز السد الصحي فيعد أحدث إضافة إلى باقية مراكز مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ورفع عدد مراكز المؤسسة الإجمالي إلى 31 مركزاً صحياً. تم افتتاح هذا المركز في 13 مارس 2023. ويقع في منطقة استراتيجية وسط الدوحة ويخدم العديد من المناطق المجاورة، وتبلغ الطاقة الاستيعابية لمركز السد الصحي الجديد 35 ألف مراجع ويمكن رفعها إلى 50 ألف مسجل لخدمة سكان منطقة السد والمناطق المجاورة وهي مناطق 22-23 فريج بن محمود، و 36 المسيلة، و 37 فريج بن عمران والهتمي الجديد ومدينة حمد الطبية، و 38-39 السد والمرقاب الجديد.

وقد تم الأخذ في الاعتبار عند تصميم المراكز الصحية الجديدة أن تتسم بالطابع التراثي القطري وأن تتطابق مع أعلى معايير الأمان العالمية في مجال الحريق فضلاً عن المباني الخضراء والاستدامة، كما أن التصميم الهندسي للمركز الصحي ا روعي فيه استيعاب التقنيات المستقبلية الحديثة في مجال التجهيزات الطبية.

كما تم مراعاة متطلبات فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في التصميم، من حيث اللافتات الإرشادية من صور معبرة ورموز طريقة برايل للمكفوفين ودورات مياه ملائمة وممرات واسعة لسهولة الحركة وأبواب آلية ومكاتب استقبال ذات ارتفاع مناسب، فضلاً عن مواقف قريبة من المداخل الرئيسية ومنحدرات بدلاً من السلالم.

وتم استخدام الطاقة الشمسية بغرض تسخين المياه داخل المباني. واستخدام الإضاءة الطبيعية عن طريق عمل فتحات بانوراما بالأسقف بحيث تسمح لضوء وأشعة الشمس بالدخول لتحقيق جزء يسير من توفير الطاقة الكهربائية المستخدمة في الإنارة وكذلك تطهير المكان قدر الإمكان من خلال أشعة الشمس لما لها من فوائد كثيرة إلى جانب عمل منظومة لترشيد استخدامات واستهلاك المياه داخل المبنى وخارجه. وتوفير مساحات خضراء للنباتات والأشجار بمحيط المبنى الخارجي.

جدير بالذكر بأن المؤسسة تسعى لإنشاء 4 مراكز صحية جديدة مستقبلاً، وهي مراكز نعيجة وأم غويلينا الجديد ومدينة خليفة الجديد في بلدية الدوحة، ومركز الثميد الصحي في بلدية الريان

م	المنشأة	البلدية	الفئة	الحالة	وقت التشغيل المتوقع
1	نعيجة المعروف سابقا بالهلال	الدوحة	خاص	في التصميم	بعد 2022
2	الثميد المعروف سابقا ببني هاجر	الريان	خاص	في التصميم	بعد 2022
3	أم غويلينية	الدوحة	خاص	في التصميم	بعد 2022
4	مدينة خليفة	الدوحة	خاص	في التخطيط	بعد 2022

## 7. القوى العاملة

يتمثل أحد العوامل الأكثر أهمية في تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية عالية الجودة في وجود فريق محفز يتمتع بمهارات وخبرة عالية، ويعمل بشكل تعاوني لتحقيق الهدف المشترك وهو تحسين النتائج الصحية للمريض. وتدرك مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أهمية هذا الأساس القوي. وبشكل عام، يمكننا تقسيم هذا الأساس إلى ثلاث مجالات هي: تعيين موظفين جددًا، وتدريب وتطوير الموظفين الحاليين، و تعزيز الصحة و السلامة لجميع موظفينا.

وقد قامت المؤسسة بتصميم نموذج تخطيط القوى العاملة إلى جانب خطة القوى العاملة متوسطة الأجل لمدة خمس سنوات، حيث سيؤدي ذلك إلى دمج تخطيط القوى العاملة في تطوير مواصفات الخدمة وموازنة القوى العاملة، علاوة على ذلك، سيضمن هذا استمرار التوظيف من أجل تلبية احتياجات النموذج المتطور لخدمات الرعاية الأولية وربطه بالخطة الوطنية للقوى العاملة في دولة قطر.

كما تقوم المؤسسة بطرح برامج تحفيزية للقوى العاملة مثل برنامج خصومات الموظفين "صوغة" بالشراكة مع وزارة الصحة العامة ومؤسسة حمد الطبية، وبرنامج جائزة "مميزون" والذي يهدف إلى تكريم أفضل الموظفين اداءً بشكل شهري، بالإضافة إلى جائزة موظف العام السنوية والتي يتم الاحتفاء بها أثناء الحفل المؤسسي السنوي. كذلك تحرص المؤسسة على قياس نسبة رضى الموظفين سنوياً عن طريق استبان الرضى الوظيفي من أجل العمل على التحسين المستمر لظروف العمل وزيادة التحفيز للقوى العاملة.

بنهاية عام 2022، بلغ إجمالي عدد القوى العاملة في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، 9497 موظف يشكل الكادر الطبي منهم ما نسبته 65% (5130) في مقابل 35% (2819) للكادر الإداري. ويشمل أيضاً 439 موظفاً مؤقتاً تم تعيينهم خلال جائحة كوفيد-19

### 7.1 التقطير

تبدل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية قُصارى جهدها لاجتذاب القوى العاملة القطرية على مختلف المستويات الوظيفية، وزيادة معدل التقطير. وتدعم المؤسسة استراتيجية التنمية الوطنية القطرية في مختلف المجالات. كما تحرص الإدارة العليا لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية على خلق أفضل فرص عمل للقطريين، وكانت وظائف التقطير الرئيسية هي الوظائف الإدارية بشكل عام والمناصب القيادية بشكل خاص، كما توفر فرص عمل للمواطنين القطريين المؤهلين لإظهار مهاراتهم خاصة في مجال الرعاية الصحية. بالإضافة إلى تدريب الموظفين القطريين و تسجيلهم في دورات تدريبية متخصصة تلبي الغرض المطلوب في المجالات الوظيفية الخاصة بكل منهم.

و حققت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية معدل تقطير بنسبة 69,9% في الفئة الإدارية حتى مايو 2023 و ذلك بفضل السياسات التي اعتمدها المؤسسة فيما يتعلق بترقية الموظفين القطريين و تحسين ظروف العمل. وبلغت نسبة التقطير الإجمالية في المؤسسة 27.52%.

### 7.2 تدريب وتطوير القوى العاملة

يركز فريق التطوير المهني المستمر في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على توفير ممارسات طبية مُحدثة ومعترف بها عالمياً وقائمة على الأدلة ومدعمة بالأبحاث من خلال تسهيل الأنشطة التعليمية وبرامج التدريب المعتمدة التي تعمل على تحسين المعرفة والمهارات والسلوك والكفاءة السريرية الإكلينيكية لمتخصصي الرعاية الصحية، حيث تسهل أنشطة التطوير المهني المستمر مشاركة متخصصي الرعاية الصحية في رحلة التعلم مدى الحياة وعمليات تحسين الجودة للمساعدة في تقليل المخاطر المتعلقة بتقديم الرعاية الصحية، حيث تم تصميم برامج وأنشطة التطوير المهني المستمر في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على أسس استراتيجية قوية لتقييم الاحتياجات التدريبية لتشمل الاحتياجات المحددة من قبل متخصصي الرعاية الصحية والاحتياجات المحددة من قبل المؤسسة لتطوير الخدمات الصحية المقدمة على كافة المستويات المختلفة والتي ستؤثر

بشكل إيجابي على مستوى رعاية المرضى ونتائج تقديم خدمات الرعاية الصحية للمرضى، بحيث تدعم الهدف الإستراتيجي لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وهو "قوى عاملة ذات مهارات عالية".

في عام 2022 زادت إدارة تدريب القوى العاملة وتطويرها من دعمها لتقديم التدريب ذي الأولوية لكوفيد-19 واستعدادات كأس العالم FIFA قطر 2022. فبالتعاون مع اللجنة العليا للمشاريع والإرث وقطر للسياحة ولتحقيق تجربة استثنائية وفريدة من نوعها للمشجعين تقدمها قوة عاملة مختصة تركز على العملاء في جميع نقاط الاتصال الخاصة بكأس العالم فيفا قطر 2022، تم إطلاق برنامج "مضيف قطر" (من قبل قطر للسياحة) لجميع موظفي مؤسسة الرعاية الصحية الأولية كتدريب إلزامي، حيث تنعكس معرفة ومهارات وسلوك الموظفين الذين يتعاملون مع العملاء خلال البطولة على تجربة المشجعين والزوار والمقيمين والمواطنين وستضمن إرثاً من النجاح.

كما تم تقديم برامج أخرى متعلقة بهذا الحدث العالمي مثل:

1. "إيقاف الزيف – تدريب المتدربين" بمشاركة 29 موظفاً
2. "التصنيف الطبي" بمشاركة 533 موظفاً طبيياً محترفاً
3. "حالات الطوارئ والرعاية العاجلة لمقدمي الرعاية الأولية" وحضره 138 من أطباء وممرضات المؤسسة
4. "دعم الحياة المتوسطة للصدمة بمؤسسة حمد الطبية (ITLS)" وحضره 24 طبيباً من أطباء المؤسسة
5. "التدريب الشامل على الإصابات الجماعية" بمشاركة 1014 من أطباء وممرضات المؤسسة
6. "البرنامج التوجيهي للتعليم الإلكتروني المتكامل المتعلق ب" فيفا " للقوى العاملة للرعاية الصحية الأولية. وحضره 3000 من أخصائيي الرعاية الصحية في المؤسسة

كما قام مركز التدريب الدولي لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية؛ وهو هيئة تدريب معتمدة من قبل جمعية القلب الأمريكية (AHA) بإكمال التدريب اللازم بقيادة المدربين الإقليميين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابعة لجمعية القلب الأمريكية (AHA). الأمر الذي مكنا من بناء مهارات أعضاء هيئة التدريب لدينا وتعزيز القدرات لمدرسي "جمعية القلب الأمريكية" المعتمدين وتقديم دورات تدريبية للمدربين، وزيادة دورات "أساسيات دعم الحياة BLS"، "دعم الحياة القلبية المتقدم ACLS"، سيساعد هذا بشكل كبير في تجديد تراخيص المزاولة لمختصي الرعاية الصحية لدينا، واستجابة فريق مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ل " الرمز الأزرق "Code Blue Response". بلغ عدد دورات " أساسيات دعم الحياة" المقدمة 30 دورة تدريبية ل 744 موظفاً في عام 2022 إضافةً الى 12 دورة تدريبية ل "دعم الحياة القلبية المتقدم ACLS" ل 124 من أخصائيي الرعاية الصحية في المؤسسة.

ومن ناحية أخرى، يقوم قسم التدريب والتطوير غير الإكلينيكي بالعمل بشكل وثيق مع ديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي لتطوير الموظفين القطريين في أدوار متنوعة وخطط للتقدم الوظيفي، كمتطلب وطني إلزامي لرؤية قطر الوطنية 2030. يدعم فريق التدريب أيضاً متخصصي الرعاية الصحية السريرية وغير السريرية عن طريق برامج المهارات الأساسية التي تتراوح من الذكاء العاطفي ومهارات التعلم في مكان العمل ودعم التطوير الذاتي ومبادئ الإدارة و التدريب على مهارات اللغة الإنجليزية الاحترافية في الرعاية الصحية وغيرها، تم تعزيز محفظة التعلم الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وتوسيع نطاقها لدعم برامج التعلم ذات الأولوية عبر نظام LMS365 والذي يعمل على دمج جميع برامج التعليم الإلكتروني وبرامج التدريب بقيادة المدرب في منصة واحدة يمكن الوصول إليها من جميع مباني مؤسسة الرعاية الصحية الأولية مع تمكين ميزات الإدارة والتتبع ورفع التقارير بطريقة سهلة وفعالة.

وبتتيح نظام إدارة التعلم لوحات معلومات مبسطة وتفاعلية للمدراء من أجل مراقبة التدريب واحتياجاته. ويتمتع النظام أيضاً بإمكانية تحسين نفقات التدريب، وتقليل الخسائر في الساعات الإنتاجية وإدارة التدريب بشكل أفضل كاستخدام التعليم الإلكتروني والندوات عبر الأنترنت. وقد تبتت نجاعة هذا الأسلوب أثناء التعامل مع جائحة كورونا (كوفيد-19) حيث تم وبكل سلاسة الانتقال من عقد الدورات التدريبية الواجهية الى الدورات عن بعد (الافتراضية) وبلاستغلال الأمثل لمنصة مايكروسوفت تيمز.

وفي ظل سياسة رفع قيود السلامة الوطنية ل كوفيد-19، استؤنفت بعض البرامج التدريبية وجهاً لوجه، وتنطبق قواعد التقييم المستمر للوضع الوبائي و تأثير أي موجات لاحقة من الوباء على إعطاء الأولوية لجميع احتياجات الخدمات التدريبية الطارئة لدعم الاستجابة العاجلة والعودة للتركيز على جلسات وبرامج التدريب الافتراضية.

وكانت البرامج التدريبية التالية أكثر التدريبات حضوراً من قبل الموظفين :

1. بناء قدرات في مجال الأخلاقيات المؤسسية

2. نظافة اليدين

3. الاستعداد للطوارئ والكوارث

4. الرعاية المرتكزة على الناس

5. بيئة العمل الصحية في مكان العمل

6. الإجهاد في مكان العمل

7. توازن العمل مع الحياة الشخصية

وجدير بالذكر إعادة اعتماد المؤسسة كمقدم للتعليم الطبي المستمر بعد أن حصلت إدارة تدريب وتطوير القوى العاملة في المؤسسة على الاعتماد الخاص بالتعليم الطبي المستمر للمهن الصحية من إدارة التخصصات الصحية في وزارة الصحة العامة وذلك لمدة خمس سنوات حتى نوفمبر 2026، وتمثل إعادة الاعتماد هذه علامة فارقة مهمة وتوفر أعلى مستوى من التميز والكفاءة لممارسي الرعاية الصحية ليكونوا قادرين على توفير الرعاية الصحية المطلوبة لكل مريض وضمان السلامة المثلى لمرضاينا وعائلاتهم والمجتمع. وكانت النتيجة المقاسة لبرنامج التطوير المهني المستمر في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية وجود كوادر طبية متخصصة ومتحفزة لتقديم الخدمات الصحية بما يمكنها من المساهمة في بناء نظام رعاية صحية يستجيب ويلبي احتياجات سكان دولة قطر.

علاوة على ذلك تمت تسمية مؤسسة الرعاية الصحية الأولية من قبل الوكالة الوطنية للأمن السيبراني (NCSA) كثنائي أنجح مؤسسة في دولة قطر تتمثل معايير الوقاية من الجرائم الإلكترونية ومتطلبات التدريب للهيئات الحكومية وذلك في حفل استضافته الوكالة الوطنية للأمن السيبراني، في أكتوبر 2022.

إن برنامج التدريب على الوقاية من الجرائم الإلكترونية (CPT) هو تدريب إلزامي نفذته وزارة الداخلية بالتعاون مع أكاديمية قطر للمال والأعمال (QFBA) وتم تطوير هذا التدريب التمهيدي على وفق طريقة التعلم الإلكتروني التوعوي ونشره على مسارين، مع دورة واحدة تدعم جميع المتخصصين في الرعاية الصحية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومتخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

### 7.3 التراخيص الطبية

يعمل فريق التراخيص الإكلينيكية وتدريب وتطوير القوى العاملة على ضمان حصول جميع القوى العاملة الإكلينيكية على ترخيص مزاوله المهنة السنوية من المجلس القطري للتخصصات الصحية التابع لوزارة الصحة العامة. حيث أن إخضاع جميع الموظفين الإكلينيكيين لهذه العملية يعمل على ضمان كفاءة و تأهيل جميع الموظفين الإكلينيكيين في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بشكل مناسب.

#### 7.4 مكتب دعم الموارد البشرية ومركز الاتصال الخاص به

تم تأسيس مكتب دعم الموارد البشرية تحت إدارة الموارد البشرية كجزء لضمان سهولة وصول جميع الموظفين إلى جميع الخدمات والوظائف المتعلقة بالموارد البشرية. كما تم إطلاق مركز اتصال دعم الموارد البشرية ليسهل على الموظفين معرفة الإجابات على جميع تساؤلاتهم وبشكل مصدرأ مركزياً للمعلومات التي يمكن لجميع الموظفين الوصول إليها والحصول على المشورة. كما يقوم مكتب دعم الموارد البشرية بتوجيه ودعم جميع الموظفين فيما يتعلق بأي استفسارات تتعلق بسياسات الموارد البشرية في المؤسسة وعملياتها ومدونة قواعد السلوك العام للموظفين. وينبغي على أي موظف يرغب في رفع مسائل أو تظلم أو شكوى أن يقوم بمعالجتها من خلال الاتصال بمكتب دعم الموارد البشرية. كما يتلقى القسم اقتراحات الموظفين واستفساراتهم ويقدم أحدث المعلومات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية.

#### 7.5 إطار الأخلاقيات المؤسسي ولجنة أخلاقيات العمل

تعنى "لجنة أخلاقيات العمل" بدعم موظفي المؤسسة من خلال ثلاث وظائف رئيسية: تقديم المشورة الأخلاقية والاستشارات، وتطوير و / أو مراجعة السياسات المتعلقة بالأخلاقيات الإكلينيكية وأخلاقيات العمل. بالإضافة إلى تسهيل مبادرات التثقيف والتوعية حول قضايا الساعة في الأخلاقيات الإكلينيكية والتنظيمية (على سبيل المثال، الموافقة، والسرية، والقدرة على اتخاذ القرار، وتضارب المصالح، والكشف عن الأخطاء الطبية، والمعضلات الإكلينيكية، وغيرها

يوصل مكتب لجنة الأخلاقيات المؤسسية عمله في مراجعة وتلقي طلبات المشورة والتوجيه حيث يظل المسؤولون والموظفون على اتصال ومشاركة للتأكد من امتثالهم لقواعد الأخلاقيات في بيئة العمل المتغيرة.

خلال عام 2022، استلمت لجنة الأخلاقيات المؤسسية 25 حالة عبر طرق مختلفة تتراوح من البريد الإلكتروني، والخط الهاتفي الساخن، ومسار موقع الويب الخاص لرفع المخاوف الأخلاقية. وقد أسفر تحليل تلك الحالات بالإضافة إلى التقارير والملاحظات السنوية السابقة عن ضرورة العمل عن كثب مع الإدارات المعنية لحل مثل هذه المعضلات أو الشكاوى والعمل مع موظفي الخطوط الأمامية لزيادة وعيهم حول كيفية التعامل مع مثل هذه الحالات وتعليمهم الطرق الصحيحة للتعامل مع هذه المعضلات، بالإضافة إلى تدريبهم بشكل مناسب لفهم ماهية المعضلات الأخلاقية في مجال العمل وما الذي يجب تقديمه للجنة في حالة عدم الحصول على المشورة المناسبة.

أهم 3 معضلات أخلاقية تلقتها لجنة الأخلاقيات المؤسسية في 2022:

1. حالات الاستقلالية؛ كما في حالات خصوصية وسرية المعلومات مثل (الدخول إلى معلومات شخصية أو طبية دون موافقة).
2. حالات الاستقلالية: غياب الموافقة الواضحة للإفصاح عن المعلومات مثل (المعلومات المتعلقة بالقوى العاملة أو الأفراد القصر).
3. حالات سلوك الموظفين: مثل حالات شكوى الموظفين ضد الموظفين وإساءة استخدام السلطة.

توفر المؤسسة دورة تدريبية عبر الإنترنت ضمن حزمة إلزامية لجميع الموظفين الحاليين والجدد. تركز دورة الأخلاقيات عبر الإنترنت على التدريب على مدونة أخلاقيات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، وإطار عمل الأخلاقيات، وأداة اتخاذ القرار والمسار الهرمي لرفع أي شكوى داخل المؤسسة، وكيفية تحديد مصدر قلق أخلاقي. في عام 2022، تم تسجيل حوالي 7245 موظفًا في التدريب الإلزامي لبناء القدرات في مجال الأخلاقيات عبر الإنترنت.

تقوم اللجنة بإجراء مسح أخلاقي في مكان العمل كل عامين، لدراسة الوضع الحالي والاستفادة من النتائج في تحسين الممارسة الحالية. كما قد طورت لجنة الأخلاقيات مبادرة "أنت قدوة" لرفع مستوى الوعي باحتياجات المؤسسة واحتياجات الموظفين وربطها بملاحظات لجنة الأخلاقيات المؤسسية وفق المعطيات التحليلية، لذلك، فإن المبادرة تتغير باستمرار في الرسالة والمحتوى لمواكبة المستجدات في هذا المجال.



## 8. الخدمات العلاجية والوقائية وخدمات تعزيز الصحة

بالرغم من التحديات التي مرت بها الدولة ولاسيما خلال جائحة كوفيد - 19، وكذلك الاستعدادات الحثيثة للتغطية الطبية المتميزة خلال بطولة كأس العالم - فيفا قطر 2022، نفتخر اليوم بتحويل هذه التحديات إلى إنجازات مشرقة، حيث تم التعامل مع أزمة وباء كورونا كوفيد - 19 بأعلى مستويات الاحترافية المهنية، إلى أن أعلن مؤخراً من قبل منظمة الصحة العالمية بانتهاء وباء كوفيد 19 كحالة طوارئ عالمية، كما لا يخفى على الجميع بأن دولة قطر قد نجحت في تقديم نسخة موندالية استثنائية غير مسبوقه على جميع المستويات التنظيمية والتغطية الصحية المتميزة.

وفي ذات الوقت، حرصت المؤسسة على استمرارها بتقديم خدماتها الصحية المتميزة والمبتكرة عبر مراكزها الصحية وخدماتها الرقمية الجديدة، كما تؤكد المؤسسة دائماً على التزامها ببذل جهود متواصلة من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية المقدمة وتطويرها بصفة مستمرة، بحيث يتم تسخير جميع الإمكانيات لذلك.

### 8.1 طب الأسرة

إن الهدف من خدمة طب الأسرة هو توفير رعاية شخصية وشاملة ومستمرة للفرد في سياق الأسرة والمجتمع حيث يركز التخصص على علاج الشخص بشكل شامل مع الأخذ بعين الاعتبار أثر جميع العوامل الخارجية عبر جميع مراحل الحياة، ويعمل على نقل تركيز الرعاية الصحية الأولية من علاج المرض إلى الوقاية منه. إن طبيب الأسرة وبواقع تعامله مع نفس الأسرة وبواقع تعامله مع نفس الأسرة لفترات طويلة، يكون أكثر دراية بكافة الحالات المرضية بين أفرادها، الأمر الذي ينعكس على خدمة صحية أفضل لكافة أفراد المجتمع.

ويحقق نظام طب الأسرة المتبع في كافة مراكز المؤسسة نجاحاً كبيراً، حيث بات لكافة المسجلين في المراكز الصحية طبيب محدد يتعاملون معه، ما يجعله مع مرور الوقت فرداً من الأسرة ويعتبر على أغلب المشكلات الصحية التي يعانون منها، وهو ما حرصت الرعاية الصحية على تحقيقه بما يسهم في الحد من التعامل مع أكثر من طبيب، وإهدار الجهود في التعرف على الحالة الصحية للمراجع بصورة كاملة لأكثر من مرة. كما أن نموذج طب الأسرة المتكاملة يُساعد الأشخاص على إدارة صحتهم بشكل أفضل وتقليل حاجتهم للرعاية الثانوية، وبالتالي زيادة استقلالية المرضى وتحسين صحتهم.

بلغ عدد الزيارات لعيادات طب الأسرة 2,705,400 في عام 2022 بزيادة 9% عن عام 2021، وهي تشكل الجزء الأكبر من مجموع الزيارات والاستشارات لمراكز مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لعام 2022 بنسبة 54%.

يقدم أطباء الأسرة مجموعة من خدمات الرعاية الطبية الخاصة التشخيصية والعلاجية، كما يوفر أطباء الأسرة الرعاية الوقائية التي تشمل إجراء الفحوصات الروتينية واختبارات المناعة وتقييم المخاطر الصحية وتقديم الاستشارات الشخصية حول الحفاظ على نمط حياة صحي. كذلك فإن طبيب الأسرة يوفر 8 خدمات طبية للمراجعين، في إطار ما يطلق عليه بخدمة العيادة المتعددة، تضم عيادة تنظيم الأسرة وخدمات ما بعد الولادة، وتطعيمات السفر والأمراض الانتقالية، وعيادة طب الأسرة العام والصحة النفسية وخدمات القومسيون الطبي وعيادة الأمراض غير الانتقالية والصحة المدرسية وخدمات الفحص الذكي.

أيضاً يستطيع طبيب الأسرة بعد فحص المريض إجراء التحويل المطلوب لعددٍ من العيادات المتخصصة الأخرى، مثل عيادات صحة المراهقين وعيادة الأمراض الجلدية والتغذية وعيادة ما فحص قبل الزواج وعيادة الإقلاع عن التدخين وخدمات عيادة الطفل السليم والمختبرات والعمليات الجراحية الصغيرة والفحص المبكر للسرطان وعيادة الأنف والأذن والحنجرة وعيادة العيون والعلاج الطبيعي وخدمات الأشعة والموجات فوق الصوتية وعيادة المعافاة. وفي الحالات التي تحتاج إلى التدخل من قبل الاختصاصي، فإن ممارسي طب الأسرة يوفرون الدعم للمراجع من خلال التنسيق مع الاختصاصيين لضمان تلقي الرعاية الصحية اللازمة.

تم إطلاق المرحلة الثانية من نموذج طب الأسرة المتكامل- إدارة الحالات بإطلاق المشروع التجريبي لخدمة إدارة الحالات في 14 أغسطس 2022 في 4 مراكز صحية (الوجبة، والوكرة، وأم صلال والخليج الغربي)، وشمل الإطلاق على منصة الكترونية ضمن نظام المعلومات الصحية سيرنر Cerner لعيادات الفرق متعددة الاختصاصات ومنسقي الرعاية الصحية. كما حددت الخدمة المرضى المؤهلين -بناءً على معايير متفق عليها - أكثر من 48,560 مريضاً (قطريين وغير قطريين). ولكن يتم استهداف المرضى القطريين في المرحلة التجريبية والذين يستوفون المعايير في المراكز الصحية الأربعة المخصصة وهم 5413 مريضاً.

وضحت الخدمة أدوار مديري الحالات ومنسقي الرعاية بالإضافة إلى فرق العلاج متعدد التخصصات لدعم مرضى الرعاية الصحية الأولية الذين يعانون من حالات مزمنة متعددة حيث يتعاونون في وضع وتنفيذ خطة رعاية للتقدم في الأهداف وتحسين نوعية نمط الحياة.

بنهاية المشروع، تخطط مجموعة العمل للتوسع في مراكز صحية أخرى بالإضافة إلى تنفيذ التحسينات المحددة وعمليات الإحالة لتضمينها بشكل أكبر في نموذج طب الأسرة للرعاية.

وعلى صعيد آخر تحتفل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية باليوم العالمي لطبيب الأسرة، والذي يوافق التاسع عشر من مايو من كل عام للتعريف بالدور الكبير لطبيب الأسرة، ودوره في المحافظة على صحة المجتمع، وضمن احتفالات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية باليوم العالمي لطبيب الأسرة، شارك فريق من أطباء الأسرة من مركز السد الصحي ومركز جنوب الوكرة الصحي مع قسم التوعية التابع لإدارة الاتصال المؤسسي في تفعيل الشراكة المجتمعية مع طلاب كلية الطب في جامعة قطر من خلال ركن توعوي صحي يهدف تحقيق المشاركة المجتمعية وتوعية الطلاب بأهمية تخصص طب الأسرة، وكذلك أقيمت عدة فعاليات بحضور طلاب مدرسة مصعب بن عمير الثانوية للبنين وطلاب مدرسة روضة خليفة الثانوية، وتخلل الفعالية نقاشات حول عدة مواضيع تتعلق بأهمية الدور الذي يلعبه طبيب الأسرة في المجتمع ونظام الرعاية الأولية، وشهد ختام الفعالية مشاركة الأطباء للطلاب في نشاط حر في صنعوا فيه معاً هدايا جميلة كما شارك في الفعالية الطاقم التربوي والإشرافي مما أدى إلى إنجاحها وتنفيذها بالشكل المميز.

## 8.2 خدمة الفحص السنوي (الفحص الذكي سابقاً)

تم تغيير اسم الفحص الصحي الذكي إلى الفحص الصحي السنوي في أكتوبر 2022، وكانت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية قد أطلقت خدمة "الفحص الذكي" للمرة الأولى في يناير 2017 للمواطنين، ويشتمل على مجموعة من الفحوصات الوقائية لعدد من المشاكل الصحية المعروفة مثل السكري وضغط الدم والغدد أو السرطان حيث صممت هذه الفحوصات للمساعدة على التشخيص المبكر لهذه الأمراض وتقديم العلاج المناسب لها.

ويهدف الفحص أيضاً إلى التعرف على عوامل الخطورة المعروفة التي تؤدي للأمراض وبشكل يمكن الطبيب من مساعدة المراجع على تجنب هذه الأمراض مستقبلاً من خلال الحصول على خدمات الرعاية الوقائية مثل خدمة المعافة.

يتم استهداف واختيار المراجعين الذين قد تكون لديهم عوامل الخطورة بالمشاكل الصحية مثل السكري وضغط الدم والسرطان والغدد ومن ثم دعوتهم من قبل فريق التمريض للحصول على الفحص من خلال "الفحص السنوي" حيث تتضمن جلوس الممرضة مع المراجع لمدة 20 دقيقة لتتعرف على كافة التفاصيل الخاصة بصحته والتاريخ العائلي وما إذا كان هناك أي أمراض وراثية أو مزمنة ثم يتم تحويله إلى المختبر لإجراء مجموعة من التحاليل الطبية التي تشمل عينات البول والبراز وصورة الدم الكاملة وغيرها من التحاليل اللازمة وبناء على هذه التحاليل يتم تحديد موعد للمراجع مع الطبيب لمناقشة النتائج ووصف الأدوية في حال كانت هناك أي مشكلة صحية.

وقد تزايدت معدلات الزيارة لهذه العيادة هذا العام، على الرغم من أن معدل عدم الحضور للعيادة لا يزال مرتفعاً. ترجع الزيادة التدريجية التي لوحظت على مدار العام بشكل أساسي إلى العودة إلى الوضع الطبيعي بنسبة 100٪ في إبريل 2022 (تم تعليق الخدمة أثناء موجات كوفيد).

منذ تدشين الخدمة وحتى نهاية أكتوبر 2022، تم حجز 48,101 موعد سنوي لتقييم الفحص الصحي وتم إجراء 26,228 زيارة منها. وكان معدل عدم الحضور هو 50٪. كما تم حجز 16,314 استشارة فحص صحي سنوية منها 11,102 زيارة استشارية. وكان معدل عدم الحضور هو 32٪.

وقد بدأت المؤسسة بتوسيع نطاق الخدمة لتشمل العاملين في مجال الرعاية الصحية والسكان غير القطريين في أغسطس 2022، مع استهداف 178,325 فرداً مؤهلاً.

أن الهدف الرئيسي للفحص الذكي هو أن تكون الخدمة بمثابة البوابة الأولى للحصول على جميع خدمات الرعاية الصحية الأولية الأخرى بالمؤسسة لإتاحة الفرصة لجميع سكان قطر لأخذ خطوة نحو الحفاظ على صحتهم.

### 8.3 عيادات الرعاية العاجلة

أضافت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمات الرعاية العاجلة إلى مركز المشاف الصحي ليصبح عدد المراكز الصحية التي تقدم هذه الخدمة 9 مراكز صحية، علماً بأن المراكز الصحية التي تقدم خدمات الرعاية العاجلة على مدى 24 ساعة طوال أيام الأسبوع هي مركز الرويس وأم صلال ومعيذر والغرافة والشيجانية وأبو بكر الصديق وروضة الخيل والكعبان والمركز التاسع كان مركز المشاف وهو من المراكز الصحية التي تم افتتاحها مؤخراً.

وتوفر هذه الوحدات رعاية على مدار الساعة للمرضى ذوي الاحتياجات الطبية غير المهددة للحياة وضمن إطار الرعاية الأولية كالحروق الطفيفة والالتواءات والصداع الشديد أو وجع الأذن والحمى الشديدة والجفاف والدوار.

كما أن الفرق السريرية المتواجدة في المراكز الصحية الـ 31 التابعة للمؤسسة جاهزة لتقديم الرعاية الطبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس سنوات فما فوق والذين يعانون من حالات طبية عاجلة، ولكن غير طارئة، ويشمل ذلك التهاب الجهاز التنفسي أو حمى خفيفة أو ألم في الحلق أو الأذن. ويمكن لأولياء الأمور اصطحاب أطفالهم، دون موعد مسبق، إلى المركز الصحي المخصص لهم بين الساعة 7 صباحاً و11 مساءً، أو إلى أي من التسع وحدات للرعاية العاجلة التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، والتي تفتح أبوابها على مدار 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع.

ارتفعت زيارات عيادات الرعاية العاجلة بشكل ملحوظ في 2022 حيث بلغت 142,415 زيارة وذلك بزيادة مقدارها 75% عن عام 2021، وذلك بسبب الزيادة في عدد الحالات المشتبه فيها بالإصابة بفيروس كورونا أو الاشتباه بالتهاب الرئوي اللاحق للإصابة أثناء الموجة الأخيرة من متحور كوفيد 19.

### 8.4 البرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان الأمعاء والثدي وفحوصات عنق الرحم

تبذل المؤسسة العديد من الجهود لمكافحة مرض السرطان حيث تقوم بتحويل الحالات المشتبه بإصابتها بالسرطان إلى الجهات المختصة في مؤسسة حمد الطبية في غضون 48 ساعة وذلك لعمل المزيد من الفحوصات للتأكد والتشخيص وبدء العلاج في مراحل مبكرة من المرض، كما أنها تقدم خدمة الكشف المبكر عن عدد من السرطانات منها الكشف المبكر عن سرطان الثدي وكذلك الكشف المبكر عن سرطان الأمعاء وأيضاً الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم.

فحسب إحصائيات وزارة الصحة العامة فإن أكثر السرطانات انتشاراً في دولة قطر هما سرطاني الثدي والقولون ولذلك تركز مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على تقديم خدمة الكشف المبكر عن هذين النوعين، إلا أن اكتشاف سرطان الثدي مبكراً يسهم في نسبة شفاء تصل إلى 100%، واكتشاف سرطان الأمعاء مبكراً يسهم في نسبة شفاء تصل إلى 90%.

تقدم جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية خدمة الكشف المبكر عن سرطان عنق الرحم. أما بالنسبة للبرنامج الوطني للكشف المبكر عن سرطان الثدي والأمعاء فهو متوفر في أربعة مراكز هي لعيبب والوكرة وروضة الخيل ومعيذر – تم تفعيله في 2021 - إضافة إلى الوحدة المتنقلة للكشف المبكر عن سرطان الثدي والأمعاء. وكلها مجهزة بالكامل بأحدث أجهزة الماموجرام كما يقدم الخدمة فيها عدد من الأخصائيين الإكلينيكيين المدربين تدريباً جيداً.

تتوفر خدمة الكشف المبكر عن سرطان الأمعاء للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 50 و74 عاماً، والذين لا تظهر عليهم أي أعراض متعلقة بسرطان الأمعاء ولم يخضعوا لأي تنظير للقولون خلال السنوات العشر الماضية أو فحص الأمعاء في العامين الماضيين، ومع انتشار فيروس كورونا في الأعوام 2020-2021، حرصت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على تطبيق جميع الاحترازمات لحماية المجتمع والتصدي لانتشار الفيروس، وعليه فقد تطلب ذلك إيقاف خدمات الكشف المبكر في جميع المراكز الصحية لتجنب قدوم الأصحاء إلى المركز وتعريضهم لخطر الإصابة بفيروس كورونا. وتماشياً مع جهود الدولة في تطبيق الاحترازمات فقد تم إيقاف الحملات التوعوية التي من الممكن أن تؤدي إلى تجمع الجمهور وتزاحمهم وتم الاقتصار على بعض المحاضرات التوعوية للمؤسسات عن بعد.

وكخدمة بديلة، تم تفعيل خدمة توصيل فحص سرطان الأمعاء إلى المنازل خلال جائحة كوفيد-19، حيث كان هناك إقبال ملحوظ على خدمة التوصيل إلى المنازل المتزلي مجموعة فحص البراز المناعي الكيميائي (FIT Kit) من قبل الأشخاص المسجلين في برنامج الكشف المبكر عن سرطان الأمعاء مما أثار بشكل كبير على عدد زيارات المتابعة وتقييمات الكشف المبكر، لذا تم إعادة تفعيل هذه الخدمة عبر بريد قطر، لمساعدة البرنامج على الوصول إلى المزيد من الأشخاص في المجتمع بشكل خاص لأولئك الذين خضعوا لفحوصات سابقة، بما في ذلك كبار السن وذوي المتطلبات الخاصة بالإضافة إلى الذين لم يتمكنوا من الحضور شخصياً بسبب بُعد المسافة.

خدمة التوصيل متاحة مجاناً، وتهدف لتسهيل الكشف المبكر على المشاركين في البرنامج. حيث تبدأ هذه العملية باستشارة هاتفية من فريق الكشف المبكر للتأكد من التفاصيل الخاصة بالمشارك ومعايير الأهلية للفحص، وبعد ذلك سيقوم الفريق بتوضيح الخطوات اللازمة لإرشاده حول كيفية إجراء الفحص في المنزل ومن ثم سيتم التواصل مع المشارك من قبل بريد قطر لتحديد يوم تسليم الطرد.

ويقوم فريق بريد قطر بإرسال مجموعة فحص البراز المناعي الكيميائي (FIT Kit) في ظرف مختوم محكم الإغلاق، يتكون من ثلاث عيوات لجمع العينات مع كتيب التعليمات لإجراء الفحص وكتيب التثقيف الصحي للكشف المبكر عن سرطان الأمعاء. وينصح المشاركون بجمع العينات في ثلاثة أيام مختلفة خلال أسبوع واحد وبعدها يقوم المشارك بإرسالها إلى المركز الصحي المناسب له.

وانعكس تأثير جائحة كورونا على الاحتفال باليوم العالمي لسرطان الموافق ل 4 فبراير من كل عام حيث جاء احتفال عام 2022 تحت شعار «سد فجوة الرعاية» نظراً لتعطيل برامج السرطان أثناء جائحة «كوفيد-19». إذ ذكرت دراسة استقصائية نشرت في أكتوبر 2021 أن أكثر من نصف البلدان - التي أبلغت - إلى أن فحص السرطان وعلاجه قد تعطل جزئياً أو كلياً أثناء الوباء.

أما احتفال العام 2023 فجاء تحت شعار "نحو رعاية عادلة لمرضى السرطان.. توحيد أصواتنا واتخاذ الإجراءات اللازمة"، ويمثل الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السرطان نمودجا متميزا للشراكة الفاعلة والتعاون المستمر بين وزارة الصحة العامة ومؤسستي حمد الطبية والرعاية الصحية الأولية وسدرة للطب والجمعية القطرية للسرطان والهلال الأحمر القطري.

وتهدف الحملة العالمية لمكافحة السرطان، التي تم إطلاقها العام الماضي وتستمر حتى العام 2024، إلى رفع مستوى الوعي حول الفجوة في رعاية مرضى السرطان والمطالبة بمزيد من الإنصاف، حيث تدعو الحملة مجتمع السرطان والحكومات ومقدمي الرعاية الصحية إلى اتخاذ إجراءات تتناسب مع الاحتياجات والموارد الوطنية للحد من عدم الإنصاف، وتحسين فرص الحصول على خدمات رعاية مرضى السرطان.

وفي هذا الإطار، تعمل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالتعاون مع شركائها، على تجسيد شعار اليوم العالمي للسرطان لهذا العام في كل العمليات والخدمات الخاصة بالسرطان، لتسهيل الوقاية والكشف المبكر والتشخيص والعلاج، وكذلك تحفيز عامة الناس الذين يقومون يوميا باتخاذ قرارات مهمة بشأن الاستفادة من هذه الخدمات. كما تركز على تعزيز دور الأفراد من خلال التوعية والتثقيف حول علامات وأعراض السرطان حتى يتمكن أفراد المجتمع من طلب الرعاية مبكرا، وحث الأصدقاء وزملاء العمل والأسر والعائلات على اتخاذ مواقف داعمة لمرضى السرطان، بالإضافة إلى مواجهة فجوة رعاية مرضى السرطان من خلال إعادة تصور الأنظمة الصحية، وتحسين حالة الأشخاص المصابين، وتسهيل وصولهم إلى الخدمات.

#### شهر التوعية بسرطان الأمعاء

كما اختتمت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية حملتها الخاصة بشهر التوعية بسرطان الأمعاء بعنوان "وقاية، علاج، شفاء" بنجاح. وكان الهدف من هذه الحملة تذكير جميع النساء والرجال في قطر بأهمية الكشف المبكر، والذي من خلاله يمكن الكشف عن سرطان الأمعاء في مرحلة مبكرة. وبدورها هدفت الحملة التي استمرت لمدة شهر إلى توعية الجمهور بأهمية الاكتشاف المبكر لسرطان الأمعاء وتشجيعهم على الخضوع للفحص من خلال إجراء اختبار الأمعاء المعروف باسم الاختبار الكيميائي المناعي للبراز (اختبار FIT) حيث يقدم هذا الاختبار مجانياً لجميع النساء والرجال من مواطنين ومقيمين في دولة قطر الذين تتراوح أعمارهم بين 50-74 عامًا ولا تظهر عليهم أي أعراض متعلقة بسرطان الأمعاء ولم يخضعوا لفحص سرطان الأمعاء في العامين الماضيين أو أي تنظير للقولون خلال السنوات العشر الماضية.

وتخلل حملة التوعية بسرطان الأمعاء إرسال الرسائل التوعوية المطبوعة والإلكترونية التي نُشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي والاتصال الداخلي والاتصال الجماهيري، هذا بالإضافة إلى إجراء عدة مسابقات. إضافة إلى ذلك، تضمن البرنامج عقد محاضرة طبية لأطباء الأسرة المقيمين بالإضافة إلى إقامة عدة أجنحة توعوية صحية في عدد من المراكز الصحية وذلك بهدف توفير جميع الإجابات للأسئلة المتعلقة بسرطان الأمعاء والفحص الخاص به.

وكنتيجة لهذه الحملة، سجّلت إحصائيات برنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي والأمعاء 765 مشاركاً قاموا بإجراء الفحص خلال شهر مارس، بينما تم تحديد موعد ل 813 شخص خلال الحملة. حيث تمثل هذه النتائج زيادة كبيرة في الوعي بأهمية فحص سرطان الأمعاء والحاجة إلى الكشف المبكر.

#### شهر التوعية بسرطان الثدي

كما تشجع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية جميع السيدات في دولة قطر على حجز موعد لإجراء فحص للكشف المبكر عن سرطان الثدي، وذلك مع انطلاق حملة "لا تفسري عدم ظهور أعراض بعدم الإصابة.. افحصي لتطمئني!" للتوعية بسرطان الثدي طوال شهر أكتوبر، وتم اختيار هذا الشعار للتأكيد على أهمية الكشف المبكر حتى في حال عدم ظهور أي أعراض، حيث أنه كأي مرض، توجد احتمالية للإصابة به بدون ظهور أي أعراض.

تعتمد خدمة الكشف المبكر عن سرطان الثدي على دعوة الجمهور في الفئات العمرية المستهدفة لعمل فحوصات الكشف المبكر في أجنحتنا المعتمدة في المراكز الصحية المحددة. فيتم دعوة السيدات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 45-69 عاماً ولا يعانين من أي أعراض لعمل الكشف المبكر عن سرطان الثدي كل ثلاث سنوات باستخدام جهاز التصوير الشعاعي للثدي (الماموغرام)، ويتم عمل الفحص خلال مدة لا تتجاوز العشرين دقيقة، ضمن جو من الخصوصية والراحة النفسية للسيدات، حيث تم فصل جناح الكشف المبكر عن سرطان الثدي تماماً عن العيادات الأخرى.

بعد إجراء الفحص وفي حال كانت النتائج إيجابية، يتم الاتصال بالمراجعين وتحديد موعد لمقابلة الطبيب ومن ثم التحويل إلى العيادات المختصة في مؤسسة حمد الطبية، أما إذا كانت النتائج سلبية، فيتم إرسال رسالة نصية للمراجعات لإعلامهن بذلك وتذكيرهن بضرورة إعادة الفحص خلال ثلاث سنوات.

شملت الحملة الواسعة والتي استمرت لمدة شهر كامل، الرسائل التوعوية المطبوعة والإلكترونية التي نُشرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والأنشطة التوعوية التفاعلية للجمهور، بما في ذلك المحاضرات وأجنحة التوعية الصحية. حيث تم إقامة جناح توعوي في مجمع دوحة فستيفال سيتي في الفترة ما بين 13-15 و20-22 أكتوبر بهدف الوصول إلى أكبر شريحة من الفئة المستهدفة، كما تم عرض إعلانات للحملة داخل المجمع. إلى جانب ذلك، كانت الأجنحة التوعوية موجودة أيضاً في 9 مراكز مختلفة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية حيث شملت المبنى الرئيسي للمؤسسة والمراكز الصحية التالية: الوجبة، أم صلال، مسيمير، روضة الخيل، لعبيب، الوكرة، معيذر، والضعاين، قام أخصائيو الفريق في هذه الأجنحة التوعوية بتثقيف الزوار حول أهمية إجراء الكشف المبكر لسرطان الثدي، كما قاموا بتسجيل السيدات من الفئة المستهدفة ليتم استدعاؤهن للفحص.

علاوةً على ذلك، كان من ضمن أنشطة الحملة التوعوية إقامة محاضرات حول سرطان الثدي وأهمية إجراء الكشف المبكر، شملت 12 محاضرة توعوية تم تقديمها للموظفات العاملات في الشركات والمدارس المختلفة، كان لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية أيضاً تعاون مع المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي لتذكير النساء بأهمية إجراء الفحص الدوري، مع تغطية لأحد الأجنحة المخصصة للكشف المبكر عن سرطان الثدي الموجودة في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة.

وقام فريق المؤسسة أيضاً بتوزيع الهدايا التذكارية في الأجنحة المخصصة للكشف المبكر عن سرطان الثدي. وتم دعم الحملة أيضاً من قبل قطر للطاقة، والمسار الوردي من مؤتمر ويش 2022، والعديد من المدارس التي وزعت الهدايا التذكارية وكتيبات التثقيف الصحي. وكنيجة لهذه الحملة – سجّلت إحصائيات برنامج الكشف المبكر لسرطان الثدي والأمعاء 1305 سيدة قمن بإجراء الفحص خلال شهر أكتوبر بينما تم تحديد موعد ل 1966 سيدة خلال الحملة.

## 8.5 خدمات الصحة النفسية

عملت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على ضمان إدراج تقديم خدمات الصحة النفسية ضمن الرعاية الأولية، لتوفير عدد من الفوائد والمنافع بما فيها الكشف المبكر عن مشاكل الصحة النفسية وتشخيصها ومعالجتها، ودمج خدمات الصحة النفسية ضمن خدمات الصحة العامة، مما يساعد المرضى على الوصول إلى الخدمات بسهولة وسرية، وسهولة الوصول إلى خدمات الصحة النفسية للجميع، وتحويل الرعاية الصحية من الرعاية التي تركز على الحالات الحادة والمستشفيات إلى نظام الرعاية الصحية الوقائية والمجتمعية والأولية.

وتستقبل المؤسسة في العيادات النفسية بالمراكز الصحية الأفراد ممن يعانون من اضطرابات القلق والاكتئاب واضطرابات الأكل والضعفوات النفسية وضغوط العمل، حيث يتم التعامل معهم وفقاً لإجراءات تشخيصية محددة تتم داخل العيادات النفسية، ومن ثم مساعدتهم على التغلب على الاضطرابات النفسية من خلال تعليمهم طرق التوافق النفسي الجيد وتغيير المعتقدات والأفكار الخاطئة حول الأحداث المحيطة بهم وتدريبهم على جلسات الاسترخاء والتأمل للتقليل من حدة التوتر والقلق من خلال عدة جلسات نفسية بين المعالج والمريض.

### عيادات الدعم النفسي

أنشأت مؤسسة الرعاية الأولية "عيادات دعم" (خدمات الصحة النفسية بشكل أساسي) في المراكز الصحية، وذلك في كل من مراكز لعبيب والثمامة والوجبة وروضة الخيل وجامعة قطر، ومؤخراً في مركز المشاف الصحي (نوفمبر 2022). ويحيل أطباء الأسرة المرضى الذين يعانون من الاكتئاب الخفيف إلى المتوسط، أو القلق إلى علماء النفس السريريين للتقييم والتشخيص والعلاج، كما تتم إتاحة الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الصحة النفسية لتقديم الدعم المتخصص إلى جانب علماء النفس. وفي أغسطس 2022 بدأت عيادات الدعم النفسي في استقبال مرضى الوقاية من السمّة المحولين من برنامج المعافاة لعلاج السلوك المعرفي.

## الطب النفسي المتكامل

وتطبق مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمات "الطب النفسي المتكامل" في المراكز الصحية في الثمامة وجامعة قطر والوجبة وروضة الخيل، حيث توفر هذه الخدمات تقييمات شاملة للصحة النفسية وتشخيصاً وخططاً علاجية للمرضى الذين تتم إحالتهم بشكل عام إلى مستشفى الطب النفسي في مؤسسة حمد الطبية. كما افتتحت المؤسسة عيادة الطب النفسي المتكاملة الجديدة لكبار السن في مركز أم صلال الصحي في نوفمبر 2022 حيث سيوفر هذا التوسع في خدمات الصحة النفسية بالمؤسسة خدمات للمرضى الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً فما فوق والذين يعانون من أمراض وظيفية أساسية كالاكتئاب والاضطراب العاطفي ثنائي القطب والقلق واضطرابات النوم والفصام والخرف وكذلك الذين يعانون من خلل إدراكي ومن أمراض نفسية

وتعمل خدمات الطب النفسي المتكاملة وفق رؤية مشتركة للتكامل بين مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومؤسسة حمد الطبية، مع التركيز على الرعاية التي تتمحور حول المريض والتي يتم تقديمها بطريقة منسقة وشاملة.

وتسعى المؤسسة لتوسيع خدمات الطب النفسي في المؤسسة، لتشمل المزيد من الرعاية المتخصصة بما في ذلك دعم اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة لدى البالغين حيث تم افتتاح عيادة متخصصة للكبار في مركز روضة الخيل الصحي.

## عيادات "الذاكرة"

ومؤخراً (يناير 2023) عادت خدمات عيادة الذاكرة في مركز روضة الخيل الصحي لعيبب والوجبة الصحية، وبالتعاون مع مؤسسة حمد الطبية حيث يتم تقديم الخدمة من قبل فريق متخصص بإشراف فريق عمل مكون من استشاريين في طب الشيخوخة وأطباء نفسيين ومعالجين في مجال الصحة المهنية، ومدعوم من قبل ممرضات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية. وتقدم الخدمة تقييماً شاملاً للمرضى الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاماً للكشف عن أي مخاوف تتعلق بالذاكرة. حيث يمكن الاستفادة من الخدمة من خلال التحويل من قبل طبيب الأسرة إلى العيادة المختصة في المراكز الصحية المذكورة.

وتعد خدمات الرعاية الصحية الأولية أساسية للأشخاص الذين يعانون من الخرف وأسره لتجنب دخولهم إلى المستشفى الذي قد يزيد من العبء النفسي والمعنوي والمالي. حيث يلعب أطباء الأسرة في الرعاية الأولية دوراً مهماً في الكشف المبكر عن الخرف وإدارته.

ويجدر الذكر بأن "خطة قطر الوطنية للخرف" تعمل لضمان استعداد الدولة لمواجهة تحدي مرض الخرف من خلال اعتماد نهج منسق، ومركز لتوفير الرعاية لمرضى الخرف وإجراء البحوث المتصلة. فما يزيد على أربعة آلاف شخص يعانون حالياً من الخرف، لذا فإن إطلاق هذه الخطة الوطنية والتي تعتبر إحدى الخطط الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط، تمثل التزام القطاع الصحي الراسخ بضمان استعدادنا الكامل لدعم فئة المسنين في المجتمع القطري.

## الصحة النفسية للأطفال والمراهقين

يمكن الوصول إلى خدمات الصحة النفسية للأطفال والمراهقين من خلال خدمات وبرامج الصحة المدرسية في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، التي تستخدم تقييماً متخصصاً، للمساعدة في الكشف المبكر عن المشاكل السلوكية النفسية والاجتماعية لدى الأطفال ومعالجتها.

ويحال المراهقون الذين تم تشخيصهم على أنهم بحاجة إلى مزيد من الدعم إما إلى الأخصائي النفسي بالمدرسة أو الخدمة الاستشارية للطلاب في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أو مقدمي الرعاية الخارجيين، للحصول على رعاية متخصصة، حيث تقدم الخدمة الاستشارية للطلاب ومقرها مركز مسيمير الصحي تقييماً وتشخيصاً للصحة النفسية مع الدعم والإدارة للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ومشاكل سلوكية، وتقدم هذه العيادة الدعم للأطفال من سن 4 إلى 18 عاماً.

### البرنامج التعليمي لتعزيز الصحة النفسية والعافية في دولة قطر "معك"

في جانب آخر، أطلقت وزارة الصحة العامة برنامجاً تعليمياً لتعزيز الصحة النفسية والعافية في دولة قطر تحت مسمى "معك" وتم تصميم البرنامج، بالتعاون بين فريق البرنامج الوطني للصحة النفسية بوزارة الصحة العامة مع مؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية، لتوفير برامج التثقيف والتوعية، التي تستهدف مجموعات سكانية مختلفة، وتهدف إلى تقليل الوصمة المرتبطة بحالات الصحة النفسية.

ويركز برنامج "معك" في الدرجة الأولى على قطاع التعليم، حيث قامت كل من مؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتطوير مواد تعليمية وتوزيعها على المدارس. كما أن حملة العودة إلى المدارس التابعة لمؤسسة الرعاية الأولية تعتبر بمثابة التكملة لبرنامج "معك" للصحة النفسية في المدارس، حيث تم إطلاق الحملة تحت شعار "نحو تعزيز الصحة الشاملة للطلبة" في شهر أغسطس 2022؛ بهدف الوصول إلى شريحة أكبر من السكان مثل الطلاب في كافة الأعمار وآبائهم وموظفي المدارس الحكومية.

كما تحتفي مؤسسة الرعاية الصحية الأولية باليوم العالمي للصحة النفسية في أكتوبر كل عام من أجل إذكاء الوعي العام وزيادة الدعم بقضايا الصحة النفسية. غطت سلسلة من المحاضرات عبر الإنترنت مجموعة من المواد التعليمية لمجموعات مختلفة من الجمهور في قطاع التعليم مثل أطفال المدارس وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس، وسيتم تقديم جلسات تعليمية مستقبلية خلال السنة الدراسية، كذلك ستقدم بعض المناهج الدراسية للمدارس وحدات تدريبية إضافية، بناء على برنامج منظمة الصحة العالمية للصحة النفسية في المدارس.

### 8.6 خدمات المعافاة وتعزيز الصحة

تتمثل رؤية خدمات المعافاة في تمكين الناس من اتخاذ خيارات نمط حياة إيجابية لتحقيق التوازن في صحتهم الجسدية والنفسية والعاطفية ودعمهم لعيش حياة أطول وأكثر صحة وإنتاجية. كما تهدف إلى اتباع نهج الإنسان والمجتمع المتكاملين لتحسين صحة ومعافاة المجتمع بأسره.

أنَّ خدمات المعافاة متعددة التخصصات بطبيعتها وتقدم باقة متنوعة من الخدمات لمعالجة مشاكل زيادة الوزن أو السمنة وقلة النشاط البدني والعادات الغذائية غير الصحية لدعم الأفراد على اتخاذ خيارات أنماط حياة صحية لتحقيق التوازن في الصحة البدنية، والعقلية، والاجتماعية والعاطفية. وتشمل هذه الخدمات على عيادة أسلوب الحياة الصحي وعيادة المُدرب الصحي وعيادة تخصصية لوظائف الأعضاء (فسيولوجيا التمرين) ومركزاً صحياً للمعافاة يتضمن صالة للألعاب الرياضية ومسبح شبه أولمبي ومنطقة سبا مع ساونا وغرف بخار وتدليك لتخفيف إجهاد العضلات بعد التمرين.

قبيل جائحة كوفيد-19، كان عدد مراكز الصحة والمعافاة قد بلغ 6 مراكز وهي مراكز لعبيب وروضة الخيل و أم صلال ومعيذر والوجبة والرويس، حيث بدأ تشغيل خدمات المعافاة في جميع مراكز الصحة والمعافاة بكامل طاقتها مما جعل المرافق متاحة لمدة خمسة أيام في الأسبوع خلال الفترتين الصباحية و المسائية للرجال و النساء. (ارتفع العدد الى 7 مراكز للصحة والمعافاة بافتتاح مركز الخور الصحي في أكتوبر 2022)

وخلال جائحة كورونا، تم تعليق خدمات مراكز المعافاة في المراكز الصحية والتي كانت تقدم للمرضى والمراجعين في هذه المراكز، وذلك تزامناً مع الإجراءات الاحترازية، حيث كان أغلب المترددين والمتلقين لهذه الخدمات هم من فئة البالغين وذوي الأمراض المزمنة الذين هم أكثر عرضة لمضاعفات فايروس كورونا. وقد تم إعادة تشغيل الخدمات مرحلياً في الربع الثالث من 2021 في أعقاب الموجة الثانية من جائحة كوفيد-19. ثم ما لبثت أن علقتم مرة أخرى مع دخول موجة متحوّر أوميكرون بداية عام 2022.

تم استئناف خدمات الصحة والمعافاة تدريجياً وكان آخرها مركز روضة الخيل الصحي وذلك اعتباراً من تاريخ 6 مارس 2022، وجاء ذلك تبعاً للانخفاض الكبير في حالات الإصابة بفايروس كوفيد-19 في دولة قطر بعد موجة متحوّر أوميكرون والرفع التدريجي للقيود المفروضة.



ومع الإعلان عن إنتهاء وباء كوفيد-19 كحالة طوارئ عالمية، عادت جميع مرافق الصحة والمعافاة للعمل بطاقتها القصوى، حيث تم تسجيل ارتفاع قدره 212% في 2022 مقارنة بعام 2021. وسجلت زيارات النادي الصحي وبرك السباحة والدروس المشتركة 81% من هذه الزيارات.

### البرنامج التثقيفي للمعافاة الخاص بطلاب المدارس

أطلقت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالتعاون مع الصحة المدرسية وبإشراف من وزارة التربية والتعليم و التعليم العالي عن وضع برنامج المعافاة الخاص بالمدارس للسنة الدراسية 2022-2023.

ويهدف برنامج المعافاة الخاص بطلاب المدارس إلى رفع جودة الحياة الصحية للطلاب على جميع المستويات البدنية والنفسية والاجتماعية، وبالتالي خلق الوعي بضرورة اتباع عادات الأكل الصحية وتلبية التوصيات العامة لممارسة الرياضة فضلاً عن تحسين عادات النوم الصحية والتعامل بشكل صحيح مع الإجهاد. حيث تعتبر هذه الجوانب أمراً مهماً لتحقيق العافية أو الرفاهية وخلق بيئة صحية وأكاديمية للطلاب.

تم بالتنسيق مع قسم الصحة المدرسية ووزارة التربية والتعليم و التعليم العالي اختيار 10 مدارس للسنة الأولى لتضمينها في البرنامج بمختلف المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية لكلا الجنسين وذلك حسب معايير معينة، وإحاقها حسب المركز الصحي التابع لهذه المدارس، والتي شملت: مدرسة ام سلى الابتدائية للبنات، مدرسة حمد بن عبدالله الثانوية للبنين، ومدرسة لعيبب الابتدائية للبنات، مدرسة قطر الإعدادية للبنات، مدرسة محمد بن عبدالعزيز المانع الثانوية للبنين، مدرسة هاجر الابتدائية للبنات، مدرسة سمية الابتدائية للبنات، مدرسة أبوبكر الصديق الإعدادية للبنين، مدرسة روضة بنت محمد الثانوية للبنات، ومدرسة سعد بن معاذ الابتدائية للبنين. كما تم اختيار فصل واحد فقط بشكل عشوائي ليتم تضمينه في البرنامج.

كما قام موظفو قسم المعافاة من مدرب صحي ومدرب لياقة بزيارة المدارس شهرياً، وذلك بالتنسيق مع المدرسة وتوافر الموظفين، لتقديم المحتوى المخطط له من الأنشطة الشهرية لطلاب الصف من قبل موظفي الصحة ومشاركتهما مع مختلف موظفي المدرسة، وقد تم بالإضافة إلى ذلك، اختيار مواضيع الأنشطة بالتنسيق بما يحقق هدف البرنامج لتحسين العادات والسلوكيات لتحقيق نمط صحي متكامل وذلك من خلال التشجيع على ممارسة الرياضة والحفاظ على تناول غذاء صحي متكامل واتباع عادات النوم الصحي والسلوكيات النفسية والابتعاد عن السلوكيات السيئة كالتدخين.

وتم من خلال عدة نشاطات شهرية في المدارس المختارة عقد عدد من المحاضرات التوعوية وورش العمل والفعاليات المتنوعة بالمشاركة مع موظفي المدارس. كما تم تحميل المقالات والمهام ومقاطع الفيديو والمواد التعليمية الأخرى من خلال موظفي المعافاة. حيث تم تقييم جميع الأنشطة من خلال إجراء مسوحات دورية وتقييم شهري ومراجعة الإنجازات في المدرسة بشكل دوري بعد كل نشاط وعلى فترتين قبل البدء في البرنامج وبعد الانتهاء من كل الأنشطة والمواضيع الصحية في نهاية العام الدراسي. كما تم تكريم المدارس بدروع وشهادات تذكارية.

## 8.7 خدمات العلاج الطبيعي

تمثل خدمة العلاج الطبيعي في المراكز الصحية التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمات العلاج الطبيعي للجهاز العضلي الهيكلي التي تركز بشكل رئيسي على زيادة الأداء واستعادة الحركة ودعم الإدارة الذاتية وتعزيزها، ويُقدم أخصائيو العلاج الطبيعي خدمات العلاج الطبيعي، وتشمل مهاراتهم الأساسية العلاج اليدوي والتمارين العلاجية وتطبيق مختلف الأساليب الطبيعية الكهربائية. تتوفر خدمات العلاج الطبيعي بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في 14 مركزاً صحياً تابعاً لها وتقدم خدماتها للمراجعين من سن 14 فما فوق خلال الفترة الصباحية والمسائية على مدار أيام الأسبوع ماعدا يوم الجمعة، بالإضافة إلى توفير هذه الخدمات في المنازل وذلك بتنظيم جلسات نشاط بدني حسب احتياجات كبار السن في مكان إقامتهم.

كما يقدم مختصو العلاج الطبيعي في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة المشورة والنصائح للمرضى بشأن وضعيات التمارين والتقنيات العلاجية، وأثرها في الصحة، ودورها في التقليل من التعرض للإصابات وتقديم النصائح حول الحركة والتمارين، ذلك بالتوضيح للمريض دور تمارين العلاج الطبيعي في تحسين الصحة العامة. وحرصاً منا على أهمية التوعية والتثقيف فقد تم إضافة نشرات الكترونية متعلقة بالتمارين لبعض الأمراض في صفحة مؤسسة الرعاية الأولية الإلكترونية والتي يمكن أن يستفيد منها المريض والرجوع إليها عند الحاجة لها.

ولإحالة المراجعين لعيادات العلاج الطبيعي بهذه المراكز يجب أن يتم ذلك عن طريق طبيب وأن يكون التشخيص واضحاً وضمن نطاق خدمات القسم، ولا بد أن نوضح أن خدمة العلاج الطبيعي قبل أزمة COVID-19 كانت تستقبل سنوياً قرابة 61 ألف حالة أو جلسة تُقدم للمرضى، وخلال جائحة COVID-19 تم تأجيل جميع المواعيد في جميع العيادات، لحماية صحة المرضى من العدوى. تم في البداية تنشيط الاستشارات الهاتفية بأربعة مراكز صحية وهي (لعبيب و مركز جامعة قطر والثمامة والرويس)، كإجراء مبدئي لتقديم جميع الخدمات لجميع المرضى، حتى جاء تفعيل الاستشارات المرئية عبر الفيديو في مركزين وهما مركز لعبيب وجامعة قطر ومن بعدهم مركز الثمامة والوجبة، ثم بدأت الخدمة بالعودة تدريجياً في العيادات الأخرى في الأشهر اللاحقة ولكن ضمن نسب مختلفة من المواعيد، وذلك من خلال الاستشارة عبر الهاتف / الفيديو، ومن خلال الجلسة يحدد أخصائي العلاج الطبيعي ما إذا كان المريض يحتاج إلى موعد وجهاً لوجه أم لا، لإكمال خطه العلاج.

ويذكر أن خدمة العلاج الطبيعي استؤنفت تدريجياً حتى عادت إلى وضعها الطبيعي بنهاية 2022.

كما تم إطلاق خدمة الوخز بالإبر الجافة في 14 مركزاً صحياً في ديسمبر 2022، يقوم بتقديمها 45 من أخصائيي العلاج الطبيعي الذين تلقوا تدريباً مكثفًا للحصول على الشهادة والخبرة اللازمة. إن هذه التقنية القائمة على الأدلة العلمية تدرج ضمن نطاق التدخلات غير الجراحية، كما أن هذا العلاج بالرغم من تحقيقه نتائج فعالة للمرضى الذين يعانون من آلام مزمنة، ليس ملائماً لجميع الحالات ويتطلب بالتالي تقييماً شاملاً وتحليلاً سريرياً للتأكد من أن هذا التدخل هو الخيار الصائب وسيتم إجراؤه بشكل صحيح. فالهدف الأساسي من الوخز بالإبر الجافة يتمثل في تحفيز أو تسكين نقاط اللقافة العضلية للتخفيف من الألم أو تحسين القدرة الحركية للمريض وتساعد على العودة إلى ممارسة نشاطه الوظيفي بشكل أسرع إضافة إلى علاج حالات الصداع، وعرق النسا وآلام الكتف، والظهر والعنق بشكل فعال. يمكن استخدام هذا العلاج بالتزامن مع التقنيات الأخرى كالعلاج اليدوي أو التمارين البدنية، وذلك كجزء من برنامج العلاج الطبيعي أو علاج الألم.

وفي يونيو 2023 أطلقت المؤسسة خدمة العلاج بالحجامة كمرحلة تجريبية في مركز أم صلال الصحي، باعتبارها إحدى الخدمات العلاجية الجديدة التي تهدف إلى تحسين صحة المرضى وتعزيز عملية شفاءهم وضمان سلامتهم. يمكن للعديد من المرضى أن يستفيدوا من العلاج بالحجامة، وذلك عن طريق طبيب الأسرة الذي يقوم بتحويل الحالات المناسبة وفقاً للمعايير المعتمدة. وسيتم توسيع هذه الخدمة تدريجياً في بعض المراكز الصحية مستقبلاً.

وتشمل هذه الفئة من المرضى أولئك الذين تم تشخيصهم بحالات مثل الصداع المزمن من أسباب غير معروفة، والصداع النصفي المقاوم للعلاج، ومتلازمة الألم الرسغي دون وجود مؤشر للتدخل الجراحي، والألم العضلي المحدود الموضعي أو التشنج العضلي الذي لا يستجيب للمسكنات البسيطة، وآلام الرقبة والظهر العلوي أو السفلي، والأمراض المزمنة مثل الأكزيما والربو، وأمراض الجلد مثل حب الشباب. ويتم تنفيذ هذا البرنامج العلاجي بواسطة مجموعة من الأطباء المدربين على تقنية الحجامة، ويتم تخصيصه حسب احتياجات كل مريض على حدة.

إن الحجامة عملية آمنة، ولكنها ليست مناسبة للجميع، ولا يجوز استخدام الحجامة للنساء الحوامل وللمرضى الذين يعانون من العدوى الالتهابية مثل التهاب الكبد الحاد والسل وأمراض القلب، لذلك ينبغي استشارة الطبيب المختص قبل البدء في أي علاج بالحجامة لتقييم الحالة الصحية وتحديد ما إذا كانت هذه العلاجات مناسبة وأمنة للمرضى.

## 8.8 عيادات التغذية العلاجية المجتمعية

تتوفر عيادات التغذية العلاجية المجتمعية في جميع المراكز الصحية الأولية يشرف عليها عدد من الأخصائيين والأخصائيات من الكفاءات العالية في المراكز الصحية في الفترتين الصباحية والمسائية بمعدل 10 عيادات بالأسبوع. ويمكن للأطفال من عمر 6 شهور الحصول على الخدمة وصولاً إلى كبار السن، وزاد العدد الإجمالي لمراجعين عيادة التغذية العلاجية والمجتمعية عن الـ 50 ألف مراجع لجميع المراكز الصحية في عام 2022.

وتؤكد مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أن عيادات التغذية تعتبر من أحدث مراكز استشارات التغذية العلاجية وتخفيف الوزن و مزودة بأجهزة تحليل مكونات الجسم، ومن بين أهم خدمات عيادة التغذية العلاجية ، استشارات تغذوية وتصميم برامج غذائية وحميات بطريقة علمية (تخفيف الوزن، زيادة الوزن، زيادة المناعة)، واستشارات التغذية العلاجية لأمراض (السكري، ضغط الدم ، ارتفاع الكوليسترول، أمراض القلب والجهاز الهضمي والكلى وفقر الدم وهشاشة العظام والنقرس و سكري الحمل وغيرها) واستشارات تغذية المرأة الحامل والمرضع وحميات خاصة للأطفال والمراهقين ، وتقدم أيضاً حميات خاصة للرياضيين مثل قياس (زيادة الكتلة العضلية، تقليل نسبة الدهون) بشكل عام، كما توفر هذه العيادات أنظمة تخفيف الوزن والمساعدة على تغيير العادات الغذائية للوصول إلى نمط حياة صحي من خلال الإرشاد والمتابعة.

كما أن إدارة الصحة المدرسية بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية ترصد أي مشكلة تتعلق بالسمنة بين الطلاب وتقوم بتحويلهم الى المراكز الصحية لمراجعة اختصاصي التغذية، منوهة إلى أن مشكلة السمنة والأمراض المزمنة كانت ملاحظة في السابق بين من بلغوا الأربعمائة وأكثر، ولكن في الوقت الحالي، باتت منتشرة بصورة أكبر بين المراهقين وطلاب المدارس، لذا تحرص عيادات التغذية على إشراك الوالدين في تغيير نمط الحياة لتدارك المشاكل الصحية لدى الأبناء.

وتقوم المؤسسة بتوفير الحقن التي تساعد على تخفيف الوزن في المراكز الصحية، موضحةً أن مثل هذه الحقن هي عامل مساعد فقط، مطالبة بعدم حصول المراجع عليها وألا يحال إلى إجراء جراحة قص المعدة إلا بعد مراجعة اختصاصي التغذية لمدة ثلاثة شهور على الأقل، ليتمكن من تغيير نمطه الغذائي.

وتشارك مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السمنة الذي يصادف يوم 4 من مارس حيث تتمثل الأهداف الرئيسية لهذا اليوم في الترويج لحلول لأزمة السمنة ، وزيادة رفع الوعي، وتحسين السياسات حول مسألة علاج السمنة والوقاية منها من خلال إقامة ورش عمل تثقيفية وإصدار بطاقات إلكترونية تحمل النصائح والإرشادات إضافة إلى تفاعل جميع منصات المؤسسة على مواقع التواصل بهذه المناسبة، خاصة أن السمنة تعتبر مرضاً مزمناً يتطلب تدبيراً طويل المدى في خطة علاجه، وحيث إن السمنة بطبيعتها مشكلة صحية معقدة ومتعددة العوامل وتتأثر بالعوامل الوراثية والفسيولوجية والبيئية والنفسية وترتبط بالعديد من العواقب الصحية الخطيرة. وتشير الإحصاءات والتقارير السنوية إلى أن هناك زيادة عالمية في انتشار السمنة، جعلتها قضية صحية ومشكلة من مشاكل الصحة العامة، ذات التكلفة الباهظة على أنظمة الرعاية الصحية.

يعمل قسم التغذية العلاجية والمجتمعية على مسح في الوقت الحالي لمعرفة السلوكيات الغذائية غير الصحية، مستخدمةً البنية البحثية التي وضعتها المؤسسة لإجراء المزيد من الأبحاث. كما افتتحت قناة على موقع يوتيوب تندرج تحت القناة التابعة للمؤسسة، ويوجد بها فيديوهات تحتوي على الكثير من النصائح التي تهم الجمهور، كما يتم دراسة إنشاء تطبيق تابع لقسم التغذية، يحدد مؤشر كتلة الجسم للشخص، ويعطي عدة نصائح على حسب حالته.

## 8.9 عيادات الإقلاع عن التدخين

يعتبر علاج جميع المدخنين وتزويدهم بالإرشاد السلوكي والعلاج الدوائي للإقلاع عن التدخين من بين الخدمات الوقائية الأكثر فعالية وقيمة والتي يقدمها قسم المعافاة وتعزيز الصحة عبر عيادات الإقلاع عن التدخين.

وتقدم مؤسسة الرعاية الصحية الأولية هذه الخدمة عبر 16 عيادة في 13 مركزاً صحياً موزعة على كافة أنحاء الدولة، وهي مركز الغرافة الصحي ومركز مسيمير الصحي ومركز عمر بن الخطاب الصحي ومركز الطعابين الصحي ومركز أبو بكر الصديق الصحي ومركز روضة الخيل الصحي ومركز الشمال الصحي ومركز لعبيب الصحي ومركز الوكرة الصحي ومركز جامعة قطر الصحي ومركز الوعب الصحي، وبلغ عدد الزيارات لهذه العيادات 3,436 زيارة في عام 2022. 15% منهم استطاعوا الإقلاع عن التدخين، بينما في الربع الأول من 2023 كانت عدد الزيارات للعيادات أكثر من 1400 زيارة بينهم حوالي 15% استطاعوا الإقلاع عن التدخين.

وللمراجع الاختيار بين الحضور للعيادة أو عبر الاستشارات الهاتفية، وتقدم هذه العيادات استشارات وخدماتها بواسطة أطباء مدربين ومرخصين في علاج الاعتماد على التبغ وتقديم الاستشارة الفعالة ووصف الأدوية لمساعدة المدخنين على التوقف عن استخدام منتجات التبغ خلال مرحلة العلاج ووضع برنامج محدد للمدخن يساعده على ذلك من خلال بدائل النيكوتين والأدوية الطبية التي تعمل على تغيير وتثبيط الرغبة الشديدة في التدخين، والتقليل من أعراض الانسحاب الناتجة عن التوقف عنه.

و تشارك مؤسسة الرعاية الصحية الأولية منظمة الصحة العالمية في 31 مايو من كل عام الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين والذي يأتي هذا العام 2023 تحت شعار "لنزرع الغذاء وليس التبغ"، وتهدف الحملة إلى زيادة وعي الجمهور بأثر التبغ على البيئة بدءاً بزراعته وإنتاجه وتوزيعه وانتهاءً بنفاياته، مع إبراز المخاطر الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ والدعوة إلى وضع سياسات فعالة للحد من استهلاكه، من خلال نشر التوعية الصحية وخطر التدخين عن طريق نشر الرسائل الصحية وحث المجتمع بالابتعاد عن ممارسة التدخين باللجوء إلى العيادات الخاصة بالإقلاع عن التدخين.

## 8.10 خدمات الرعاية الصحية المنزلية

تعتبر الرعاية الصحية المنزلية جزءاً لا يتجزأ من عملية تعافي المريض، والرعاية المتمرسمة متعددة التخصصات التي يتم تقديمها في منزل المريض والتي تعمل على تجنب أو تفادي إعادة دخول المريض إلى المستشفى تقدم من قبل فريق متخصص متعدد التخصصات يزور ويقيم ويعتمد خطة الرعاية مع المريض وأسرته.

ويتم تقديم خدمات الرعاية المنزلية لمن هم في نطاق الخدمة من الأشخاص الذين يُلازمون منازلهم، وهم القطريون ومواطنو دول مجلس التعاون الذين تتراوح أعمارهم من سن 60 عاماً فما فوق، إلا أنه يمكن قبول الإعفاء من المعايير الخاصة بتلقي الخدمة في ظل ظروف خاصة جداً، مثل النساء المسلمات في فترة العدة ممن يعانون من الأمراض المزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم ومرضى السكري. حيث يتم تزويدهم بفريق عمل طبي شامل، مع التأكيد على السعي الدائم على تطوير الخدمات بما يتماشى مع احتياجات المجتمع من رفع الوعي الصحي والتأكيد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية وخاصة بين هذه الفئة العمرية من كبار السن لاحتياجهم الأكبر إلى رعاية صحية بالنظر إلى معاناتهم من أمراض ومشاكل صحية عديدة

يسعى قسم خدمات الرعاية الصحية المنزلية لتقديم أنواع مختلفة من الرعاية والخدمات عن طريق فريق طبي مكون من أطباء أسرة/ أخصائيي العلاج الطبيعي وأخصائيي التغذية، بالإضافة إلى الطاقم التمريضي المكون من مسؤولات تمريض الخدمة بالمراكز الصحية وممرضات يقمن بتقديم الخدمات التمريضية حسب الخطة العلاجية الموضوعية من قبل الفريق الطبي حسب التقييم الطبي الخاص بحالة المريض وحسب حالته الصحية وتشمل الخدمات على سبيل المثال لا الحصر:

- الخدمات التمريضية: مراقبة وتقييم مهارات المرضى وحالتهم والعمل على دعم وتطوير مهارات القائمين على رعاية كبار السن بالمنزل من خلال تدريبهم وتعليمهم المهارات بطريقة مبسطة والمعلومات المناسبة حسب حالة المريض، ومراقبة المؤشرات الحيوية مثل ضغط الدم ومستوى سكر الدم، علاج جروح الدرجة الأولى والثانية غير الملتبحة، تطعيم مرضى الرعاية الصحية المنزلية ضد الإنفلونزا وسحب وجمع عينات الدم.
- الخدمات الطبية: التقييم الطبي الشامل لكبار السن، وضع خطة علاجية شاملة وقائمة على الأدلة والبراهين العلمية وفقاً للاحتياجات المحددة لكل مريض، متابعة ورصد نتائج المختبر، مثلاً للنسبة المئوية الدولية لسيولة الدم (INR) وإحالة المرضى إلى الرعاية المتخصصة حسب احتياجاتهم المحددة ووفقاً لسياسات الإحالة الخاصة بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية.
- خدمات العلاج الطبيعي: تقييم العلاج الطبيعي الشامل (التقييم الأولي وإعادة التقييم وتقييم المتابعة).
  - وضع خطة رعاية شاملة وقائمة على الأدلة والبراهين العلمية لتقديم العلاج الطبيعي وفقاً للاحتياجات المحددة لكل مريض
  - متابعة التطورات للحالة وإعادة تقييم الحالات.
  - توفير جلسات النشاط البدني حسب احتياجات كبار السن على مستوى مؤسسة الرعاية الصحية الأولية وتحويلهم بحسب احتياجات كل مريض.
- خدمات التغذية العلاجية: تقديم التقييم الشامل للتغذية لتحديد المشاكل الغذائية القائمة مثل سوء التغذية، وتحديد عوامل الخطر الغذائية المحتملة (التقييم الأولي وتقييم المتابعة).
  - وضع خطة تغذية صحية شاملة قائمة على الأدلة وفقاً لاحتياجات المريض.
  - متابعة التطورات للحالة وإعادة تقييم الخطة العلاجية.
- بالإضافة إلى تقديم الفريق الطبي التثقيف الصحي لمواضيع مختلفة بما يتناسب مع احتياجات كبار السن لتعزيز صحته أثناء كل زيارة له في المنزل.

بلغت عدد زيارات فرق التمريض المنزلي في عام 2022، 72,742 زيارة، إضافة إلى 2,347 زيارة من قبل الفريق المتعدد الاختصاصات، وقدمت هذه الخدمات لنحو 321 مريضاً، كما بلغ عدد المسجلين في هذه الخدمة 1101 مريضاً. وبلغت نسبة الرضا عن هذه الخدمة 99.1% في عام 2022

كما تم تطعيم 321 مريضاً مسجلاً منزلياً خلال حملة التطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية، إضافة إلى استكمال 649 مريضاً لجرعتين من لقاح كورونا و57 مريضاً ل3 جرعات.

تشهد هذه الخدمة باستمرار نمواً كبيراً وطلباً متزايداً، وذلك بسبب تزايد أعداد كبار السن وبفضل الدور الكبير الذي تقوم به الخدمة من ناحية تعزيز نمط الحياة الصحي لكبار السن بالمنزل وتحسين نوعية حياتهم.

#### برنامج "إجلال" لرعاية أسنان كبار السن

كذلك أعلنت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في يونيو 2023 بدء تنفيذ المرحلة التجريبية لبرنامج "إجلال" لرعاية أسنان كبار السن، يعد برنامج "إجلال" بمثابة خدمات خاصة تم ابتكارها لفحص كبار السن وهم في منازلهم وتقديم التوعية الضرورية وتحويل الحالات التي تحتاج للعلاج، كما أنه يمكن من خلال البرنامج تقييم حالة صحة الفم والأسنان للمسنين، لا سيما أن البعض منهم يكون في حالة مرضية متقدمة لا يستطيع التحدث للآخرين عن آلامه، فضلاً عن أهمية تحديد الحالات التي تحتاج لعلاج الأسنان أو تلك التي قد يكتشف أن لديها أمراض فموية مختلفة كتسوس الأسنان والتهابات اللثة المزمنة، وتقرحات الفم، إضافة إلى اكتشاف حالات سرطان الفم بشكل مبكر.

وعن كيفية تقديم الخدمة فسيوزر كادر "إجلال" كبار السن المستهدفين مع كرسي متحرك وأدوات فحص الأسنان لمزتل كبير السن لإجراء فحص كامل داخل وخارج الفم، وسيطلب منهم ترتيب مكان مناسب للفريق الزائر ومعداته، كما سيتم مناقشة النتائج وخطة العلاج مع كبار السن أو أسرهم أو من يقدم الرعاية لهم، إلى جانب التركيز على تعزيز مهارات نظافة الفم وتمكين كبار السن من معرفة كيفية الحفاظ على نظافة الفم والأسنان الجيدة.

تستمر المرحلة التجريبية لثلاثة أسابيع خلال شهر يونيو 2023، وبعد مناقشة النتائج والتعرف على المعوقات إن وجدت، ستبدأ مرحلة التنفيذ وتعميم الخدمة على كافة المرضى المستهدفين بهذه الخدمة.

### 8.11 فحوصات ما قبل الزواج

برنامج الفحص الطبي قبل الزواج تم تدشينه في دولة قطر وأصبح إجبارياً بناءً على القانون الأميري رقم (22) والذي أصدره سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني للعام 2006م بقانون الأسرة والذي ينص استناداً للمادة 18 على إلزامية الفحص الطبي قبل الزواج للجميع من المواطنين والمقيمين بالدولة؛ وقد تم تطبيق القانون في شهر ديسمبر 2009م حيث تم توجيه القطريين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي للفحص بالمراكز الصحية بالدولة بينما المقيمين يخضعون للفحص في المؤسسات الصحية للقطاع الخاص، ويهدف البرنامج إلى الحد من انتشار بعض أمراض الدم الوراثية وبعض الأمراض المعدية؛ تقليل الضغط على المؤسسات الصحية وبنوك الدم؛ تجنب المشاكل الاجتماعية والنفسية للأسر نتيجة وجود طفل معاق؛ التقليل من الأعباء المالية الناتجة عن علاج المصابين على الأسرة والمجتمع.

وعبر هذه الفحوصات يتم الكشف عن بعض أمراض الدم الوراثية (فقر الدم المنجلي وأنيميا البحر المتوسط) وبعض الأمراض المعدية (الالتهاب الكبدي الفيروسي B، الالتهاب الكبدي الفيروسي C، نقص المناعة المكتسب والزهري)، ومرض التليف الكيسي للرنه (Cystic Fibrosis) ومرض هوموسستينيوري (Homocystinurea)، ومرض ضمور العضلات الشوكي (Spinal Muscular Atrophy) بالإضافة إلى تحليل السكر وفصيلة الدم وقياس المناعة ضد مرض الحصبة -للنساء فقط؛ بهدف إعطاء المشورة الطبية حول احتمالية انتقال تلك الأمراض للطرف الآخر أو للأبناء مستقبلاً، وتقديم الخيارات والبدائل أمام الخطيبين لمساعدتهما على التخطيط لأسرة سليمة صحياً.

ويتم إرشاد المتقدمين لفحص الزواج من قبل طاقم طبي مدرب من أطباء الأسرة والتمريض حيث يُقدمون المشورة والنصح وطرق الوقاية لاسيما في ظل الظروف الراهنة مع تفشي جائحة كورونا، تم العمل على ضمان استمرار تقديم هذه الخدمة في المراكز الصحية بأقصى معايير السلامة الممكنة حيث أنّ فحوصات الزواج لا تزال جارية أثناء الجائحة لكن بإجراءات احترازية للوقاية منها.

ويتم تجهيز نتائج الفحوصات في غضون أسبوع وتسلم شهادات الفحص الطبي للطرفين في حال كانت النتائج سليمة بينما يتم تحويل الطرفين للعيادات المختصة بمؤسسة حمد الطبية في حالة كانت النتائج غير سليمة وذلك لتقديم المشورة والعلاج اللازمين. وتتوفر هذه الخدمة في المراكز الصحية التالية: "المطار، الخور، الخليج الغربي، الريان، لعبيب، الوجبة، عمر بن الخطاب وغرافة الريان، كما بإمكان المراجعين أخذ موعد في أحد هذه المراكز وليس شرطاً أن يكون مسجلاً بها ولكن يجب على كلا الطرفين عمل الفحص في ذات المركز الصحي وفي نفس اليوم.

كما تتم توعية أفراد المجتمع بأهمية الفحص الطبي ما قبل الزواج عبر 6 خطوات؛ الخطوة الأولى عن طريق توزيع الأفلام التوعوية والبوسترات على المراكز التي توفر الخدمة، والخطوة الثانية تهتم بالتنسيق مع الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة لكون برنامج الزواج الصحي «فحص ما قبل الزواج» هو قضية مجتمعية؛ والخطوة الثالثة تكمن في زيادة عيادات المشورة الطبية والتي تم توزيعها على كافة المناطق؛ أما الخطوة الرابعة التركيز على تحسين جودة أداء أطباء المشورة بالتدريب المستمر عن طريق أخصائيين في مجال المشورة ومهارات التواصل، والخطوة الخامسة يتم التركيز على المناطق ذات الانتشار المرتفع للأمراض الوراثية؛ بينما السادسة يتم تكثيف البرامج التدريبية والتوعوية في مواقع كثيرة يرتادها الشباب، كالمدراس الثانوية والأندية الاجتماعية والرياضية.

## 8.12 صحة المرأة والأم

تقدم مؤسسة الرعاية الصحية الأولية مجموعة من خدمات الرعاية الصحية عبر عيادة المرأة السليمة تشمل المشورة الصحية والدعم للنساء في مختلف المراحل الإنجابية والتي تشمل مراحل ما قبل الولادة، وما بعد الولادة، والرضاعة الطبيعية، وما قبل الحمل، وتنظيم الأسرة.

تتضمن خدمة العناية أثناء الحمل المحدثة مجموعة من الزيارات المنتظمة والمحددة لكل عمر حمل معين. وتقدم هذه الخدمة في جميع المراكز الصحية، والتي توفر كل منها فرصاً للتثقيف الصحي مع مستشار صحة الأم والطفل. كما تشمل مراجعة التاريخ الطبي والجراحي وأمراض النساء والتوليد السابق، وطلب إجراء الفحوصات الاعتيادية، ووصف المكملات الغذائية وغيرها. كما تم توفير عدد من الفحوصات المعدلة، منها فحوصات التهاب الكبد الوبائي ب، والتهاب الكبد الوبائي ج، والزهري، والحصبة الألمانية، بالإضافة إلى مستوى الهيموغلوبين ومستوى السكر في الدم.

تتلقى النساء الحوامل رعاية ما قبل الولادة في المركز الصحي حتى الأسبوع 34 من الحمل، ثم يتم بعد ذلك إحالتهم إلى الرعاية الثانوية لمواصلة متابعتهم بشكل منتظم حتى بلوغ مرحلة الولادة. في حالات خطر معينة، يمكن إحالة المرأة الحامل إلى الرعاية الثانوية قبل الأسبوع 34.

وفي عام 2022 قامت 100٪ من النساء الحوامل بمراجعة عيادة الرعاية أثناء الحمل مرة واحدة على الأقل للحصول على الرعاية بواقع 43,525 زيارة.

كما تدعو المؤسسة النساء الحوامل لزيارة عيادات الأسنان في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة من أجل الحصول على الفحص والتشخيص المناسبين لصحة الفم قبل الولادة كجزء من برنامج "الابتسامة الجميلة"، حيث قامت المؤسسة بتدريب حوالي "1000" شخص من العاملين في مجال الرعاية الصحية والذين تخصصوا في صحة الفم للأطفال والحوامل كجزء من هذا البرنامج على تقييم صحة فم المرأة الحامل أثناء زيارة ما قبل الولادة، وإحالتها إلى أطباء الأسنان في حال ظهور أي مشكلات تتعلق بصحة الفم والأسنان، وتم تدريب تلك الكوادر الطبية من قبل أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بكلية وايل كورنيل للطب .قطر.

أما خدمة الفحص بعد الولادة بـ 6 أسابيع فتشمل التقييم البدني والنفسي، والثقيف الصحي، والمشورة بشأن الرضاعة الطبيعية والتغذية والنشاط البدني وتنظيم الأسرة. حيث تم استكمال إطلاق الفحص الصحي بعد الولادة بـ 6 أسابيع في عام 2017، وتقدم جميع المراكز الصحية الآن الخدمة لكل من القطريين وغير القطريين. وبلغ عدد الزيارات لهذه الخدمة 7,840 زيارة في عام 2022.

### عيادات القابلات في المراكز الصحية

في جانب آخر، تم اعتماد ترخيص قابلات من العاملين بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية لممارسة النطاق الكامل كقابلات من وزارة الصحة العامة- قسم التراخيص الطبية وذلك بعد اجتيازهم التدريب اللازم بالتعاون مع مركز صحة المرأة والأبحاث. وأطلقت المؤسسة في يونيو 2022 عيادات في 10 مراكز صحية تابعة لها وهي (مراكز الوكرة والثمامة وعمر بن الخطاب والخليج الغربي والغرافة وجامعة قطر ولعيبب والوعب والوجبة وأبو بكر الصديق) تقدم كامل خدمات القبالة للمرأة الحامل.

ارتفع عدد هذه العيادات الى 18 في مارس 2023 بتدشين 8 عيادات أخرى في (مراكز الظعابين، مدينة خليفة، المطار، أم السنيم و أبو نخلة، الشيحانية، و معيذر روضة الخيل الصحية) على أن يتم زيادة عدد القابلات والمراكز الصحية تدريجياً خلال الفترات القادمة وذلك لتقديم الرعاية الصحية المتكاملة للنساء الحوامل في حالات الحمل الغير معقد ومنخفض الخطورة من عمر 19 إلى 34 عامًا، من الحمل الأول إلى الحمل الرابع، وأن يكون عمر الحمل من 14 إلى 24 أسبوعاً في أول متابعة، عدم وجود حالة طبية أو نفسية مزمنة سابقة أو حالية.

وتتمثل رعاية القبالة خلال فترة الحمل في اتخاذ التدابير الوقائية وتعزيز الولادة الطبيعية، والتقييم البدني والتثقيف الصحي الخاص بالحمل إجراء كل الفحوصات الضرورية من تحاليل للدم وموجات فوق الصوتية مع وصف المكملات الغذائية الأساسية، والتأكيد على أهمية التغذية

السليمة وتوفير نمط الحياة الصحي للحامل والمساعدة في المشاكل المتعلقة بالحمل لتمكينها من التكيف مع التغيرات النفسية والجسدية، ويكون ذلك من خلال 10 زيارات مجدولة دورياً، يتم بعدها تحويل الحامل من خلال الطبيب للمستشفى لاستكمال المتابعة والولادة.

### التشجيع على الرضاعة الطبيعية

كما يتم الاحتفال بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية سنوياً في (1-7 أغسطس)، ويهدف إلى تسليط الضوء على الفوائد الكبيرة للرضاعة الطبيعية للأمهات والرضع. ويشكل فرصة لتعزيز الرضاعة الطبيعية ومنح الأمهات الجدد الوصول إلى الرعاية ذات الجودة والمشورة والدعم الذي يحتاجونه. وقد استضافت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية عدداً من الفعاليات والأنشطة لتشجيع هذه الممارسة ورفع مستوى الوعي من خلال المنشورات والكتيبات و وسائل الإعلام الأخرى، وركزت حملة 2022 تحت شعار " لننهض بالرضاعة الطبيعية - نثقف وندعم " على تحقيق أهداف الحملة لهذا العام عن طريق تكثيف نشر المواد التوعوية على قنوات التواصل الاجتماعي، وتم إنتاج مقاطع فيديو تتناول المفاهيم الخاطئة حول الرضاعة الطبيعية باللهجة المحلية القطرية وذلك بمشاركة أشخاص مؤثرين بالمجتمع، بالإضافة إلى إنتاج فيديو توعوي آخر للأطباء للتركيز على أهمية هذا الموضوع.

ولزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الرضاعة الطبيعية، فقد تم عقد جلسات توعوية حول هذا الموضوع على صفحة إنستغرام التابعة للمؤسسة، كما قامت المؤسسة بعرض شعار حملة هذا العام على جميع أجهزتها. كما ركزت عيادة الموظفين في المؤسسة على دعم الأمهات العاملات وتقديم النصائح والإرشادات والمواد التثقيفية عن الرضاعة الطبيعية، بالإضافة إلى نشر مقالات توعوية

توجت هذه الجهود بحصول المؤسسة على شهادة التحالف العالمي لتشجيع الرضاعة الطبيعية (وابا) والذي يتكون من شبكة عالمية من الأفراد والمنظمات الذين يعملون معاً من أجل تعزيز ودعم الرضاعة الطبيعية في جميع أنحاء العالم.

### خدمة تنظيم الأسرة المتكاملة

أما فيما يتعلق بخدمة تنظيم الأسرة المتكاملة. فهي تهدف إلى تزويد المرأة في سن الإنجاب بما يلي:

- المعلومات ذات الجودة والمستندة إلى الأدلة و وسائل ممارسة الاختيار الواعي في تحديد عدد المواليد من الأطفال وتباعد الولادات و توقيتهم.
- الوصول إلى الطرق المتاحة لتباعد الولادة.

وقد بلغ عدد الزيارات لعيادة تنظيم الأسرة 2,063 زيارة في عام 2022. كما تم إطلاق نهج تعاوني بين مؤسسة الرعاية الصحية الأولية و مستشفى سدرة و مؤسسة حمد الطبية لتطوير القدرات و الخدمات لتعزيز خدمات تنظيم الأسرة داخل دولة قطر، كما يتم إعطاء الأطباء في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية الفرصة لتنمية مهاراتهم و تطوير خبراتهم في مجال وسائل منع الحمل مثل تركيب اللولب الرحمي. عن طريق دورات تقدم من قبل أخصائيي تنظيم الأسرة من مستشفى سدرة ومؤسسة حمد الطبية بالتنسيق من قبل إدارة تطوير وتدريب القوى العاملة في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية تماشياً مع استراتيجية صحة الأمومة والمواليد.

### 8.13 صحة الفم والأسنان

تقوم عيادات طب الأسنان بالمؤسسة والبالغ عددها حالياً ١٥٤ عيادة موزعة على جميع مراكز الرعاية الصحية البالغ عددها ٣١ مركزاً صحياً، بتقديم خدمات صحية أولية شاملة في كلٍ من طب الأسنان العام وطب الأسنان التخصصي، ولكل الفئات العمرية. تركز هذه الخدمات بشكل أساسي على الوقاية والاكتشاف المبكر للأمراض السنية واللثوية وتلافيها قبل تطورها الى مراحل متقدمة، بالإضافة الى التنسيق بين التخصصات والمستويات الأخرى للرعاية الصحية لتقديم خطة صحية متكاملة.



وتشمل الخدمات المقدمة في عيادات طب الأسنان العام العلاجات الوقائية كتطبيق مادة الفلورايد، والحشوات التجميلية، وحشوات الأيونومر الزجاجي، وتنظيف اللثة في حال وجود أمراض اللثة كالتنظيف من الترسبات الجيرية أو في حالات التنظيف الوقائي الدوري. بالإضافة إلى حشوات العصب للأسنان الأمامية وخدمات خلع الأسنان للحالات البسيطة والتي لا تستدعي التحويل للرعاية الثانوية أو الثالثة.

أما عيادات طب الأسنان التخصصية، فهي تشمل عيادة جراحة الفم التخصصية وعيادات علاج العصب وعيادات طب أسنان الأطفال وعيادات علاج أمراض اللثة. حيث تقدم عيادة جراحة الفم خدمات طبية كالخلع للأسنان المتأكلة ولضروس العقل، أما الحالات المعقدة أو التي تحتاج مستوى أكثر تعقيداً من الرعاية الصحية، فيتم تحويلها للرعاية الثانوية أو الثالثة كمستشفى حمد العام. أما عيادة علاج العصب فتقدم خدمات معالجة الأقنية للأسنان الخلفية، وتقوم وعيادات طب أسنان الأطفال بتقديم خدمات علاج أسنان الأطفال وتوعية أولياء الأمور بأهمية الحفاظ على أسنان نظيفة. وأخيراً، عيادة علاج أمراض اللثة والتي تعني بالمعالجات اللثوية المتقدمة للأنسجة الداعمة للأسنان المصابة بأمراض اللثة.

### فحص صحة الفم للبالغين

إضافة إلى الخدمات العلاجية المتنوعة التي يتم تقديمها عبر عيادات الأسنان العامة والتخصصية، أطلقت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمة فحص صحة الفم للبالغين بالتعاون مع وزارة الصحة العامة. تهتم خدمات الفحص الوطنية في المقام الأول بالوقاية من أمراض الفم وتعزيز صحة الفم، والتي تُعد جزءاً من مجموعة من برامج فحص الأسنان في قطر بما في ذلك برنامج "الابتسامة الجميلة" و"البرنامج الوطني المدرسي لصحة الفم" المُقدّم من مؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

تستهدف هذه الخدمة بصفة خاصة السكان البالغين القطريين الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فما فوق في مرحلتها الأولى، لتشمل فحوصات صحة الفم المنتظمة، وذلك لتفادي مواجهة المرضى لمشاكل خطيرة في الأسنان ومضاعفاتها. حيث يخضع المريض الذي تنطبق عليه الشروط لفحص صحة الفم - سواء مع وجود أعراض أو بدونها- لفحص منتظم لصحة الفم من شأنه أن يدعم الكشف المبكر عن أمراض الفم ويزيد الوعي بصحة الفم لمنع حدوث مشاكل في المستقبل. ونظراً لأن الخدمات مُقدمة من قِبل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، فإن هذا سيضمن اتباع نهج الرعاية المتمحورة حول المريض لدعم التاريخ الطبي للمريض، إذ غالباً ما ترتبط مشاكل صحة الفم بحالات طبية أخرى وتتفاقم بسببها مثل مرض السكري. حيث يقوم طبيب الأسنان أثناء الفحص بمراجعة التاريخ الطبي للمريض ومن ثم يعمل بفحص وتقييم شامل، وبعدها إما أن يقوم بتسريحهم حتى الموعد التالي لفحص صحة الفم أو بإحالتهم إلى الرعاية والعلاج التاليين في حال تم تشخيصهم بمرض للفم، كما تتم إحالة المرضى الذين يعانون من حالات طارئة تهدد حياتهم أو يشتهبهم بإصابتهم بسرطان الفم إلى مؤسسة حمد الطبية للعلاج كما هو الحال بالنسبة لأولئك الذين يحتاجون إلى تركيب أسنان اصطناعية مكان الأسنان المفقودة.

كما يتم التركيز على دعوة النساء الحوامل لزيارة عيادات الأسنان في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة من أجل الحصول على الفحص والتشخيص المناسبين لصحة الفم قبل الولادة وكذلك دعوة كبار السن الذين تبلغ أعمارهم 70 عاماً فما فوق من أجل المتابعة العلاجية المستمرة وزيادة الوعي بين كبار السن والقائمين على رعايتهم بفوائد الرعاية الصحية الوقائية، وتشمل النصائح العامة المقدمّة في هذا المجال استخدام معجون الأسنان بالفلورايد وتنظيف الأسنان بالفرشاة ليلاً قبل النوم والتأكد من تنظيف أطقم الأسنان جيداً ونقعها في المحلول المعقم طوال الليل. ويقدم أخصائيو طب الأسنان في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أيضاً نصائح حول كيفية مساهمة النظام الغذائي الصحي، مثل تناول الفاكهة والخضروات الطازجة والحد من استهلاك الأطعمة السكرية والمعالجة والمشروبات الغازية، في تعزيز صحة الفم الجيدة.

كذلك أعلنت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في يونيو 2023 بدء تنفيذ المرحلة التجريبية لبرنامج "إجلال" لرعاية أسنان كبار السن، الذي يهدف إلى تعزيز صحة الفم والأسنان لكبار السن المسجلين في خدمات الرعاية المنزلية، يعد برنامج "إجلال" بمثابة خدمات خاصة تم ابتكارها لفحصهم وهم في منازلهم وتقديم التوعية الضرورية وتحويل الحالات التي تحتاج للعلاج.

بينما يتم دائماً استقبال الحالات الطارئة فوراً وبدون موعد في أي عيادة أسنان تابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، إلا أنه يُطلب من المرضى الاتصال بالرقم 107 واستخدام خدمة "حياك" لحجز مواعيد المتابعة أو الإحالات من قبل أخصائي الأسنان ويتم إخطار المريض عن طريق الرسائل القصيرة. كما تخطط مؤسسة الرعاية الصحية الأولية لإطلاق عيادة أسنان متنقلة للمرضى غير القادرين على الوصول إلى الخدمات في المركز الصحي المخصص لهم. وقد ساهم تخصيص مراكز صحية مؤخراً للمواطنين وبشكل كبير وملحوظ في تخفيف الضغوطات والتباعد بين المواعيد، خصوصاً مع استمرار تقديم الخدمات لهم في كافة المراكز الصحية التابعة لمؤسسة دون أي تغيير.

تشمل المراكز التي خصصت فيها عيادات الأسنان للمواطنين، لعيبب، معيذر، الثمامة، وجنوب الوكرة. هذا بالإضافة إلى المراكز التي تم افتتاحها حديثاً، وتشمل الخور والسد والمشاف وأم السنينم.

أما في الجانب التوعوي، قامت المؤسسة بالتعاون مع وزارة الصحة العامة بتنظيم مجموعة من الفعاليات بمناسبة شهر التوعية بصحة الفم والأسنان الموافق لشهر سبتمبر باعتباره مناسبة مهمة للتوعية بصحة فم وأسنان الجميع. حيث تم تصوير محاضرات تثقيفية لطلبة المدارس يتم عرضها على الطلبة بكافة المراحل الدراسية المختلفة بواسطة وزارة التعليم والتعليم العالي عبر وسائلها ومنصاتها التعليمية الإلكترونية.

كما أطلقت المؤسسة حملة "أهلاً بصحة الفم والأسنان"، وهي المبادرة التي تشرف عليها إدارة الصحة الوقائية سنوياً من خلال إقامة الحملة الأولى في شهر مارس من كل عام، على أن تقام الحملة التوعوية الثانية في شهر أكتوبر.

في عام 2022 سجلت عيادات طب الأسنان 268,502 زيارة شكلت زيارات طب الأسنان العام النصيب الأكبر منها بنسبة 55% - 147,634 زيارة.

#### 8.14 صحة الأطفال واليافعين

توفر خدمات صحة الأطفال واليافعين في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية مجموعة من خدمات الرعاية من عمر 0 إلى 18 عاماً و تتميز بكونها آمنة وذات جودة عالية، و مقدمة من قبل المتخصصين وفقاً للممارسات الصحية الحديثة و المستندة إلى الأدلة.

تهدف عيادة الطفل السليم إلى تحسين وتعزيز صحة الأطفال ما دون عمر الخامسة من خلال توفير والتأكد من استكمال جميع التطعيمات ووضع أسس سليمة للنمو الجسماني والاجتماعي للطفل ومراقبة نموه والكشف عن أي إعاقة في تطوّر مهارات الطفل أو سلوكياته، إضافة إلى تعزيز دور الأم والأب في مراقبة صحة الطفل وتلبية طلباته الغذائية. وتم إدراج نظام التقصي عن صحة الطفل من ضمن منظومة الرعاية الصحية الأولية بواقع ثمان زيارات خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل في أعمار تبدأ من 2 و 4 و 6 و 9 و 12 و 18 و 30 شهراً و 4 سنوات. كما يستمر إطلاق البرنامج الوطني لفحص فقدان السمع في الأطفال الرضع، وهو متاح حالياً في 4 مراكز صحية مع وجود خطط للتوسع في جميع المراكز الصحية.

ويشمل النظام التقييم العام والتقصي عن بعض الأمراض والتشوهات الخلقية كخلع الورك الخلقي وضعف السمع وضعف البصر وفققر الدم الناتج عن نقص الحديد في عمر سنة و 4 سنوات، وخلع الورك الوراثي وتسوس الأسنان، وكذلك يتم تشخيص الأمراض والمشاكل الصحية لدى الطفل وعلاجها أو إحالتها للجهات المعنية حسب البروتوكول، كما يتم تطبيق البرنامج الوطني للتطعيمات وذلك حسب المراحل العمرية المختلفة.

كما تم تعزيز دور التثقيف الصحي للوالدين من خلال إعطاء الوالدين المعلومات عن الوقاية من الحوادث وغيرها من المعلومات المهمة للمحافظة على صحة الطفل حسب المراحل العمرية المختلفة، ويتم تدوين البيانات في كتيب صحة الطفل المعتمد كوثيقة وطنية في جميع مرافق الولادة العامة والخاصة والذي يظل مع الأهل للاستفادة منه في المنزل وحتى بلوغه سن المدرسة، وأيضاً يتم تقييم طريقة تغذية الطفل وتشجيع الرضاعة الطبيعية الخالصة لعمر الستة أشهر والاستمرار فيها لعمر السنتين، ويُعفى الأطفال جميعاً (مواطنين ومقيمين) من الرسوم في حالة زيارة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية لتلقي حزمة الرعاية الخاصة بخدمات الطفل السليم. وفي نفس الوقت، تم استكمال تقديم خدمة الابتسامة الجميلة في جميع المراكز الصحية. وتشمل علاج الفم والأسنان والتثقيف حول الوقاية للنساء الحوامل والأطفال حتى سن 12.

وفي عام 2022 تم إعطاء 401,171 جرعة تطعيم ل 96,758 طفلاً، وشملت التطعيم ضد شلل الأطفال ولقاح (DTaP) للدفتيريا والتيتانوس ولقاح (MMR) للحصبة ولقاح المكورات العجلىة (ROTA) والتدرن الرئوي.

أما خدمات اليافعين فتشمل التقييم البدني وتقييم السلوك النفسي والاجتماعي من خلال أداة تقييم HEADSS في جميع المراكز الصحية مع تعيين أطباء متخصصين خضعوا لتدريب مكثف لتقديم الخدمة، وتم أيضاً توفير المواد التثقيفية لليافعين منها اضطراب نقص اليود لدى المراهقين و فقر الدم بسبب نقص الحديد باللغتين الإنجليزية والعربية.

#### خدمات صديقة للأطفال والأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد وعائلاتهم

يتم فحص اضطراب طيف التوحد كجزء من خدمات الطفل السليم في المؤسسة في سن 18 شهراً و30 شهراً في عيادات الطفل السليم في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة، ففي العام 2022 تم إجراء 23473 فحص لاضطراب طيف التوحد عند الأطفال.

ومن خدمات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية المقدمة لأفراد اضطراب طيف التوحد في المجتمع، تقدم المؤسسة برنامج "الإيرلي بيرد" لأولياء أمور الأطفال المشخصين باضطراب طيف التوحد ما دون سن الالتحاق بالمدرسة. ويهدف هذا البرنامج إلى دعم أولياء الأمور في فهم التوحد عند أطفالهم ومساعدتهم على تسهيل طرق التواصل مع أطفالهم وتحسين سلوكهم في بيئتهم الطبيعية، وحتى الآن تم تدريب 438 من أولياء الأمور على برنامج "الإيرلي بيرد" في دولة قطر.

وتتوفر الآن الغرف الحسية الصديقة للأطفال المشخصين بالتوحد في عدد من المراكز الصحية التابعة للمؤسسة، ويكمن الهدف من الغرف الحسية في خلق تجربة إيجابية للأطفال أثناء زيارتهم للمركز الصحي ومساعدتهم على الشعور بالهدوء والطمأنينة وإشراكهم في بيئة تتناسب مع قدراتهم الحسية. كما تم تدشين خدمة المسار السريع في جميع المراكز الصحية التابعة للمؤسسة. حيث إنَّها مصممة لتسهيل وتسريع عملية تلقي الرعاية في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة.

كما تم الانتهاء من تدريب القطاع التعليمي في المدارس الحكومية في قطر حول التوعية باضطراب طيف التوحد، يركز التدريب على نشر وتعزيز الوعي باضطراب طيف التوحد في القطاع التعليمي ليشمل تدريب كل من المدرسين والأخصائيين النفسيين والأخصائيين الاجتماعيين والمرضات وكل من له صلة مع الطلاب وأولياء أمورهم في المدارس. يهدف محتوى التدريب إلى تعزيز الوعي باضطراب طيف التوحد والأعراض المصاحبة له وإلى فهم احتياجات أفراد التوحد على جميع الأصعدة، ليتم تمكين موظفي القطاع التعليمي من التعرف على حالات اضطراب طيف التوحد وفهمها لتوفير الدعم اللازم في نطاق دورهم في التعليم.

وتحتفل المؤسسة باليوم العالمي للتوحد في 2 إبريل من كل عام، وهذه السنة على صعيد المؤسسة تم عقد أنشطة وفعاليات متنوعة من ضمنها محاضرة توعوية باضطراب طيف التوحد عبر الأنترنت، كما تم نشر رسائل متنوعة حول خدمات اضطراب طيف التوحد المتاحة في المؤسسة ورسائل توعوية في مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة.

وتضمنت سلسلة التوعية للمؤسسة بطاقات تعريفية على مواقع التواصل لخدمات فحص اضطراب طيف التوحد والمتاحة كجزء من خدمات الطفل السليم بالمؤسسة بغية رفع مستوى الوعي المجتمعي كما شارك عددٌ من المراكز الصحية بحملة التوعية بمناسبة اليوم العالمي للتوحد لمراجعي المراكز، وتمت إضاءة أبراج المؤسسة باللون الأزرق مع عدد من المراكز الصحية.

## 8.15 خدمات الصحة المدرسية

تم إجراء تحسينات كبيرة على خدمات الصحة المدرسية مثل: التنفيذ الناجح لسياسات الصحة المدرسية الحالية و الجديدة، ووضع خطة تدريب لجميع مرضي الصحة المدرسية، وتطوير وتنفيذ إطار لتحسين خدمات الصحة المدرسية. كما تغطي المؤسسة نسبة 100% من المدارس الحكومية بمرضى واحد على الأقل، كما انتهت المؤسسة من تطبيق برنامج الملف الصحي الإلكتروني في عام 2021 وشمول كافة المدارس الحكومية وعددها 287 مدرسة، بينما تم تدريب جميع مرضي وممرضات الصحة المدرسية على استخدام البرنامج بالطريقة الصحيحة والسليمة. كما أنه يتم العمل على إضافة جميع الخطط العلاجية للطلاب المصابين بأمراض مزمنة وإضافة أدوات خاصة لإدارة المسوحات الصحية لطلاب المدارس ضمنه مثل أدوات قياس مستوى النشاط البدني والتغذية السليمة للطلاب وأدوات تقييم الصحة النفسية والسلوكية للطلاب.

### الطلبة المصابون بالسكري والربو

قامت المؤسسة بتزويد كافة المدارس الحكومية بكميات كافية من الأجهزة والمستلزمات الطبية اللازمة لتقديم رعاية ترميضية شاملة للطلاب المصابين بالسكري مثل أجهزة و شرائط قياس نسبة السكر في الدم إضافة إلى إمكانية فحص نسبة الكيتون لدى الطلاب وبكميات تكفي الطلبة على مدار العام، كما أنه وبالتعاون مع فريق السكري والغدد الصماء بمستشفى سدرة فقد تم تقديم ورشة تدريبية شاملة لكافة التمريض المدرسي حول كيفية العناية بالطلاب المصابين بمرض السكري في المدارس مما جعل التمريض المدرسي قادرين ومؤهلين على تقديم رعاية صحية ذات كفاءة عالية للطلاب.

ونظراً لوجود عدد كبير من الطلاب المصابين بالسكري والذين يعالجون باستخدام مضخات الإنسولين والذي يصل إلى ما يفوق المئة طالب وطالبة، فقد عقدت إدارة الصحة المدرسية وبالتعاون مع فريق السكري والغدد الصماء بمستشفى سدرة والجمعية القطرية لمرضى السكري دورة تدريبية متخصصة لعدد كبير من التمريض المدرسي على كيفية التعامل مع مضخات الإنسولين بهدف تطوير خدمات الصحة المدرسية تجاه الطلاب المصابين بالسكري خاصة مع التوسع الكبير في استخدام مضخات الإنسولين كعلاج أساسي لمرضى السكري.

كما قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في إبريل 2023 بالانتهاء من التقييم الأول للطلاب المصابين بالربو بالمدارس الحكومية ضمن تنفيذ برنامج المدارس الصديقة للربو بكافة المدارس الحكومية في الدولة، حيث يتم تنفيذ هذا البرنامج بالتعاون والتنسيق مع قسم الأمراض غير الانتقالية بوزارة الصحة العامة.

ويستهدف تطبيق برنامج المدارس الصديقة للربو كافة طلبة المدارس الحكومية من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر بشكل سنوي، وذلك لتحسين نوعية الحياة والنتائج الصحية للأطفال المصابين بالربو في المدارس، وحصر وتحديد وتوثيق حالات الطلاب المصابين بمرض الربو في المدارس، وتقليل التعرض لمثيرات ( مهيجات ) نوبة الربو داخل البيئة المدرسية، بالإضافة لرفع الوعي لدى موظفي المدرسة وأولياء الأمور والطلاب بما يخص مرض الربو، وتشجيع الطلبة المصابين بمرض الربو للمشاركة في الأنشطة المدرسية، ولاسيما الأنشطة البدنية، كما يهدف البرنامج لإتاحة سرعة الوصول للدواء (البخاخ) الموجود بغرفة التمريض بالمدرسة للطلاب المصابين بالربو أثناء أوقات الدوام المدرسي والتعامل السليم مع نوبات الربو وفق السياسات والبروتوكولات الإكلينيكية.

### مسوحات برنامجي مخططات النمو وفحص حدة الإبصار

تقوم مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالعمل على تنفيذ مسوحات برنامجي مخططات النمو وفحص حدة الإبصار بشكل سنوي بكافة المدارس الحكومية في الدولة، ويتم تنفيذهما بالتعاون والتنسيق المسبق مع قسم الأمراض غير الانتقالية بوزارة الصحة العامة.

ويستهدف تطبيق برنامج مخططات النمو التابع لمنظمة الصحة العالمية كافة طلبة المدارس الحكومية من الصف الأول حتى الصف الثاني عشر بشكل سنوي، و يهدف هذا البرنامج إلى توفير قاعدة بيانات وبناء نظام ترصد لمراقبة نمو طلبة المدارس، والكشف المبكر عن حالات اضطرابات النمو التي قد تكون لها علاقة بنظام التغذية أو نمط الحياة بشكل عام والتي تتمثل في نقصان الوزن أو قصر القامة من جهة، أو زيادة الوزن

والسمنة من جهة أخرى ، بالإضافة الى تحويل هذه الحالات إلى مراكز الصحية التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية للمتابعة الطبية و تقديم الخدمات العلاجية لهم، وذلك بهدف تقليل السمنة و الوقاية من الإصابة بالأمراض المزمنة المرتبطة بها مثل: الأمراض القلبية والسكري.

في مارس 2023، نجح قسم الصحة المدرسية بإتمام تنفيذ المسوحات الصحية لبرنامجي مخططات النمو وفحص حدة الإبصار وإنجاز كافة الإجراءات والمتطلبات اللازمة لتنفيذهما، حيث أظهرت نتائج تطبيق البرنامجين تقدماً كبيراً فقد وصل عدد المستهدفين في برنامج مخططات النمو إلى 93,218 طالب وطالبة وتم فحص 92,984 بنسبة (98.1%)

أما برنامج فحص حدة الإبصار والذي يتم تنفيذه سنوياً بين طلبة المدارس في الصفوف الفردية من الصف الأول حتى الصف التاسع ، وذلك بهدف الكشف المبكر عن حالات ضعف وعيوب حدة الإبصار بين الطلاب، فقد تلقى تلميذ الصحة المدرسية تدريباً نظرياً وعملياً على الطرق المناسبة والاشتراطات الصحية المتبعة في فحص حدة الإبصار، بالإضافة الى آلية التوثيق الإلكتروني والتحويل السليم للحالات المكتشفة للطلبة الذين يعانون من معدل نظر أقل من الطبيعي وتحويلهم الى عيادة طب العيون و عيادة البصريات التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية لكي يتم صرف النظارات الطبية وتقديم العلاج المناسب لهم.

وصل عدد الطلبة المستهدفين الى 50,065، و تم قياس حدة الإبصار ل 48923 طالب و طالبة في 165 مدرسة بنسبة وصلت الى (97.8%)، وكشفت نتائج المسوحات أن 6256 طالب وطالبة ما يشكل نسبة (12.8%) يعانون من ضعف في حدة الإبصار، وقد تم تحويل 99.6% من الطلاب المكتشفين الى المراكز الصحية التابعة للمؤسسة للمتابعة و تلقي الرعاية الطبية اللازمة من قبل أطباء الاختصاص بعيادات طب العيون و البصريات، و رغب عدد بسيط (24) طالباً و طالبة بالمتابعة و العلاج بالمراكز الخاصة.

وتجدر الإشارة الى أن تطبيق نظام الملفات الصحية الإلكترونية للطلبة في المدارس كان له دوراً بارزاً وأثراً ظاهراً في تطبيق هذه المسوحات وتقديم الخدمات التمريضية في المدارس الحكومية بشكل عام، فمن خلال هذا البرنامج تمكن كافة تلميذ الصحة المدرسية من توثيق نتائج البرامج واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويلهم الى المراكز الصحية إلكترونياً وربطهم مع الشبكة الإلكترونية للمؤسسة.

كما تمكنت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية من خلال نظام الملفات الصحية من متابعة وتبعية مراحل تنفيذ البرامج بشكل دقيق وفعال وذلك بالتعاون مع إدارة نظم المعلومات الصحية في المؤسسة، حيث يقوم التلميذ المدرسي بمتابعة استكمال الطلبة المحولين لخططهم العلاجية في المراكز الصحية لضمان تحقيق كلا البرنامجين لأهدافهما فيما يتعلق بالكشف المبكر للاختلالات الصحية ومتابعتها أولاً بأول واتخاذ الإجراءات العلاجية حيالها في الوقت المناسب.

#### الحملة الوطنية السنوية للتطعيم ضد أمراض التيتانوس والدفتريا والسعال الديكي (Tdap)

قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ووزارة الصحة العامة ووزارة التعليم والتعليم العالي بتنفيذ الحملة الوطنية السنوية لتطعيم طلاب وطالبات الصف العاشر بالمدارس الحكومية ضد أمراض التيتانوس والدفتريا والسعال الديكي، استهدفت الحملة هذا العام ما يزيد على 10 آلاف طالب وطالبة، موزعين على 76 مدرسة حكومية، خلال الفترة من 12 إلى 23 فبراير 2023.

تهدف هذه الحملة بشكل عام إلى تعزيز مناعة الطلبة حيث توصي منظمة الصحة العالمية بضرورة أخذ لقاح Tdap كل 10 سنوات كجرعة منشطة، نظراً لأن التطعيمات تعطي حماية أكبر للطلاب ضد الأمراض الثلاثة المذكورة، وتقلل أخطار الإصابة بها.

وفي هذا الإطار نظمت إدارة الصحة المدرسية بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، ورشة عمل تدريبية مطلع فبراير الماضي للإعلان عن تدشين حملة التطعيم، بحضور نحو 350 من ممرضي وممرضات الصحة المدرسية، أطباء وممرضين من جميع المراكز الصحية، إضافة الى جميع مشرفي ومنسقي إدارة الصحة المدرسية، وتم تقديم العديد من المحاضرات العلمية من جانب العاملين ببرنامج التحصين الموسع بإدارة حماية الصحة

ومكافحة الأمراض الانتقالية بوزارة الصحة العامة حول الجوانب العلمية الخاصة بخدمات التحصين عموماً ولقاح Tdap على وجه الخصوص، إلى جانب التعريف بالدور المنوط بالفريق الداعم لحملة التطعيم أثناء تنفيذ أنشطة الحملة.

تبلغ نسبة التطعيم الحالية 37.7% من مجموع الطلبة المستهدفين، في حين ارتفعت نسبة الحاصلين على التطعيم خلال العام الحالي لتصل إلى حوالي 90% من الطلبة الذين تمت الموافقة من قبل ذويهم على حصولهم على التطعيم.

#### الفحوصات اللازمة للطلاب المستجدين المتقدمين للالتحاق بالمدارس وحملات العودة للمدرسة

كما تم إجراء الفحوصات اللازمة للطلاب المستجدين المتقدمين للالتحاق بالمدارس للأعوام الأكاديمية (2022-2023) و(2023-2024) فقد قام فريق العمل بالمؤسسة بتطوير آليات وإجراءات الفحص الطبي للتسجيل بالمدارس بحيث تتم إجراءات الفحص من خلال زيارة واحدة فقط ووفقاً لمواعيد محددة لتقليل حضور الطلاب إلى المراكز الصحية حرصاً على سلامتهم وتوفيراً للوقت والجهد، خلال الزيارة تكون هناك عدة خطوات متتالية تتمثل في إجراء تسجيل الدخول بقسم الاستقبال، إجراء التقييم التمريضي، ويلها زيارة المختبر لعمل الفحوصات اللازمة، ثم إجراء تقييم الأخصائية الاجتماعية وبعدها زيارة عيادة الأسنان على الوقت المحدد مسبقاً لفحص الأسنان، وتعقبها زيارة عيادة طبيب الأسرة لفحص الطفل سريريا وحسب الوقت المحدد والإطلاع على جميع الفحوصات ونتائج التحاليل وإصدار الشهادة الصحية الكترونياً، والخطوة الأخيرة استلام ولي الأمر لملف الطالب الإلكتروني من موظفي مكتب الاستقبال قبل مغادرته للمركز وذلك لتقديمه للجهات المعنية.

وفي مطلع العام الدراسي الجديد 2022-2023 نظمت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية حملة العودة للمدارس تحت شعار "نحو تعزيز الصحة الشاملة للطلاب"، تستهدف الحملة كافة طلبة المدارس في كافة المراحل العمرية: رياض الأطفال، الابتدائي، الإعدادي والثانوي، وأولياء أمورهم وكافة العاملين بالمدارس الحكومية.

هدفت حملة العودة إلى المدارس للوصول لأكبر شريحة ممكنة من المجتمع المحلي. فقد تم تخصيص ثلاثة مراكز صحية وهي كل من مركز لعبيب الصحي ومركز الثمامة الصحي ومركز الوجبة الصحي، ليتم تنفيذ فعاليات الحملة فيها، حيث سيتم تسليط الضوء على العديد من الجوانب الصحية للحفاظ على أعلى مستوى من الصحة العقلية والسلوكية والنفسية من خلال تقديم إرشادات ونصائح توعوية حول كيفية تحقيق ذلك، وذلك من خلال دعوة أولياء الأمور إلى زيارة المراكز الصحية برفقة أبناءهم.

وتسلط الحملة الضوء على تمكين الطلاب جسدياً ونفسياً وعقلياً وسلوكياً وإعدادهم للانخراط في العملية التعليمية مع التمتع بالصحة الشاملة، كذلك تهدف إلى رفع مستوى الوعي الصحي للطلبة وأولياء أمورهم والكادر المدرسي حول العديد من جوانب الصحة النفسية، الصحة الجسدية من خلال التشديد على أهمية النشاط البدني والأكل الصحي، والصحة السلوكية من خلال مساعدة الطلاب على الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة مثل العنف والتنمر.

كذلك تم تصميم مجموعة من الفيديوهات التثقيفية والتوعوية بهدف عرضها على الشاشات بكافة المدارس والمراكز الصحية، وتم تحضير مجموعه من المطويات والملصقات الإرشادية التوعوية، بالإضافة لتوفير ركن خاص للرسم والتلوين وركن للقياسات الحيوية وقياس نسبة السكر بالدم. وسيكون هناك مسابقات للطلاب بالمدارس حسب الفئة العمرية. وسيتم توزيع المواد التثقيفية المطبوعة للجميع وستكون هذه المواد متاحة أيضاً على شكل QR Code بهدف الوصول لأكبر شريحة ممكنة من المجتمع المحلي.

## 8.16 خدمات التحصينات الروتينية والسفر وحملة التطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية

إنَّ أهمية التحصين تكمن في الحفاظ على صحة الإنسان وحمايته من الأمراض التي يمكن الوقاية منها، وأيضاً حمايته من مضاعفات الأمراض مثل: شلل الأطراف، فقدان السمع، أو تلف الدماغ. وكذلك الحفاظ على صحة المجتمع، وتقليل الأمراض المنتشرة فيه وبالتالي تؤدي إلى مجتمع معافي خالٍ من هذه الأمراض المعدية والأوبئة التي تسببها خاصة أنَّ اللقاحات تعد واحدة من أهم أدواتنا اللازمة للوقاية من الأوبئة وصون سلامة العالم، ولذا يجب العمل على زيادة الثقة في اللقاحات والعمل على زيادة الاستثمار فيها، بما في ذلك التحصين الروتيني لإزالة الحواجز التي تحول دون الحصول عليها.

وبينما كنا في خضم أكبر حملة للتطعيم في دولة قطر وهي التطعيم ضد فيروس كوفيد-19، كانت لا تزال هناك حاجة لضمان عدم تفويت اللقاحات الروتينية، حيث لم يتم تطعيم العديد من الأطفال خلال الجائحة العالمية مما يعرضهم لخطر الإصابة بأمراض خطيرة مثل الحصبة وشلل الأطفال، ويزيد من ذلك تداول المعلومات الخاطئة عن موضوع التطعيم.

تُوفّر مؤسسة الرعاية الصحية الأولية جميع أنواع اللقاحات الروتينية ولقاحات السفر بالمجان في جميع مراكزها الصحية البالغ عددها 31 مركزاً صحياً لجميع أفراد المجتمع صغاراً كانوا أم كباراً. كما تؤكد المؤسسة الرعاية الأولية على أهمية أخذ التطعيمات للحجاج قبل الحج بفترة كافية (قبل 10 أيام أو أكثر من السفر) وذلك للوقاية من بعض الأمراض المعدية، حيث تتنوع التطعيمات بين ما هو إلزامي وما هو اختياري، على أن يستشيروا الطبيب قبل أخذ التطعيم.

ومن ضمن خدمات المؤسسة إرسال رسائل توعوية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ووجود شاشات عرض توعوية في جميع مراكزها الصحية، وكذلك إرسال رسائل نصية لموظفي المؤسسة تستهدف إذكاء الوعي لدى المواطنين والمقيمين بأهمية التطعيمات، ودورها الفعال في القضاء على الأمراض المعدية ورفع نسبة التغطية باللقاحات وتوفير بعض الوسائل التعليمية والتوعوية عن أهمية اللقاحات بالتفصيل.

### حملة التطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية

كما أطلقت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية حملة التطعيم ضد الإنفلونزا الموسمية في مراكزها الصحية في مختلف مناطق الدولة، اعتباراً من سبتمبر 2022، وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومؤسسة حمد الطبية وأكثر من ٤٥ عيادة خاصة. وقد أعلن القطاع الصحي عن الإطلاق المبكر للحملة هذا العام واتخاذ خطوة استباقية خاصة وأن تعرض الأفراد لمجموعة متنوعة من سلالات الإنفلونزا في كل عام أسهم في بناء مناعة ضد الفيروس. كما لوحظ أن مستويات المناعة ضد الإنفلونزا قد انخفضت مع قلة انتشار الإنفلونزا في الموسمين الماضيين، وهذا يعود بصورة جزئية إلى انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19). تحرص المؤسسة على تنفيذ هذه الحملة سنوياً وتوفير التطعيم المجاني ضد الإنفلونزا الموسمية بالتعاون مع عدة جهات صحية للتسهيل على السكان تلقي التطعيم، والحد من انتشار الإنفلونزا الموسمية وحماية المجتمع وخاصة فئات الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفاتها كمن تزيد أعمارهم عن الخمسين عاماً والمصابين بأمراض مزمنة والنساء الحوامل والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر وخمس سنوات.

يزيد عدد التطعيمات المعطاة خلال عام 2022 عبر مراكز المؤسسة المختلفة عن 43,000 جرعة، وشكلت فئة الأفراد الأكثر عرضة للخطر نسبة 66% منها.

كما أطلقت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية حملة تزود من خلالها الكادر الإداري والتدريسي العامل في جميع المدارس الحكومية الابتدائية والنموذجية ورياض الأطفال بالتطعيمات اللازمة ضد الإنفلونزا الموسمية التي تنتشر بكثرة خلال فصل الشتاء. وأما بالنسبة للطلبة المستحقين للتطعيم في هذه المدارس تم توجيههم لزيارة المراكز الصحية التابعة للمؤسسة للحصول على اللقاح السنوي. وقامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتسهيل دخول الفرق المتنقلة لتطعيم الموظفين والمعلمين الراغبين في الحصول على تطعيم الإنفلونزا لهذا العام.

## الأسبوع العالمي للتحصين

هذا وتحرص المؤسسة على الاحتفال بالأسبوع العالمي للتحصين، وهي حملة عالمية للصحة العامة تهدف إلى رفع مستوى الوعي وزيادة معدلات التحصين ضد الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في جميع أنحاء العالم. تُعقد هذه الحملة العالمية خلال الأسبوع الأخير من شهر إبريل من كل عام. وتحت شعار " حملة الاستدراك الواسعة "، يحث الأسبوع العالمي للتحصين 2023 الشركاء على دعم البلدان في العودة إلى المسار الصحيح لضمان حماية المزيد من الناس من الأمراض التي يمكن الوقاية منها وتدارك ما ألمَ بملايين الأطفال من ضياع فرصة الحصول على اللقاحات أثناء الجائحة، واستعادة معدلات التغطية بالتمنيع الأساسي لتصل إلى مستويات عام 2019 على الأقل، وتحسين صحة ورفاهية الجميع في كل مكان، حيث ينقذ التحصين ملايين الأرواح كل عام، وهو معروف على نطاق واسع بأنه أحد أكثر التدخلات الصحية نجاحًا في العالم.

## 8.17 عيادات العيون والبصريات

تتوفر عيادات العيون في 18 عيادة في 18 مركزاً صحياً، بالإضافة إلى 4 مراكز أخرى تقدم خدمات العيون يوم السبت من كل أسبوع لاستقبال وعلاج الحالات المستعجلة مركزاً صحياً من المراكز التابعة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية، وهذه الأرقام قابلة للزيادة خلال العام الحالي 2023 بحيث تغطي هذه المراكز معظم مناطق الدوحة بالإضافة للمنطقة الشمالية ومدينة الوكرة.

وتم تجهيز هذه العيادات بأحدث الأجهزة الطبية لتقديم خدمات العيون بمستوى عالٍ من الكفاءة المهنية لمستقبلي الخدمة. كما أنّ عيادات العيون تستقبل المرضى من جميع الأعمار الذين يتم تحويلهم من طبيب الأسرة وفي حالة الحاجة إلى تدخل جراحي، يتم تحويل المريض إلى قسم العيون بأحد مستشفيات مؤسسة حمد الطبية لتلقي الرعاية اللازمة.

وتقدم عيادات العيون بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمة الكشف المبكر عن مرض الجلوكوما لدى المرضى ذوي القابلية للإصابة به. كما تقدم خدمة الكشف المبكر عن اعتلال الشبكية السكري، بالإضافة إلى علاج مختلف أمراض العيون. كما تقدم عيادة البصريات خدمة البصريات لكل الأعمار تحت الإشراف المباشر لطبيب العيون.

في الفترة من مايو إلى سبتمبر عام 2022، بدأ التقييم السريع "للعمى الذي يمكن تجنبه (RAAB) " واعتلال الشبكية السكري في الفئة العمرية 50 سنة فما فوق ل 5000 مريض مستهدف عبر 5 مراكز صحية وهي: لعيب، الثمامة، أم صلال، الوجبة ومسيمير في المرحلة الأولى. وفي يناير 2023 ارتفع عدد المراكز ل 10 مع بدء المرحلة الثانية في مراكز الوكرة، غرافة الريان، معيندر، المطار، والريان.

كما يتم الاحتفال بالأسبوع العالمي للجلوكوما (المياه الزرقاء) سنوياً من 7 وحتى 13 مارس بهدف زيادة مستوى الوعي لدى أفراد المجتمع حول أمراض العيون التي تسبب العمى وخاصة مرض الجلوكوما. ويزيد اهتمام دولة قطر بفعاليات هذا الأسبوع حيث إنّ مرض الجلوكوما يعتبر أول مسبب للعمى عند سكان دولة قطر من الذين تزيد أعمارهم على الخمسين عاماً.

جاء احتفال هذا العام تحت شعار "للعالم مشرق.. احم بصرك". قامت المؤسسة بنشر العديد من الرسائل الصحية والتوعوية والتثقيفية في وسائل التواصل الاجتماعي ومختلف حسابات ومنصات المؤسسة عن أمراض العيون وكيفية العناية بالعين. هذا إضافة إلى الأنشطة والفعاليات التي إقامتها المراكز الصحية وفقاً للبروتوكولات الصحية المتبعة وما يصاحبها والاحترازمات الضرورية لحماية المراجعين والأطقم الطبية والإدارية في هذه المراكز.

كما تم القيام بنشاطات توعوية مجتمعية في سوق واقف تتضمن القيام بفحوصات مجانية للعين لعامة الناس ونشر رسائل توعوية عن مرض الجلوكوما من قبل أطباء من قسم العيون بمؤسسة حمد.

أظهرت الإحصائيات أن المراكز الصحية سجلت 69,247 زيارة لعيادات العيون في 2022، وهي تقوم بفحص 63 ألف مراجع سنوياً للكشف عن مرض الجلوكوما، حيث يتم اكتشاف 1000 حالة من بينهم.



## 8.18 مكتب إدارة التحويلات

تم إنشاء مكتب إدارة التحويلات في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ليحل محل عملية التحويل اليدوية القديمة. وتلعب عمليات التحويل الإلكترونية دوراً مهماً في تكامل الرعاية وفيما يتعلق بالتعاون الناجح بين مؤسسة الرعاية الصحية الأولية و مؤسسة حمد الطبية ضمن إطار "برنامج معاً أفضل". وهذا يلغي التأخير وفقدان التحويلات الورقية. ويؤدي أيضاً إلى تسهيل إجراء التدقيق الواضح وتحسين وصول المرضى.

ويساهم مكتب إدارة التحويلات في تقييم وتحسين جودة عملية الإحالة من خلال التأكد من أن جميع مقدمي الرعاية الصحية الأولية على دراية بأفضل ممارسات الإحالة الموحدة. خلال عام 2022، نجح المكتب في دعم المراكز الصحية في زيادة جودة الإحالات وتمكن من تنفيذ 555,197 عملية تحويل تمثل حوالي 12,6% من عدد الزيارات الإجمالي للمؤسسة، منها 156,941 تحويلًا خارجيًا لمؤسسة حمد الطبية ومستشفى سدره للطب. كما تم استلام 26,360 تحويلًا من مؤسسة حمد الطبية متعلقة بخدمات طب الأسرة والأطفال والنساء والولادة والتغذية والأسنان والعيون، في حين تعامل المكتب مع 398,256 تحويلًا داخلياً.

كما تم تحديث جميع المراكز الصحية بالخدمات الجديدة ومعايير الإحالة والمبادئ التوجيهية السريرية (الداخلية والخارجية) بالإضافة إلى التوسع في خدمات الإحالة لطب الأسنان وطب العيون والصحة المدرسية والصحة النفسية، كما تم التعاون مع قسم الطوارئ بمستشفى سدره وتحديث معايير الإحالة، إضافة على العمل المشترك مع فرق مؤسسة حمد الطبية لتحسين عملية الإحالة بين فرق الغدد الصماء والطب الباطني والسمنة

وتقوم المستشفيات والمرافق التالية التابعة لمؤسسة حمد الطبية بتلقي التحويلات الإلكترونية من مؤسسة الرعاية الصحية الأولية:

- مستشفى الوكرة
- مستشفى القلب
- المستشفى الكوبي
- مركز قطر لإعادة التأهيل
- مركز الأمراض الانتقالية
- مستشفى الرميلة
- مستشفى الخور
- مركز العظام و المفاصل
- المركز الوطني لعلاج و أبحاث السرطان
- مستشفى حمد العام
- مستشفى حزم مبيريك
- مستشفى الأسنان
- مستشفى النساء و الولادة و مركز صحة المرأة و الأبحاث
- الصحة النفسية
- مركز الرعاية الطبية اليومية

## 9. الخدمات التشخيصية والصيدلانية

الخدمات التشخيصية والصيدلانية هي عنصر أساسي في عملية الوقاية و العلاج، لذلك، واصلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية العمل على تحسين هذه الخدمات المساعدة من حيث القدرات والجودة و سهولة الوصول إليها من قبل المرضى.

### 9.1 خدمات المختبر

تمت إضافة اختبارات جديدة إلى القائمة الحالية للاختبارات، إضافة إلى تحديد مختبرات مركزية، مما يعني أنه يمكن إجراء مزيد من الاختبارات الآن داخل مراكز الرعاية الأولية، ولا يحتاج المرضى بالضرورة للذهاب إلى مؤسسة حمد الطبية لإجراء هذه الاختبارات. كما تم تمديد ساعات تشغيل خدمة المختبر في جميع المراكز الصحية لضمان إجراء عملية سحب الدم خلال الفترتين الصباحية والمسائية. وكل هذه التدابير تساعد على تحسين وصول المريض للخدمات وتحسين وقت انتظار نتائج الاختبارات. وقد أدى ذلك إلى تقليل أوقات انتظار المرضى وتحسين تجربة المرضى في خدمات المختبر.

في عام 2022، أجرت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ما مجموعه 13,501,277 تحليلًا مخبريًا بما فيها الاختبارات التي تستكمل في مؤسسة حمد الطبية بزيادة قدرها 22% عن العام الماضي وأجرت في مختبراتها حصراً 6,875,707 اختباراً بارتفاع قدره 39% عن عام 2021 كما تتم مراجعة ومراقبة جميع المواد المخبرية والمواد الاستهلاكية عن كثب من أجل ضمان وجود المخزون الكافي و المستلزمات دون انقطاع.

كما تم تركيب أجهزة تحليل جديدة لقياس كريات الدم الحمراء "ESR" في جميع المراكز الصحية، وكذلك أجهزة اختبار الهيموغلوبين السكري الجديدة HbA1c في المراكز الصحية الرئيسية. إضافة إلى أجهزة تحليل جديدة للبول في جميع المراكز الصحية، والتنسيق مع مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) لتزويد المؤسسة بأدوات اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) لمرضى الكلاميديا والسيلان.

كذلك تم البدء في مشروع رقمنة النماذج المخبرية مع قسم تكنولوجيا المعلومات، و إعداد البرنامج التعريفي لإدارة المختبرات مع برنامج التعلم المستمر المعتمد، والتنسيق مع مؤسسة حمد الطبية لطلبات اختبار البيكربونات لمرضى غسيل الكلى بمؤسسة حمد الطبية حيث سيتم تحويل عينات مرضى الكلى إلى مؤسسة حمد الطبية للتحليل.

تسعى المؤسسة لطلب إعادة اعتماد المعهد الأمريكي لعلم الأمراض (CAP) لجميع المعامل المراكز الصحية في عام 2023، حيث كانت المؤسسة قد حصلت على هذا الاعتماد لأول مرة في إبريل 2021 بعد استكمال برامج التفتيش الشاملة التي أجريت كجزء من برنامج الاعتماد.

### 9.2 خدمات الأشعة

أما بالنسبة لخدمات الأشعة، فقد تم القيام بعمل مكثف لإحداث نقلة في الطريقة التي تقدم بها مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمة الصور التشخيصية لدعم الطلب المتزايد على الخدمات وضمان استخدام أفضل معايير الممارسات. تقوم المؤسسة بتوفير العديد من خدمات الأشعة في المراكز الصحية التابعة للمؤسسة و تشمل خدمات الأشعة العادية ، خدمات الموجات فوق الصوتية "نساء وحوامل" ، خدمات الموجات فوق الصوتية لمنطقة "البطن ، والحوض" بالإضافة إلى أشعة الأسنان "البانوراما".

ويتم تقديم فحوصات الأشعة العادية لجميع المرضى بمجرد حضورهم لقسم الأشعة وذلك بعد طلب الأشعة من قبل الطبيب المعالج ويستثنى من ذلك بعض الفحوصات التي تحتاج لتحضير خاص ومسبق للمريض حيث يتم إجراؤها مباشرة بعد التحضير المطلوب.

بينما فحوصات الموجات فوق الصوتية فتحتاج الي أخذ موعد مسبق عن طريق قسم الاستقبال في المراكز الصحية أو من خلال خدمة العملاء بالاتصال ب "107" وذلك بعد طلب الأشعة من قبل الطبيب المعالج، ويتم إعلام وتذكير المريض بالموعد و التعليمات الخاصة بالتحضير اللازم عن طريق رسالة نصية قصيرة.

و تتميز المؤسسة بتنوع الكادر الطبي في أقسام الأشعة من " أطباء أشعة، فنيين وتقني أشعة عادية و موجات فوق صوتية "، كما تسعى لتطبيق واستخدام أحدث التقنيات المتاحة للتأكد على ضمان تقديم المستوى الأعلى للجودة لجميع المرضى وذلك عن طريق توفير أحدث الأجهزة الرقمية للأشعة السينية وأجهزة التصوير الطبي بالموجات فوق صوتية.

وتستخدم المراكز الصحية التابعة للمؤسسة أحدث النظم الطبية لنقل وحفظ الصور الطبية الذي يتم من خلاله ربط جميع أجهزة التصوير الطبي في جميع المراكز الصحية مما يساعد طبيب الأشعة بالاطلاع المباشر على صور الأشعة وكتابة التقرير مباشرة في الوقت المناسب و يتيح هذا النظام للطبيب المعالج الاطلاع على صور وتقارير المرضى مباشرة. كما يرتبط هذا النظام بالمؤسسات الصحية الأخرى مثل مؤسسة حمد الطبية والقومسيون الطبي ومستشفى سدره بحيث يتمكن الأطباء هناك من الاطلاع على فحوصات الأشعة الخاصة بمرضاهم والتي تم عملها بالمراكز الصحية في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية مما يوفر الوقت ويجنب إعادة عمل الأشعة. تم تنفيذ الترقية الناجحة لنظام RIS / PACS في يونيو 2022 مع نماذج تقارير جديدة ، وبرامج مراجعة التقارير ، وتوزيع العمل الآلي وجدولة أخصائي الأشعة في النظام. إضافةً الى لإنهاء من مشروع تحسين الجودة بشأن "تقليل عدد طلبات الأشعة العاجلة غير الضرورية في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية". وتحسين عملية الإحالة من أطباء المؤسسة للإحالة بالموجات فوق الصوتية إلى مؤسسة حمد الطبية.

وقد سجلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية 207,870 عملية تشخيص في 2022 مقارنة ب 203,355 عملية في 2020 (ارتفاع 2%). وتتوزع هذه الإجراءات ما بين 123,008 تصوير أشعة و 61,971 تصوير بالموجات فوق الصوتية و 22,945 تصوير بانورامي للأسنان.

كما تقوم المؤسسة بتقديم الدعم على مدار الساعة لخدمات المختبر والأشعة إلى مركز طوارئ الأطفال التابع لمؤسسة حمد الطبية - المرتبط بمركز الضعافين الصحي. حيث يتم توفير خدمة الدعم هذه من خلال مرافق المؤسسة وموظفيها بفضل تكامل نظام المعلومات الصحية الذي تم إنشاؤه بنجاح. وهذا تقدم المؤسسة دعمًا على مدار 24 ساعة لجميع مراكز طوارئ الأطفال فالملحقة بمراكز المطار والريان والشمال والظلعين الصحية.

وتم تقديم خدمة التصوير بالموجات فوق الصوتية الجديدة للأطفال كخدمة تجريبية في مركز لعيبب الصحي في مايو 2022، ومن المخطط أن يتم توسيعها الآن لتشمل جميع المناطق وسيتم الانتهاء منها بحلول الربع الأول من عام 2023.

تحتفل المؤسسة في الثامن من شهر نوفمبر من كل عام باليوم العالمي للأشعة، وقد بدأ الاحتفال بهذا اليوم للمرة الأولى عام "2012" ضمن مبادرة مشتركة بين الجمعية الأوروبية لعلم الأشعة وجمعية الطب الإشعاعي في أمريكا والمعهد الأمريكي لعلم و يهدف هذا الحدث السنوي إلى تنمية الوعي بالقيمة الهامة والدور الفعال الذي يساهم به علم الأشعة في توفير الرعاية الصحية الآمنة للمرضى، وكذلك لتوضيح الدور الهام والحيوي المنوط بفريق عمل الأشعة في مجال الرعاية الصحية في ضوء المعايير التعليمية والمهنية القياسية العالية للعاملين في هذا المجال

### 9.3 خدمات الصيدلة

وفيما يتعلق بالخدمات الصيدلانية، توفر مؤسسة الرعاية الصحية الأولية خدمات الصيدلانية التي يعمل بها طاقم من ذوي الخبرة في جميع المراكز الصحية التابعة للمؤسسة.

تلتزم خدمات الصيدلة والتي تديرها إدارة الصيدلة في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، بدعم صحة وعافية جميع المرضى بما يضمن الاستخدام الأمثل للدواء وذلك عن طريق توفير الرعاية الصيدلانية الشاملة والمستمرة. وهو ما ينعكس من خلال تطوير سياسات إدارة الأدوية والإجراءات والمبادئ التوجيهية وإدارة قائمة الأدوية المبنية والتي يتم اختيارها استناداً على الأدلة المبنية على البراهين وأحدث التطورات في المجال الطبي.

تتخذ المؤسسة أيضاً تدابير للحفاظ على مستويات الدواء المناسبة، و معالجة أي نقص محتمل، و وضع خطة طويلة الأجل لضمان استمرار الإمداد، و في عام 2022، صرفت الخدمات الصيدلانية في جميع المراكز 6,988,572 دواءً ل 788,691 مريض. شكلت مخفضات الحرارة والمسكنات ومضادات الحساسية والمضادات الحيوية النسبة الأكثر منها وخاصة أثناء جائحة كورونا.

كما أنّ خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل والتي دشنت ضمن الإجراءات التي اتخذها القطاع الصحي بالتعاون مع "بريد قطر" للحد من تفشي فيروس كورونا لاتزال مستمرة، حيث تم إنجاز 8,069 عملية توصيل أدوية إلى المنازل في عام 2022 وشكلت أدوية الأمراض المزمنة نسبة 99% منها، كما استفاد من هذه الخدمة منذ تدشينها في إبريل 2020 إلى سبتمبر 2022 قرابة الـ 200 ألف مستفيد. تسهم خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل في خفض الازدحام على الصيدليات التابعة للمراكز الصحية، كما وأنها تسهم في الحد من العدوى، لذا تنصح المؤسسة من لديهم وصفة تكرر وخاصة مرضى الأمراض المزمنة بالاعتماد على خدمة توصيل الأدوية.

و بالتزامن، تم تعديل تطبيق "نرعاكم" الخاص بالمؤسسة لإرسال تذكيرات للمرضى لإعادة صرف وصفاتهم التكرارية وتشجيعهم على استخدام خدمة توصيل الأدوية إلى المنازل وقد ثبت أيضاً نجاعة هذه الخدمة بشكل أكبر خلال بطولة كأس العالم FIFA قطر في تخفيف الازدحام في المرافق الصحية المختلفة.

وللاستفادة من خدمة توصيل الأدوية للمنازل من مؤسسة الرعاية الصحية الأولية يمكن للمرضى الاتصال برقم خدمة توصيل الأدوية للمنازل المخصص لمركزهم الصحي أو الاتصال على الرقم 16000 للمزيد من المعلومات. كما يمكن للمرضى أيضاً إرسال رسالة عبر تطبيق "واتساب" إلى الرقم المخصص لمركزهم الصحي لطلب الخدمة.

## 10. سلامة المرضى ومكافحة العدوى والصحة والسلامة المهنية

يُعد تقديم الرعاية والخدمات الصحية الأكثر أماناً من أكبر التحديات التي تواجه الرعاية الصحية على مستوى العالم، وعلى صعيد دولة قطر فإن الإستراتيجية الوطنية للصحة 2018-2022 شكلت القوة الدافعة نحو تحسين صحة السكان من خلال رعاية صحية متميزة وعالية الجودة. لذلك فإن إستراتيجية مؤسسة الرعاية الصحية الأولية تهدف إلى جعل المؤسسة رائدة في مجال الجودة وسلامة المرضى، كما تعمل المؤسسة بشكل دائم على تطبيق أحدث أنظمة السلامة المبنية على الأدلة والبراهين المثبتة في أحدث الأبحاث في مجال الجودة والسلامة.

تشكل الصحة والسلامة أولوية قصوى بالنسبة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية. وهي تسعى للعمل مع الجميع من موظفين ومرضى من أجل ضمان السلامة للجميع. كما أن إدارة المخاطر هي عنصر أساسي لضمان السلامة والحفاظ على أصول مؤسسة الرعاية الصحية الأولية. لذلك ينصب التركيز على تقليل الشك، وتحسين الفرص، وخلق القيمة، وتعزيز التعلم من خلال استخدام نظام إدارة المخاطر المؤسسية لإدارة جميع الحوادث والمخاطر بشكل استباقي وتفاعلي. فهذا يزود المؤسسة بالقدرة على التعلم والتحسين المستمر. كما تم وضع خطة إطار عمل إدارة المخاطر وبدء تنفيذه إلى جانب سجل المخاطر في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

كما تُعد الخدمات الصحية التي تقدمها مؤسسة الرعاية الصحية الأولية جزءاً أساسياً من عملية التخطيط والاستجابة لتدابير حالات الطوارئ داخل دولة قطر لضمان اتباع نهج متسق ومتكامل من الجهات المعنية بالاستجابة مهما كانت حالة الطوارئ. حيث تم تطوير الخطة الأولية لحالات الطوارئ والكوارث لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية في عام 2015 لتقديم التوجيه للعاملين في المؤسسة حول تلبية الاحتياجات والمتطلبات المحددة الناشئة عن الكوارث، وتشكل الأساس للاستجابة المؤسسية المتكاملة، جنباً إلى جنب مع المنظمات المتحالفة معها لضمان الاستجابة الفورية والفعالة والمثلّي لحالات الطوارئ الكبرى.

ويواصل فريق التأهب لحالات الطوارئ و الحوادث تقديم حلقات توعوية محدثة لجميع الموظفين، و يقوم فريق التأهب لحالات الطوارئ والحوادث باختبار التواصل عبر المؤسسة بانتظام، بما في ذلك اختبار وإعداد المستجيبين الرئيسيين في المقر الرئيسي شهرياً للتأكد من استعداد المؤسسة دائماً للاستجابة كلما دعت الحاجة في أي وقت من النهار أو الليل.

### 10.1 جودة الخدمات وإدارة المخاطر الصحية

يقدم الاعتماد الدولي الكندي لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية إطار عمل لتقييم وتحسين جودة وسلامة الخدمات حيث إنها أداة تهدف إلى تعزيز فعالية وكفاءة خدمات المؤسسة لضمان سلامة المرضى والموظفين، ووضع المرضى وأسرهم في مركز اهتمامنا. حيث حصلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على المستوى الماسي للاعتماد الكندي في إبريل 2021 للمرة الثالثة. وهذا يدل على التزام وتفاني المؤسسة وموظفيها نحو التحسين المستمر وتقديم الخدمات المعترف بها دولياً.

وتعمل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أيضاً على تجنب المخاطر المختلفة التي قد تحدث في المراكز الصحية، مثل مكافحة انتشار الجراثيم من خلال ضمان توفير المعقمات، وتوزيع المنشورات والكتيبات التي من شأنها رفع مستوى الوعي حول نظافة اليدين بين زوار المراكز الصحية، علاوة على ذلك، تدير حملات توعية منتظمة للسلامة لضمان أن جميع الموظفين على دراية بالمعايير المناسبة للرعاية ويحافظون عليها. فعلى سبيل المثال، تشجع مؤسسة الرعاية الصحية الأولية المرضى وأقاربهم على القيام بدور في منع أخطاء الرعاية الصحية من خلال التفاعل والمشاركة في خطة علاجهم، ومن ناحية أخرى، يشجع الموظفين على التحدث والإبلاغ عن أي مخاطر أو أخطاء وعلى تنفيذ الحلول لمنع الضرر على أنفسهم وزملائهم والمرضى.

كما يتم بشكل دوري إجراء عمليات تدقيق للوقاية من العدوى ومكافحتها في جميع المراكز الصحية بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية لضمان تحقيق أعلى مستويات السلامة عند تقديم خدماتنا للمرضى. وشاركت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية العالم احتفاله بالأسبوع العالمي للوقاية

من العدوى في الفترة الممتدة من 16 إلى 22 أكتوبر 2022، تحت شعار "المستقبل هو الوقاية من العدوى". وسلّطت هذه الحملة الدولية على الإجراءات المستندة إلى أسس علمية للوقاية من العدوى. وتم تنظيم فعاليات عدة خلال الأسبوع لمقدمي الرعاية في المراكز الصحية، وقام فريق مكافحة العدوى بالتنسيق مع فريق العلاقات العامة والاتصال المؤسسي في الترويج لهذه الحملة في المجتمع المحلي وذلك من خلال النشر في وسائل الإعلام وعلى منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمؤسسة وبإصدار بطاقات توعوية وأيضاً مقاطع للفيديو إضافة إلى عقد محاضرات توعوية عبر المنصات الإلكترونية باللغتين العربية والإنجليزية حول فيروس كورونا والوقاية منه ولقاحات الإنفلونزا الموسمية ونظافة اليدين.

كما تم إلقاء محاضرات يومية لموظفي المراكز الصحية خلال هذه الحملة التي استمرت لمدة أسبوع واحد مع التركيز على نظافة اليدين وممارسات الحقن الأمن ومقاومة المضادات الحيوية و فيروس كورونا ولقاحات الإنفلونزا. وتلقّى موظفو مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أيضاً رسائل نصية (باللغتين العربية والإنجليزية) حول إجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها.

وأطلقت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية حملة نظافة الأيدي الثانية عشر بالتزامن مع فعاليات المجتمع الدولي باليوم العالمي لنظافة اليدين والذي أقرته منظمة الصحة العالمية في 5 مايو / أيار من كل حيث تستهدف كافة العاملين في الرعاية الصحية الأولية والمجتمع بشكل عام عن طريق المحاضرات التوعوية والإرشادية، التي تؤكد على أهمية نظافة الأيدي والطريقة الصحيحة لنظافة الأيدي، وتأتي حملة هذا العام تحت شعار "لنسرّع وتيرة العمل معاً - نظفوا أيديكم لإنقاذ الأرواح"، وهي تهدف إلى تحسين وترسيخ ممارسات نظافة اليدين وتحفيز المجتمع والعاملين في مراكز الرعاية الصحية على تخفيف نسبة العدوى المصاحبة للرعاية الصحية، حيث إن هذه مسؤولية الجميع.

كما ركزت الحملة على توعية الموظفين بالمراكز الصحية، إلى جانب المراجعين، لمنع انتشار الميكروبات خصوصاً أثناء جائحة فيروس كورونا، لأن الكثير من الأمراض تنتقل عبر الملامسة المباشرة للأفراد أو بسبب المحيط والمكاتب والأسرة وغيرها، لافتة إلى أن عدم نظافة اليدين سبب لانتشار الكثير من أنواع البكتيريا والأمراض التي تتسبب في أمراض من قبيل فيروس كورونا، الإنفلونزا الموسمية، والإسهال وغيرها.

ومن ضمن الفعاليات هذا العام القيام بالمحاضرات التوعوية والإرشادية للموظفين والمراجعين في المراكز الصحية، توزيع المطويات واستبيان حول آراء المراجعين والموظفين عن نظافة اليدين، كما سيتم تشجيع المرضى في المراكز الصحية على المشاركة في الحملة وستكون هناك مناطق مخصصة يوجد فيها بعض المواد التعليمية والمطويات التي سيتم توزيعها على المرضى المشاركين، أيضاً سيتم إرسال رسائل توعوية للموظفين ولمرتادي المراكز الصحية من خلال رسائل نصية ووسائل التواصل الاجتماعي باللغتين العربية والإنجليزية.

كما احتفلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، بالأسبوع القطري لسلامة المرضى تحت شعار (الدواء دون أضرار)، وذلك خلال الفترة من 17 إلى 22 من سبتمبر 2022، بالتزامن مع اليوم العالمي لسلامة المرضى الذي يوافق 17 سبتمبر 2022. ويهدف الأسبوع القطري الذي تناول هذا العام موضوع (مأمونية الأدوية)، إلى تحسين ثقافة سلامة المرضى في مؤسسات الرعاية الصحية من خلال إشراك قادة الرعاية الصحية وحثهم على التركيز في مسألة تطوير وتحسين سياسات ولوائح الرعاية الصحية والسلامة للمرضى، وتشجيع التواصل والتثقيف والتوعية بسلامة المرضى بين القيادات ومقدمي الرعاية الصحية والمرضى، خاصة ما يتعلق بالسلامة الدوائية، ومشاركة أفضل السبل والمنهجيات لرفع مستوى معايير الأداء لتحسين سلامة المرضى، وتعزيز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص لتطوير الاستجابات والحلول المناسبة لمشاكل سلامة المرضى في نظام الرعاية الصحية، وإنشاء قنوات للتواصل والنقاش بين مقدمي الرعاية الصحية والمرضى لبناء نظام رعاية صحية أكثر أماناً من خلال إشراك المرضى والأخذ بأرائهم، إضافة لبناء ثقافة تركز على التعلم من الأخطاء الطبية في حال وقوعها.

ومن ناحية أخرى، طور فريق مكافحة الأمراض الانتقالية تعريفات جميع الأمراض الانتقالية المذكورة في نماذج وزارة الصحة العامة. كما تم تطوير إجراءات التشغيل الموحدة للإخطار الإلكتروني عن مكافحة الأمراض الانتقالية وتوزيعها على جميع المراكز الصحية جنباً إلى جنب مع تنفيذ لوحة الأمراض الانتقالية استناداً إلى بيانات الإخطار الإلكتروني لمساعدة عمليات تشغيل المراكز الصحية على التركيز على تفشي الأمراض المعدية وتحديد الاتجاهات ذات الصلة بالحوادث.

## 10.2 الصحة والسلامة المهنية

تهدف إدارة الصحة والسلامة المهنية إلى ضمان الوقاية المناسبة في الوقت المناسب من المخاطر والحوادث و الأمراض المهنية بالإضافة إلى تحسين بيئة و ظروف تقديم الخدمات، وفي هذا العام، تم مواصلة التركيز على تحقيق أعلى مستوى ممكن من معايير الصحة و السلامة لموظفي المؤسسة والمقاولين و الزوار و المرضى وغيرهم ممن قد يتأثرون بأنشطة المؤسسة.

وأثناء جائحة كوفيد-19 قامت المؤسسة بتكثيف الحملات التوعوية عن طريق إرسال الرسائل الإلكترونية للموظفين، والتي ركزت بداية على التعريف بالوباء وأعراضه وطرق انتشاره، ثم انتقلت إلى سبل الوقاية المتنوعة التي على الجميع الالتزام بها في جميع المواقع مع التركيز على أماكن العمل. ومن ثم تناولت هذه الرسائل بالتعريف عن التأثير النفسي جراء زيادة ضغوط العمل بسبب الوباء وكيفية التعامل معه عن طريق تقديم خدمة الاستشارات النفسية عبر المكالمات الصوتية أو المرئية وأيضاً طلب مقابلات خاصة في حال احتاج الأمر إلى ذلك.

وتقوم المؤسسة بتنفيذ تدابير للسلامة والصحة المهنية في جميع المراكز الصحية وفي مكاتبها الإدارية والمباني التابعة للمؤسسة، وتوفير بيئة عمل صحية خاصة فيما يتعلق بالسلامة البيئية كالتحسين وجودة الهواء وإدارة النفايات والإضاءة والضوضاء ونظام المعلومات عن المواد الخطرة واحتواء انسكابها، وكذلك حماية العاملين والمنشآت من خطر الحرائق عن طريق التدريبات على الإخلاء التي تُجرى مرتين في كل عام، وأيضاً تزويد كافة المراكز الصحية بأنظمة الإطفاء والإنذار والتي يتم تفتيشها واختبارها دورياً للتأكد من عملها وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للدفاع المدني بالإضافة إلى التحقيق في الحوادث المختلفة التي تتم في المراكز الصحية كحوادث العنف ضد الموظفين

كما تشكل السلامة من الإشعاع المؤين أهمية قصوى. حيث تستند هذه الحماية إلى المبادئ الأساسية وهي وجود مبرر للفحص بالأشعة السينية واستخدام الحد الأدنى لجرعة الأشعة المطلوبة لتوفير المعلومات التشخيصية مع مراعاة الحد المسموح به للتعرض للأشعة، وتحتوي مؤسسة الرعاية الصحية على قسم خاص بالسلامة الإشعاعية وهو المسؤول عن حماية موظفي وزوار المراكز الصحية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية من الآثار الضارة للإشعاع المؤين وضمان الالتزام بالإرشادات والمعايير الدولية المتعلقة بإدارة أجهزة الإشعاع بالإضافة إلى اختبارها والتأكد من كافة التراخيص الخاصة بها.

لظالما وضعت دولة قطر حماية البيئة ودعم التنمية المستدامة في طليعة أولوياتها وأثبتت التزامها الدائم بمواجهة التحديات البيئية العالمية في أكثر من مناسبة، وتمثل هذا باستحداث البرامج المتعلقة بتعزيز الاستدامة والبرامج الصديقة للبيئة على مستوى الدولة مثل: المباني الخضراء وإدارة النفايات بما فيها إعادة تدويرها ومراقبة جودة الهواء، بالإضافة إلى البرامج المتعلقة بالمياه وجودتها.

وتعتبر مؤسسة الرعاية الصحية الأولية من أوائل هذه المؤسسات التي عملت على جعل هذه البرامج ضمن أولوياتها، إذ تعمل إدارة الصحة والسلامة المهنية على تنفيذ هذه البرامج ضمن المواصفات والتشريعات المحلية والعالمية في جميع مرافق الرعاية الصحية الأولية كما هدفت إلى خلق مجتمع واعٍ بالعادات التي تعزز السلامة البيئية وتقلل من تأثير الأنشطة عليها.

وعلى صعيد آخر افتتحت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية عيادة للموظفين مقرها في المبنى الرئيسي للمؤسسة يتم إدارتها من قبل أطباء وممرضات خلال ساعات العمل، بالإضافة إلى ذلك، افتتحت المؤسسة صالة التمرين الرياضية للموظفين في المقر الرئيسي للمؤسسة، وتهدف هذه الخدمة لتعزيز والحفاظ على أعلى درجة من الرفاهية البدنية والنفسية لموظفي المؤسسة من خلال مجموعة شاملة من الخدمات الصحة والمعافاة حيث يعد ضمان صحة وسلامة الموظفين جزءاً رئيسياً من الإستراتيجية الصحية الوطنية.

كما تشمل الخدمات المقدمة في عيادة الموظفين التقييم والعلاج والإحالة للحالات الطارئة، بالإضافة إلى التعامل مع حالات مثل القلق والاكتئاب، والكشف المبكر عن الأمراض الغير انتقالية وصرف الأدوية للموظفين، ومن ناحية أخرى، تم التنسيق بين قسم الموارد البشرية و عيادة الموظفين

لتطوير وتنفيذ برنامج إدارة الإجازات المرضية حيث يتم رصد الإجازات المرضية إلكترونياً وتلقائياً في نظام الموارد البشرية حال ورودها من نظام الملفات الصحية "سيرنير".

وجدير بالذكر حصول مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على جائزة التميز في مجال السلامة المهنية بين مختلف القطاعات الصحية العاملة في الدولة لعام 2020 تزامناً مع اليوم العالمي للسلامة المهنية، وتأتي هذه الجائزة تتويجاً للجهود الكبيرة التي تقوم بها إدارة الصحة والسلامة المهنية في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية والتي تطبق أعلى معايير الأمن والسلامة من أجل الحفاظ على صحة وسلامة المرضى ومرتادي المراكز الصحية والكوادر الطبية والإدارية العاملة في هذه المراكز.



## 11. منتديات المرضى والمشاركة المجتمعية والحملات والفعاليات الوطنية

تحرص مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على تعزيز علاقتها مع المجتمع من خلال تشجيع مساهمته في عملية صنع القرار التي تدعم رؤية المؤسسة في رفع الوعي بالخدمات والحملات والفعاليات المختلفة، بالإضافة إلى ذلك، تعمل المؤسسة بشكل تعاوني مع مختلف الشركاء في مجالات متنوعة سواء كانت متعلقة بعملياتها الأساسية أو بإضافة القيمة إلى المجتمع، كما تجيب المؤسسة على أسئلة واستفسارات الجمهور والجهات الأخرى من خلال مشاركتها في المؤتمرات والمعارض الوظيفية و وسائل الإعلام، علاوة على ذلك، تعقد مؤسسة الرعاية الصحية الأولية اللقاءات في مراكزها الصحية لتشجيع الحوار البناء الذي يساهم في تطوير المؤسسة و كيفية تحسين الخدمات للجمهور.

### 11.1 مفهوم "الرعاية المركزة على الناس" (PCC) ومنتديات المرضى

كجزء من التوجه الجديد لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وكما هو متضمن في إستراتيجية الرعاية الصحية الأولية في إطار الأولوية الإستراتيجية الخاصة ب"مشاركة المرضى"، شرعت المؤسسة في التحول نحو ثقافة "الرعاية المركزة على الناس"؛ الاعتراف بالمرضى كشركاء حقيقيين والعمل معهم لتقديم الرعاية التي تركز على احتياجاتهم وأهدافهم الصحية والاجتماعية.

وهذا يستلزم الانخراط بعمق مع الأفراد في مجتمعاتنا لإشراكهم ليس فقط في عملياتهم المتعلقة بالرعاية، ولكن أيضاً في تحسينات النظام وإعادة تصميم العمليات، بالإضافة إلى إشراك أعضاء المجتمع في لجان الرعاية الصحية الأولية في اتخاذ القرار وتحديد الخطط والتوجيه الإستراتيجي لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

#### منتديات المرضى

وتهدف منتديات المرضى إلى الحصول على آراء المرضى القيمة حول خدمات الرعاية الصحية الأولية، والمشاركة مع عدد من المتطوعين المرضى المهتمين بالعمل مع المؤسسة لمراجعة وتطوير الخدمات. ويستخدم المنتدى إعداداً مشابهاً لورشة العمل حيث يتم مشاركة الموضوع ومناقشته بالإضافة إلى تخصيص وقت إضافي للمناقشة المفتوحة وطرح الأسئلة والاقتراحات من المشاركين.

ومنذ بداية نشأة منتدى المرضى في عام 2016، عُقد العديد من اللقاءات في عدد من المراكز الصحية. وتمحورت اللقاءات حول الخدمات مثل نظام السجلات الطبية الإلكترونية، وتصنيف المرضى، و الخط الساخن، و مواعيد المرضى و ما يترتب على ذلك من إيجابيات و سلبيات، بالإضافة إلى خدمات مراكز المعافاة و خدمات الكشف المبكر عن السرطان و الرعاية المنزلية. وفي ظل جائحة كوفيد-19 تم عقد بعض هذه الاجتماعات افتراضياً عبر الإنترنت، وتعتبر هذه اللقاءات مهمة كونها تعكس صوت المجتمع ووجهات نظره الضرورية من أجل تصور التأثير على الرأي العام وتمهيد الطريق لتحقيق إنجازات أفضل للرعاية الصحية،

#### أصدقاء المراكز الصحية

وإحدى الأمثلة التي تم تنفيذها ضمن مفهوم مجموعة "أصدقاء المراكز الصحية"، جولة ما قبل الافتتاح مع عدد أعضاء المجموعة وأعضاء من المجلس البلدي وذلك للتعرف على مركز الخور الصحي الجديد. وقد أسعدنا أن نرى إعجابهم تجاه الغرف الفسيحة، والتشطيبات المعمارية المميزة، والاهتمام بخصوصية المرضى، وسهولة الوصول إلى الخدمات وما إلى ذلك، كما كانت زيادة السعة الإجمالية للمراجعين، وكبر المختبرات بالإضافة إلى تجهيزات نادي الصحة والمعافاة موضع تقدير كبير.

#### المجموعة التشاورية للشركاء والأسر (PFAG)

كما تحرص مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على عقد اجتماعات دورية مع "المجموعة التشاورية للشركاء والأسر (PFAG)" بهدف تسليط الضوء على أهم التحديات التي تواجه الدولة عند تقديم أفضل الخدمات الصحية، ورصد كافة العقبات من جميع الزوايا وإيجاد الحلول السريعة لكافة الملاحظات البناءة ومعالجة كافة التحديات التي تعيق تنفيذ رؤية قطر الصحية، وتأتي هذه الاجتماعات ضمن السعي الحثيث لتعزيز الجهود

المستمرة والمبدولة في نشر ثقافة ومفهوم الرعاية المتمركزة حول الأفراد والمجتمع من خلال تمكين الشراكة المجتمعية وتعزيز التواصل عبر توفير قنوات اتصال مباشرة ومفتوحة حتى يتمكن الفرد من إيصال وجهة نظره وتقييمها مباشرة مع المسؤولين في المؤسسة. كما أن هذه الاجتماعات الدورية تؤكد على اهتمام مؤسسة الرعاية الصحية الأولية على إعادة تركيز الخدمات من وجهة نظر الشركاء وتقديمها بصورة شاملة، متكاملة، ومتمركزة حول الفرد والأسرة والمجتمع، وبالتالي تحقيق الهدف الذي يطمح إلى التحسين المستمر لمستوى جودة الرعاية الصحية. وكانت مساهمة هذه المجموعة على مدى العامين الماضيين ملموسة حيث توفر تجربة أعضاء المجموعة أفقاً حول تحسين الكفاءة والمخرجات.

تم عقد الاجتماع الثالث "للمجموعة التشاورية للشركاء وللأسر (PFAG) افتراضياً عبر الإنترنت في مارس 2022 برئاسة المدير العام لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع الثالث التأكيد على تضمين آراء أعضاء المجموعة في إجراءات مؤسسة الرعاية الصحية الأولية المتعلقة باستئناف الخدمات الاعتيادية بعد جائحة كوفيد-19 بالإضافة إلى الاستماع إلى تجارب الأعضاء أثناء تلقيهم الخدمات في مرافق المؤسسة

أما الاجتماع الرابع للمجموعة التشاورية للشركاء وللأسر (PFAG) فتم عقده وجاهياً برئاسة مدير عام المؤسسة في مايو 2023 وذلك بعد زوال القيود الاحترازية وإعلان انتهاء حالة الطوارئ التي صاحبت جائحة كورونا كوفيد-19. ومثل ذلك احتفالاً بإكمال ثلاث سنوات من مساهمة المجموعة التشاورية الأولى في الخطة الإستراتيجية 2019 – 2023 للمؤسسة، واستهلالاً ببداية مشاركة المجموعة الثانية في الخطة الإستراتيجية المستقبلية.

تمت الإشادة خلال الاجتماع بالمجموعة الأولى على مساهماتهم وتعليقاتهم القيمة، ومشاركتهم الفعالة والمُقدرة في اجتماعات المجموعة التشاورية للشركاء والأسرة منذ إنشائها، والتي لعبت دوراً مهماً في تعزيز خدمات الرعاية الصحية لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية وتحقيق أهدافها الإستراتيجية. وفي ظل الاتجاه نحو الدورة الجديدة، تم الترحيب بأعضاء المجموعة الجديدة، و تشجيعهم على مواصلة تقديم رؤى وتعليقات قيمة لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية لتحسين خدماتها بشكل أكبر.

وتضمن برنامج الاجتماع فقرة عُرضت فيها تعليقات وملاحظات أعضاء المجموعة الأولى حول تجاربهم مع المجموعة التشاورية ومشاركتهم في مختلف اللجان التوجيهية، سواءً على مستوى الإدارة أو المراكز الصحية، والمعنية بخدمات الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك اقتراحات لمشاريع تحسين الجودة في العديد من المجالات التي تميزت فيها مؤسسة الرعاية الصحية الأولية. بل أكثر من ذلك حيث أشار العرض إلى مساهمة العديد من الشركاء في التخطيط والتصميم والتنفيذ لهذه المشاريع.

كما تركز المؤسسة على ضرورة أن يتمتع جميع موظفي مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بمعرفة كافية عن "مفهوم الرعاية المركزة على الناس". ولذلك أجرت المؤسسة الاستعدادات والتحسينات الضرورية ذات الصلة وبدأت ببناء القدرات والمعارف الداخلية وتم تدريب الكثير من الموظفين على هذا المفهوم ووسائل دمجها في العمل. وتدريب الموظفين عن طريق " أبطال برنامج التدريب على تحسين الجودة (QITP)" وأيضاً يتم تقديم تدريب معياري لجميع موظفي المؤسسة والذي يعد مفتاحاً أولياً لترجمة هذا المفهوم إلى ممارسة فاعلة.

وجدير بالذكر أن هذه الجهود توجت بحصول المؤسسة على جائزة الالتزام للرعاية المتمحورة حول المريض من الاعتماد الكندي.

## 11.2 الاحتفال باليوم الوطني

جاءت احتفالات البلاد هذا العام 2022، تحت شعار «وحدتنا مصدر قوتنا»، وهو شعار يحمل دلالاتٍ وطنيةً عميقةً تعكس روحَ الانتماء للوطن وترسيخ قيم الولاء والتكاتف والوحدة الوطنيّة، وتأتي هذه السنة مواكبة مع تنظيم الدولة أوّل مونديال لكأس العالم لكرة القدم تستضيفه دولة عربية وهي مناسبة كبرى لتعريف العالم بحضارتنا وقيمنا وأصالة تاريخنا، وثقافتنا وعاداتنا، وتقاليدينا وأخلاقنا وهويتنا الإسلامية التي نعزّزها.

كما أن اليوم الوطني "18 ديسمبر" فرصة لمعاهدة القيادة والشعب أن تواصل مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بذل أقصى جهودها وتسخير كل طاقاتها لتمكين الإستراتيجية الوطنية من المضي قدماً نحو تحقيق الأهداف الطموحة المرسومة لها انطلاقاً من رؤيتها في تقديم رعاية صحية أولية شاملة ومتكاملة، تتمحور حول الشخص، والعمل في إطار الشراكة مع الأفراد والأسرة والمجتمعات لتعزيز صحة ورفاهية الجميع والارتقاء بمكانة قطر بين نظيراتها من الدول المتقدمة في هذا الإطار، وصياغة مستقبل ريادي للوطن في مجال الصحة.

احتفلت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية باليوم الوطني للدولة وإحياء هذه الذكرى السنوية، وقد قام قسم التوعية الصحية التابع لإدارة الاتصال المؤسسي ببث رسائل توعوية تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى طرح مسابقة اليوم الوطني على حساب انستغرام المؤسسة حيث من خلال تقديم عدد من الأسئلة تتعلق بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية للتعريف بها وبنشاطها ورؤيتها وأهدافها ومهامها.

كما شاركت الإدارات والمراكز التابعة للمؤسسة في إحياء اليوم الوطني من خلال عدة فعاليات يتم اقامتها بمشاركة المرضى احتفالاً بهذه المناسبة حيث يتم تقديم العديد من الأنشطة التوعوية والنصائح الصحية والمعلومات عن خدمات المؤسسة المختلفة.

كما قامت المؤسسة بتقديم الهدايا التذكارية الخاصة باليوم الوطني لكبار السن ممن يتلقون الرعاية الصحية المنزلية احتفالاً من المؤسسة بهذه المناسبة التي تهم كل مواطن ومقيم حيث تواصل قطر البناء والتشييد والتطور والنماء في كافة القطاعات وفي مقدمتها القطاع الصحي الذي يحظى باهتمام ودعم من القيادة الرشيدة إيماناً منهم بأن صحة المجتمع تندرج ضمن الأهداف الأساسية لبناء الإنسان القطري.

## 11.3 فعاليات اليوم الرياضي

تؤمن مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بأن المشاركة المجتمعية تمثل إحدى ركائز تنمية المجتمع، حيث تتحول قطر في اليوم الرياضي والذي يصادف يوم الثلاثاء من الأسبوع الثاني لشهر فبراير كل عام إلى ملعب كبير لممارسة الرياضة والاستمتاع بنمط حياة صحي وحيوي، في يوم ابتكرته الحكمة القطرية لممارسة الرياضة بكافة صنوفها، لتؤكد قطر بريادتها أنها الأكثر اهتماماً بالمسؤولية المجتمعية، وبناء مجتمع صحي وسليم، وذلك في إطار السعي لتحقيق التنمية الشاملة، وفقاً لرؤية 2030، وباتت هذه الرؤية محط أنظار العالم، فقد كانت قطر سباقة في الإعلان عن اليوم الرياضي للدولة كمناسبة اجتماعية رياضية عامة يشارك فيها الجميع وتسهم في بناء مجتمع رياضي وصحي وله دور في التنمية والتطور والبناء، وأصبحت محط أنظار لكل الشعوب في العالم، خصوصاً بعد استضافتها لمسابقات وبطولات عالمية ونجاحاتها المتتالية التي أكسبتها ثقة العالم ونيلها شرف استضافة مونديال 2022.

وهذا العام انعكس رفع الإجراءات الاحترازية لكوفيد-19 إيجابياً على حجم وطبيعة المشاركة في فعاليات اليوم الرياضي للدولة، فشاركت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ضمن العديد من الفعاليات الصحية والرياضية التي أقيمت بمنطقة المشجعين في مدينة لوسيل بمشاركة قيادات المؤسسة والموظفين والكادرين الطبي والتمريضي وعائلاتهم ولكل من يرغب من الجمهور في المشاركة في الفعاليات الرياضية والمجتمعية التي نالت أعجاب الجميع.

تنوعت الفعاليات التي أقامتها المؤسسة ما بين المباريات الرياضية والأنشطة البدنية الفردية والجماعية والرسائل الصحية الخاصة بالتغذية السليمة والقياسات الحيوية حيث كان الأقبال كبيراً على الركن التوعوي الصحي بمشاركة كادر من أخصائيين التغذية للتعريف بأنماط الحياة

الصحية وتقديم النصائح الطبية واخذ القياسات الحيوية، ومناقشة المشاركين من موظفين وجمهور وعائلاتهم حول أهمية البرامج الغذائية الصحية والنشاط البدني من قبل الكادر التمريضي مثل قياس كتلة الجسم للمشاركين مع تواجد مدربي اللياقة البدنية والصحية في الموقع للرد على جميع الاستفسارات.

ولم يقتصر دور مؤسسة الرعاية الصحية الأولية في المشاركة الجماعية باليوم الرياضي من خلال الفعاليات الرياضية والصحية في منطقة لوسيل، وركزت أيضاً على التوعية من خلال الرسائل التوعوية عن الرياضة وأهميتها خلال إعداد فيديوهات قصيرة ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة الى القيام بثث توعوي تثقيفي مباشر على منصة الفيسبوك تحت عنوان أهمية التمارين الرياضية لكبار السن لكادر مكون من مدربي اللياقة البدنية من إدارة المعافاة ويتم من خلال هذا البث تقديم بعض التمارين التي يمكن ممارستها لكبار السن وتقديم الإرشادات والنصائح الصحية اللازمة لهم .

كما لم تدخر مؤسسة الرعاية الصحية الأولية أي جهد لدعم وإنجاح الفعاليات المجتمعية والمبادرات الوطنية حيث شاركت المؤسسة الكثير من الوزارات والمؤسسات والمدارس والجامعات في فعاليتها المتنوعة خلال اليوم الرياضي للدولة. ومن أبرز الجهات التي قامت المؤسسة بالتعاون معها وزارة البلدية في حديقة أم السنين ، والهيئة العامة للتقاعد والتأمينات الاجتماعية بمقر الهيئة ، وديوان الخدمة المدنية والتطوير الحكومي في جزيرة اللؤلؤة ، ومع جامعة قطر في الملاعب الخارجية التابعة للجامعة ونادي الغرافة الرياضي بمقر النادي إضافة الى الفعالية الرئيسية التي اقامتها المؤسسة في منطقة المارينا بمدينة لوسيل خلال فعاليات اليوم الرياضي للدولة. وقد حظيت الشراكة بين المؤسسة وهذه الجهات بنجاح كبير واقبال من الجميع في المشاركة من خلال ركن توعوي تثقيفي صحي للتعريف بخدمات المراكز الصحية للمؤسسة.

كما شاركت إدارة الصحة المدرسية بمؤسسة الرعاية الصحية الأولية بفعاليات اليوم الرياضي للدولة انطلاقاً من أهمية تعزيز صحة الطلاب والطالبات و ضمان المشاركة الفعالة بكافة المناسبات الصحية الوطنية و توعية المجتمع المدرسي، وتم التنسيق مع الإدارات المدرسية لعقد أنشطة صحية و تثقيفية بجميع المدارس الحكومية في الدولة عن طريق تريض الصحة المدرسية، وتم تفعيل المناسبة في الطابور الصباحي عن طريق القاء كلمات توعوية و ذلك بالتنسيق مع قسم التربية البدنية، مع دعوة أولياء أمور الطلاب لحضور الفعالية ومشاركة الكادر المدرسي ، بالإضافة لتقديم محاضرات تثقيفية ، و توزيع مطويات و إرسال رسائل نصية لأولياء أمور الطلاب لتبيان أهمية النشاط البدني بشكل متكرر خلال أيام الفعالية لضمان استفادة أكبر عدد من الطلبة من هذه المناسبة.

هذا بالإضافة إلى إقامة الفعاليات الخاصة بالموظفين من خلال تنظيم ركن تثقيفي صحي للتوعية بأهمية الصحة والرياضة للفرد والمجتمع وترسيخ مفاهيم أنماط الحياة الصحية السليمة، وتقديم الاستشارات حول أهمية البرامج الغذائية الصحية والنشاط البدني، وقياس العلامات الحيوية المختلفة مثل سكر الدم، وقياس ضغط الدم والعمل على تكريس ثقافة النشاط البدني كروتين يومي في حياة الفرد ، والمساعدة على تغيير السلوكيات اليومية الخاطئة التي تؤثر على الصحة بشكل عام. بالإضافة إلى تقديم محاضرات توعوية بالمبنى الرئيسي للمؤسسة عن النشاط الرياضي والصحي والبدني باللغتين العربية والإنجليزية.

#### 11.4 الاحتفال باليوم العالمي للبيئة

تشارك مؤسسة الرعاية الصحية الأولية العالم احتفاله باليوم العالمي للبيئة والذي يصادف 5 يونيو من كل عام، وهو يوم يحتفل به عالمياً ويعد منبراً للتوعية العامة، فهو يركز على تفاعل الإنسان مع البيئة ويشجع الجميع من الأفراد إلى الشركات الكبيرة على أن يكونوا أكثر وعياً بتأثيرهم على البيئة، ويحفز الدول على تبني وتوفير البرامج والخدمات الداعمة والصديقة لها، وتدعو حملة اليوم العالمي للبيئة لعام 2022، تحت شعار "لا نملك سوى أرض واحدة"، إلى إحداث تغييرات جماعية وتحويلية على نطاق عالمي لحماية كوكبنا وإحيائه.

ومن خلال حملة اليوم العالمي للبيئة لعام 2022 قامت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بفعاليات من بينها تعليم وتوعية موظفيها وأطفالهم عن طريق مسابقة تتضمن معلومات قصيرة تم إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لجميع الموظفين للاستفادة والمشاركة بهذه المناسبة السنوية.

وتعمل المؤسسة بشكل مستمر على نشر الوعي بين موظفيها في الموضوعات المتعلقة بالبيئة مثل ترشيد استهلاك المياه والكهرباء وتقليل النفايات الورقية وتحسين جودة الهواء الداخلي في مكان العمل. كما قامت بتجهيز حملة توعوية مكثفة عن طريق إرسال الرسائل الإلكترونية للموظفين، والتي ركزت على التعريف باليوم العالمي للبيئة وبعض الأنشطة للمحافظة على البيئة.

### 11.5 فعاليات المخيم الطبي الآسيوي التاسع عشر

حقق المخيم الطبي الآسيوي التاسع عشر نجاحاً باهراً بمشاركة أكثر من 3000 شخص توافدوا على المخيم من كافة أرجاء قطر خلال الفترات الثلاث المخصصة للفحوصات المجانية التي بدأت من السابعة صباحاً وحتى السابعة مساءً في مركز أم السنينم الصحي التابع لمؤسسة الرعاية الصحية الأولية بتنظيم من مركز الجالية الهندية وبالإشتراك مع نادي الأطباء الهندي للوافدين الآسيويين من ذوي الدخل المحدود.

وقد أقيم المخيم الطبي يوم الجمعة 2023/6/9 وافتتحته المدير التنفيذي لإدارة التشغيل، وقد حضر افتتاح المخيم سفيري النيبال وسريلانكا وممثلين عن وزارة الصحة العامة ومؤسسة حمد الطبية ووزارتي العمل والداخلية ولفيف من الشخصيات القطرية والآسيوية البارزة في القطاع الصحي إضافة إلى رئيس مركز الجالية الهندية في قطر.

وتميز المخيم بتنظيمه الرائع وحضوره المكثف، حيث أعد المنظمون مرافق واسعة النطاق لاستقبال أكثر من 3000 شخص توافدوا جميعهم إلى المخيم من مختلف أنحاء دولة قطر في الفترات الثلاث المخصصة. وقد تم فحص المرضى من قِبَل أكثر من 100 طبيب وبتعاون مع أكثر من 100 ممرض وممرضة. كما تميز المخيم باستخدام جميع المرافق الحديثة من قِبل الأطباء المتخصصين وتم توزيع الأدوية بدون مقابل للمستحقين من المرضى.

إن المخيم الطبي الآسيوي هو خدمة نموذجية تقوم على المبدأ الأساسي القائل بأن "الوقاية خير من قنطار علاج". وهو فرصة ذهبية لرفع الوعي الصحي والحث على اتباع أنماط الحياة الصحية بين الجمهور خاصة لمن يعاني من آية عوارض مرضية، وإن مؤسسة الرعاية الصحية الأولية تحرص على مثل هذه المشاركات المجتمعية والشراكات مع مختلف الجهات بما فيه الخير والفائدة للجميع وبما يساعد على تنفيذ رؤية قطر الصحية خاصة أن القطاع الصحي يجد كامل الدعم والاهتمام من المسؤولين في الدولة.

وكان من أهم مخرجات المخيم الطبي محاضرات التوعية والتثقيف الطبي التي ألقاها الأخصائيون من مختلف فروع الطب البشري وخاصة في مجال صحة الأسنان وتشخيص مرض السرطان في النساء وآلام الظهر والمفاصل وعلاجها ومرض الخرف والأمراض الجنسية. وتم خلال المعسكر توفير فحوصات العين والسمع والفم، إلى جانب فحوصات السكر والكوليسترول.

وشهد المخيم الطبي الآسيوي التاسع عشر مساهمة خبراء وفنيين ومهنيين من جمعية الصيادلة الهنود والاتحاد الهندي للممرضين والممرضات في قطر وملتقى أخصائيي العلاج الطبيعي في قطر والجمعية القطرية لمرض السكري إلى جانب نشطاء وأعضاء الجالية النيبالية والسريلانكية والباكستانية والبنغالية ومؤسسات ومنظمات وشركات مختلفة عاملة في البلاد.

## 11.6 اليوم العالمي للربو الشعبي

اليوم العالمي للربو الشعبي هو أول ثلاثاء من شهر مايو ويصادف الثالث من مايو 2023 تنظمه منظمة الصحة العالمية WHO، وتأتي أهداف هذا اليوم العالمي لزيادة الوعي بمرض الربو وعواقبه الصحية العامة، وتعزيز معرفة وتحديد أسباب زيادة انتشاره. ولتعزيز دراسة العلاقة بين الربو والبيئة، وتحسين توافر العلاج الفعال للربو وإمكانية الحصول عليه تعتبر منظمه الصحة العالمية الربو الشعبي مرضاً ذو أهمية كبرى للصحة العامة حيث تقدر آخر الإحصائيات أن هناك أكثر من 339 مليون شخص على مستوى العالم مصابون بالربو الشعبي، وبدأ الاحتفال باليوم العالمي للربو الشعبي عام 1998 وتطور كل عام حتى أصبح من أهم الأنشطة على مستوى العالم.

وقد شاركت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للربو، حيث خصص هذا اليوم لزيادة الوعي والعناية بمرض الربو بهدف توضيح وتصحيح المفاهيم الخاطئة والشائعة والتي قد تحول دون أن يتمتع مريض الربو بالفوائد المثلى لأحدث التطورات العلاجية لهذا المرض.

## 11.7 الاحتفال باليوم العالمي للتمريض

تحت شعار "كوادرنال التمريضية هم مستقبلنا" احتفت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية بالممرضين والممرضات التابعين للمؤسسة بمناسبة اليوم العالمي للتمريض والذي يصادف 12 مايو من كل عام وذلك من خلال احتفالية أقيمت في مركز السد الصحي بحضور قيادات إدارة التشغيل بالمؤسسة ومدراء المناطق إضافة إلى عدد كبير من الممرضين والممرضات والمكرمين هذا العام بهذه المناسبة حيث يتم الاحتفال باليوم العالمي للتمريض في جميع أنحاء العالم للتعريف بمهنة التمريض ودور الكادر التمريضي الحيوي وتبسيط الضوء أكثر على المساهمات القيمة لهم في تقديم الرعاية الصحية لتحسين صحة الفرد والمجتمع. ويأتي شعار الاحتفال لهذا العام ليؤكد على الدور الهام للكادر التمريضي في تشكيل مستقبل الرعاية الصحية خاصة في أوقات الأزمات حيث يعتبرون العمود الفقري والقلب النابض لأي مؤسسة صحية.

تم تبسيط الضوء على الدور المحوري للكادر التمريضي في الثلاث سنوات الماضية خاصة في فترة جائحة كورونا التي انتشرت في كل دول العالم، إضافة إلى دورهم البارز وجهودهم الواضحة خلال الحدث الرياضي العالمي والأول من نوعه في الشرق الأوسط وهو كأس العالم 2022. حيث سلط الضوء على الدور العظيم والحيوي الذي قام به الكادر التمريضي في قطر وفي جميع أنحاء العالم.

وفي نهاية الحفل تم تكريم العديد من الكوادر التمريضية والطبية المتميزين حيث تم تكريم ما يقارب 47 موظف 38 منهم من الكادر التمريضي المتميز و6 أطباء أسرة و3 من أقسام أخرى لجهودهم البارزة والمتميزة ومساهماتهم الإيجابية في بناء الصرح التمريضي في مؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

## 11.8 حملة التوعية بأمراض فصل الصيف

حرصاً على سلامة المجتمع وتطبيقاً لشعار "الوقاية خير من العلاج"، وسعيًا لتغيير أنماط السلوك، والحد من انتشار الأمراض والأوبئة دعت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية الجمهور إلى الحرص على تجنب أمراض الصيف والوقاية من الإصابة بها، حيث تظهر في هذا الفصل الحار أمراض فصلية وموسمية أبرزها حالات الربو والحساسية الصدرية ونوباتها والأمراض الجلدية بصفة عامة فضلاً عن الانفلونزا ونزلات البرد بسبب ارتفاع درجة الحرارة وزيادة الاعتماد على المكيفات الهوائية، وكذلك السلوكيات والعادات الخاطئة التي يقوم بها بعض الأشخاص والتي تضر بصحة الجسم في فصل الصيف، فيصاحب قدوم الصيف تأثيرات سلبية على صحة الناس، سواء البالغين أو الأطفال أو كبار السن.

كما و تزداد بعض حالات الالتهابات الرئوية و التنفسية و حساسية الأنف والجيوب الأنفية و العيون وكذلك الحساسية الجلدية و ذلك بسبب التأثير المباشر للحرارة و الرطوبة على الجسم و التغيير الفجائي في الجو كالانتقال من مكان بارد إلى مكان حار و العكس و كذلك استعمال وسائل التبريد ( من مكيفات و مراوح كهربائية ) و أيضاً ارتياد المسابح و البحر. ولذلك وجب التنبيه للحد من هذه المخاطر ويرجى على الجميع التعامل مع

الوضع المناخي بحكمة مثل تجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة في أوقات الظهيرة وتجنب البقاء في الشمس فترات طويلة وعدم التعرض المباشر للمكيفات وخاصة أثناء النوم، ويجب أيضاً اتباع الإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي لتفادي العدوى.

أما بالنسبة لمرضى الربو عليهم الحذر أكثر والانتباه من الرطوبة العالية والأجواء المغبرة وتجنب النشاطات الخارجية في هذي الأجواء وأن تكون بحوزتهم الأدوية والبخاخات خاصة عند ممارسة أي نشاط بدني كرياضة المشي أو ركوب الدراجة.

من السلوكيات الخاطئة أيضاً "ترك الطعام خارج الثلاجة فترة طويلة في الأجواء الحارة حيث تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى فساد الأطعمة وتكاثر الجراثيم فيها، مما يؤدي لحدوث نزلة معوية وممكن أن تصل إلى التسمم الغذائي لذلك من المهم وضع الطعام في غرف مكيفة باردة أو في الثلاجة لحين تقديمه وعدم وضع الطعام وخاصة البوفيه في باحة المنزل الخارجية أو في الأماكن المفتوحة غير المكيفة.

كما وتم التنبيه باختيار الملابس المناسبة لفصل الصيف الحار بحيث تكون خفيفة وواسعة وتكون مصنوعة من أنسجة باردة وتسمح بالتهوية وقادرة على امتصاص العرق و الأنسب هي الملابس المصنوعة من الألياف الطبيعية مثل القطن و الكتان و تجنب ارتداء الملابس الضيقة و الأنسجة الثقيلة مثل الحرير الصناعي و البوليستر و النايلون و المخمل.

ومن المهم جدا ووضع واقي للشمس لحماية البشرة من الجفاف ومن الحروق الجلدية والتقليل من فرص الإصابة بسرطان الجلد وارتداء النظارات الشمسية المناسبة و ارتداء قبعات القش الكبيرة أو استخدام المظلات لتجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة على الوجه أو الرأس.

## 11.9 الحملات والمشاركات الأخرى

1. حملة التبرع بالدم
2. الحملة الوطنية للتطعيم ضد الإنفلونزا
3. حملة الغذاء الصحي في رمضان
4. اليوم العالمي لطبيب الأسرة
5. شهر التوعية بالتوحد
6. يوم الأسرة القطري
7. الاحتفال بالأسبوع العالمي لخدمة العملاء
8. الأسبوع العالمي للتحصين
9. حملة اليوم العالمي للصحة النفسية
10. الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية
11. أسبوع الدوحة للرعاية الصحية
12. الأسبوع العالمي لمكافحة العدوى
13. الحملة العالمية لتنظافة اليدين
14. الاحتفال بيوم الصحة العالمي
15. الاحتفال باليوم العالمي للسكري
16. الاحتفال بشهر التوعية بصحة الفم والأسنان
17. الأسبوع العالمي للتوعية بالجلوكوما